وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي_تبسة
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

ARABI TEBESSI_TEBESSA UNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBSSI_TEBESSA

الميـــــدان: علوم انسانية واجتماعية

الشعـبـــة: علوم اجتماعية

التخصص : علم اجتماع التربية

اتجاهات الاساتذة الجامعيين المتربصين نحو فعالية البرامج التكوينية

دراسة ميدانية للاساتذة المتربصين في جامعة تبسة

مـذكـرة مقـدمـة لنيـل شهـادة ماستـر "ل.م.د"

دفـعـــة: 2018

اعـداد الطالبـة:
• بـسمـة بلحسـين

اشـراف الدكـتـور :
كـمـال بوطـورة

اعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة في البحث
ميهوبي اسماعيل	استاذ محاضر-أ-	رئـيسـا
بوطورة كمال	استاذ محاضر-ب-	مشرفا و مقررا
بوزيان خير الدين	استاذ مساعد-أ-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية:2018/2017

شكر وعرفان

الحمد لله والشكر لله والصلاة والسلام على رسول الله

أحمد الله الذي وفقني لإتمام هذا العمل فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

أتوجه بجزيل الشكر وأطيب الامتنان إلى من ساندني في مشواري الدراسى وكان لي سندا ومرشدا وعلى رأسهم الاستاذ الدكتور الذي كان نعم المشرف ونعم الأستاذ أدبًا وطيبة وأخلاق " بوطورة كمال" الذي أسال الله أن يرفع مقامه كما رفع السماء ويتقبل منه الصلاة والدعاء.

كما لا يفوتني الذكر أن أشكر الاستاذ "ميهوبي اسماعيل" على نصائحه وتوجيهاته القيمة.

كما أتقدم بالشكر إلى الأمين العام لكلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة السيد "ناصر عكروت" والأمين العام لكلية الحقوق والعلوم السياسية السيد "شوكال عبد اللطيف" اللذان ساعداني في الدراسة الميدانية جزاهم الله كل خير.

كما لا يفوتني الذكر ان اشكر الطاقم المكتبي على مساعداتهم لي في انجاز دراستي.

والشكر الموصول لأعضاء اللجنة الذين وافقوا على مناقشة هذه المذكرة.

الباحثة: بلحسين بسمة

إهـــداء

الى ومضة حياتي التي عشت على اشراقتها

امي الحنون وأبي الغالي

اطال الله في عمرهما.

الى سندي وقوتي وملاذي بعد الله

اخي الغالي :عادل

الى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة

أخواتي حدة،دنيا،صباح،سمية.

الى نعم الزوج ومثال الوفاء

زوج اختي الغالي:بوساحة

الى البراعم الصغيرة وحبيبات قلبي

ريتاج ،اريج ،جوري

الى من عشت معهم احلى السنوات

افراحي معكم لا تنسى.....

وذكرياتي بدونكم لا تكتمل.....

اليكم صديقاتي:عبير،احلام،كوثر

صفاء، وداد، سهام

هادية،اسماء،شهرة

عفاف وأمينة.....

الباحثة: بسمة

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
اهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الاشكال	
مقدمة.....	أ-ج
الفصل الاول: البناء المنهجي للدراسة	**25-1**
تمهيد.....	01
اولا: اشكالية الدراسة.....	02
ثانيا: فرضيات الدراسة.....	05
ثالثا: اهمية الدراسة.....	06
رابعا: اهداف الدراسة.....	07
خامسا: اسباب اختيار الموضوع.....	08
سادسا: مفاهيم الدراسة.....	09
سابعا: الدراسات السابقة.....	15
ثامنا: المقاربة السوسيولوجية.....	21
خلاصة.....	25
الفصل الثاني : واقع البرامج التكوينية في الجامعة الجزائرية	**48-26**
تمهيد.....	28
أولا: الاتجاهات.....	**29**
1-1. خصائص الاتجاهات.....	29
1-2. وظائف الاتجاهات.....	30
1-3. قياس الاتجاهات.....	31
1-4. نظريات الاتجاه.....	35
ثانيا: الجامعة الجزائرية.....	**38**
2-1. التطور التاريخي للجامعة الجزائرية.....	38
2-2. وظائف الجامعة الجزائرية.....	41
2-3. اهداف الجامعة الجزائرية.....	42

ثالثا: برامج تكوين الأستاذ الجامعي في الجزائر **44**
3-1. الادوار الوظيفية للاستاذ الجامعي الجزائري 44
3-2. وظائف البرامج التكوينية للأستاذ الجامعي الجزائري 45
3-3. واقع تكوين الأستاذ الجامعي الجزائري 46
خلاصة 48
الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة **49-70**
تمهيد 52
اولا: الدراسات الاستطلاعية 53
ثانيا: منهج الدراسة 55
ثالثا: الدراسة الاساسية 57
1- مجالات الدراسة 57
2- ضبط عينة الدراسة 59
3- أدوات جمع البيانات 61
4- كيفية تطبيق الاستمارة- تصميم المقياس- صدق المقياس 63
رابعا: الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة 69
خلاصة 70
الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج **71-**
تمهيد 75
اولا: عرض وتحليل البيانات الاولية 75
ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية الاولى 79
ثالثا: عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية الثانية 89
رابعا: عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية الثالثة 98
خامسا: النتائج العامة للدراسة 109
خاتمة 112
الاقتراحات 113
قائمة المراجع 114-123
الملاحق.
الملخص.

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين ابعاد الاستمارة وعدد عباراتها وعدد عباراتها	65
02	يوضح بدائل الاجابة والدرجة المعطاة للاستمارة حسب سلم ليكرت	65
03	يمثل اسماء المحكمين ودرجاتهم العلمية	66
04	توزيع الموافقات على بنود الاستمارة حسب استجابات المحكمين	67
05	عبارات الاستمارة قبل وبعد التعديل	69
06	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	75
07	توزيع أفراد العينة حسب العمر	76
08	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	77
09	توزيع أفراد العينة حسب البعد المعرفي	79
10	يمثل قيمة t-test باستخدام برنامج SPss	87
11	يمثل توزيع أفراد العينة حسب البعد التنموي	89
12	يمثل توزيع أفراد العينة حسب البعد الوظيفي	98

فهرس الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	75
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر	76
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	77
04	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 02	80
05	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 01	81
06	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 03	82
07	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 04	82
08	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 06	83
09	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 07	83
10	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 05	84
11	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 10	84
12	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 09	85
13	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 08	86
14	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 20	90
15	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 17	91
16	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 14	91
17	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 19	92
18	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 15	93
19	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 11	93
20	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 12	94
21	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 16	94
22	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 18	95
23	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 13	96
24	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 22	99
25	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 21	100
26	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 26	100

27	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 30	101
28	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 23	101
29	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 27	102
30	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 25	103
31	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 29	103
32	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 24	104
33	يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة 28	105

المقدمة

مقدمة

مع تزايد التحديات وتعاظم التطلعات الاجتماعية في ظل الثورات المعرفية والتكنولوجية على مختلف المستويات، اجتماعية، اقتصادية، علمية وغيرها وقع العاتق على الجامعة في التعامل الفعال مع تلك الثورات وتوجيهها لخدمتها ومسايرة التحديثات القائمة التي فرضت على الجامعة الجزائرية إنتاج معرفة كونها المؤسسة الاجتماعية المسؤولة عن انتاج الكفاءات والعقول المفكرة القيادية، لتحمل المسؤولية في المجتمع فمهمتها الاستثمار ولكن في المورد البشري باعتبار أن هذا الاخير هو المسير للمورد المادي وبالتالي لا يقل أهمية عنه.

فالجامعة تأخذ حيزا كبيرا في التنظيم الاجتماعي المعاصر، فمن خلالها يتحقق آداء رسالة متميزة في تكوين نخبة ثقافية وفقا لمنظور ثقافة العصر وتوجهات المجتمع.

ونظرا لاهميتها في رفع المستوى الثقافي والفكري ومواجهة الازمات الاجتماعية كان لزاما على الفاعلين في السياسة التعليمية الاكاديمية تبني طرق واستراتيجيات تتماشى والمستجدات العصرية مستوحات من فلسفة المجتمع تحقيقا لمبدا الجودة الاكاديمية، وتسمح لها بالموازنة بين الامكانيات المادية والبشرية وتوفير اكبر قدر ممكن من الكفاءات المناسبة، من هنا اصبحت الجامعة الجزائرية تولي اهتمام كبير بالمورد البشري ونقصد به هنا الاستاذ الجامعي المتربص، من خلال توفير برامج تكوينية يقف عليها اشخاص مؤهلين للقيام بها وتعمل هذه البرامج على دمجه في المنظومة الجامعية ومساعدته على فهم ادواره ومهامه البيداغوجية وايضا فهم المسؤولية الاخلاقية والوطنية التي تقع على عاتقه، فهو يجب أن يسعى وبصورة دائمة لتحسين وتطوير كفاءاته العلمية والعملية وتطوير اساليب نقل المعرفة لطلبته.

هذه المهمة التي تهدف لاعداد اطارات وباحثي المستقبل، تقتضي من الاعداد الجيد واكتساب زاد معرفي بيداغوجي يتلائم و حقيقة ادواره فلم يعد دوره يقتصر على نقل المعارف ذات الصلة بموضوعات مقرراته الدراسية، بل اضحى يقوم بادوار اخرى مثل: الدور التوجيهي و الدور الاجتماعي وايضا فاعليته

وبراعته في تهيئة المناخ التدريسي للطالب وتنمية الاثارة العقلية لديهم والتواصل الاجابي فيما بينهم، فالعماد الرئيسي الذي تقوم عليه اي منظومة جامعية هو الاستاذ الجامعي فنجاح المنظومة الاكاديمية متوقف على جهده ونشاطه وتكوينه لتنمية مجتمعه بالطريقة التي تجعل منه عنصرا ايجابيا في تحقيق التنمية المستدامة، هذا الاخير الذي يحمل الجامعة نحو التطور ان احسن آداء مهامه و ادواره بما يتوافق والتحديثات العصرية.

لذلك اهتمت الجامعة الجزائرية ببرامج تكوينه من خلال القرار الوزاري رقم 932 الذي اصدر بتاريخ 28 جويلية 2016، قصد تأطيرهم بما يتماشى مع سياسة التعليم الاكاديمي وبناء كفاءة تعليمية بيداغوجية تتيح لهم الاكتساب التدريجي للمهارات والكفاءات وزيادة الارتباط بالعمل الاكاديمي، فمدى نجاح هذا الاخير في تأدية رسالته ينعكس بصورة مباشرة على طلبته.

وعليه فان اهمية هذه الدراسة تنبع من اهمية هذه البرامج وفاعليتها لدى الاساتذة الجامعيين المتربصين، وفي سبيل تحقيق اهداف الدراسة تم تصميمها الى اربعة فصول موضحة كالتالي :

الفصل الاول: الذي عرض فيه البناء المنهجي للدراسة وتضمن، اشكالية الدراسة وفرضياتها والتطرق ايضا الى اهمية الدراسة واهدافها واسباب اختيار الموضوع وتحديد اهم المفاهيم والمصطلحات والتطرق ايضا الى الدراسات السابقة وكذا المقاربة السوسيولوجية للموضوع.

الفصل الثاني: تم تقسيمه الى ثلاث عناصر اشتملت على الجوانب الاساسية للدراسة وهي كما يلي:

- ✓ **الاتجاهات:** خصائصها ووظائفها وطرق قياسها واهم النظريات التي عالجتها؛
- ✓ **الجامعة الجزائرية:** اشتملت على التطور التاريخي لها ووظائفها وأهدافها؛
- ✓ **برامج تكوين الاستاذ الجامعي الجزائري:** تم التطرق فيها الى الادوار الوظيفية للاستاذ الجامعي الجزائري ووظائف البرامج التكوينية الجزائرية وواقع تكوينه في الجزائر.

الفصل الثالث: احتوى على الاجراءات المنهجية للدراسة، من منهج الدراسة ومجالاتها وادوات جمع البيانات والاساليب الاحصائية المستعملة في البحث.

الفصل الرابع: تم فيه عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج وصولا الى نتائج عامة للدراسة.

وفي الاخير تم وضع الخاتمة والمقترحات ثم قائمة المراجع والاشكال والملاحق.

الفصل الاول

البناء المفاهيمي للدراسة

الفصل الاول: البناء المفاهيمي للدراسة

تمهيد

اولا: اشكالية الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: اهمية الدراسة

رابعا: اهداف الدراسة

خامسا: اسباب اختيار الموضوع

سادسا: مفاهيم الدراسة

سابعا: الدراسات السابقة

ثامنا: المقاربة السوسيولوجية

خلاصة

تمهيد:

من أجل الكشف عن إتجاهات الأساتذة الجامعيين المتربصين نحو فعالية البرامج التكوينية، نستعرض الإطار التصوري للدراسة والذي يتضمن إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها وكذلك أسباب إختيارها وبناء مفاهيمها والدراسات السابقة التي إستأنست بها والمقاربة النظرية التي تناولت الموضوع.

أولا: إشكالية الدراسة

تعد الجامعة إحدى المقومات الحضارية من حيث الدور الذي تقوم به في المجتمع من إعداد وتربية وتعليم أبناءه في ضوء ما يمتلكه من إرث حضاري وثقافي وعلمي، مما يجعلهم يحترمون فلسفته ويتفاعلون معها، فالجامعة مؤسسة علمية أكاديمية نشأت عن حاجة المجتمع لها من خلال تزويد الطلبة بالمعارف والخبرات والمهارات التي يحتاجونها مما يؤدي إلى تفاعلهم مع البيئة الإجتماعية، وجعلهم قادرين على الإرتقاء بها وتطويرها خاصة وأن التحديات المطروحة اليوم هي تحديات معرفية وهو ما جعل مسؤولية الإرتقاء تقع على عاتق الجامعة كونها القناة الرئيسية التي تنتج لنا الكوادر المؤهلة علميا وعمليا، فمكانة المجتمع اليوم تتوقف على غزارة أفكاره وقابليتها للمنافسة والنجاح في مختلف الميادين والمجالات المعروضة في ظل الصراع الفكري والعلمي القائم.

وهنا يبرز الدور الهام للجامعة في المجتمع نتيجة للدور الذي يقوم به العاملون فيها من مختلف المستويات العلمية والوظيفية من متابعة وتخطيط وتنفيذ وغيرها من العمليات التي تكون وفق أسس وأساليب علمية وتقنية متقدمة تضع الطالب محور عملياتها وضمن أولوياتها من خلال ربط الجامعة بالحياة العملية والواقعية له، وإعداده بالطريقة التي تجعله يساهم بطريقة إيجابية في خدمة مجتمعه علميا ومهنيا، ولتحقيق ذلك لابد من مرافقته في مساره الجامعي من قبل أستاذ مكلف بالمرافقة البيداغوجية وعضو هيئة التدريس الخاصة بالجامعة فمهمة الأساتذة عامة والجامعيين خاصة لا تتوقف فقط على البحث العلمي بل تتعداها إلى إعداد نخبة مجتمعية من الطلاب ذات الكفاءة والمهارة العالية تحقيقا لمبدأ مهم في العملية التعليمية وهو مبدأ الجودة.

هنا يبرز الاختلاف بين الأساتذة تبعا لمبدأ الكفاءة فالأستاذ الجامعي الكفئ له سماته الشخصية والبيداغوجية بعيدا عن كل أشكال السلوكات المعارضة والمنافية للأعراف الأكاديمية والبيداغوجية التي تميزه عن غيره "ويلاحظ أن هناك إهتماما متزايدا لدى الجامعات في تقييم التدريس في العقد الأخير

وإعتباره جزءا أساسيا من تقييم الأستاذ لأغراض الترقية حيث أن بعض الجامعات خصصت للتدريس وزنا كبيرا مما خصصت للبحث وخدمة المجتمع، ومن المهم الإشارة إلى أن تقييم التدريس لا يتم فقط لأغراض الترقية والتثبيت بل قد يتم بهدف تزويد الأستاذ بمعلومات وتغذية راجعة متعلقة بتدريسه".[1]

ونظرا للأهمية البالغة التي يقوم بها في إعداد وتهيئة الكفاءات البشرية فمن الطبيعي أن ينال من الإهتمام والعناية بالقدر الذي يتناسب مع حقيقة أدواره حتى يكون نموذجا مثاليا يحتذى به ويعكس المستوى العلمي للجامعة، وتحقيق ذلك يتوقف بشكل مباشر على نوعية البرامج التكوينية المقدمة له والتي هي عبارة عن عملية متخصصة يقوم بها أشخاص مؤهلين ولهم الكفاءات اللازمة لتهيئتهم للقيام بأدوراهم المهنية وإعدادهم بما يتوافق مع التداعيات العصرية والتحديثات المستمرة على مستوى المنظومة الاكاديمية والتي فرضت على الجامعة عامة والجزائرية خاصة مواكبتها في سبيل السير نحو ما يعرف بالمجتمعات المعرفة.

من هذا المنطلق تبرز لنا إتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو حقيقة هذه البرامج وتطبيقها الواقعي في الجزائر والتي تلعب دورا هاما في العملية التعليمية الاكاديمية، من حيث أن لها الدور الرئيسي في إستجابة الفرد سواء كان بالرفض أو القبول لفكرة معينة والتي توجه سلوكاتهم وتساعدهم في إنجاز العديد من الأهداف التعليمية، فتقبل الأستاذ الجامعي المتربص لحقيقة هاته البرامج تبرز نجاحه الأكاديمي وتعكس مستوى كفاءته العلمية والعملية، ومن هنا أصبحت مقياس لمدى نجاحه مقارنة بما يتلقاه وهو ما يعكس محتوى البرامج التكوينية ومساهمتها في إرتقاء المعرفة العلمية وتطورها بإستخدام وسائل وتحديثات تجاوزت المنطلقات التقليدية التي توارثناها بشكل مستمر والتي حصرت الجامعة في إطار فكري معين وأثرت سلبا على تقدمها وجعلتها تسير على منظور النظريات التقليدية متحاشيا التحديثات

1 – حسن شحاتة: **التعليم الجامعي والتقويم الجامعي، (بين النظرية والتطبيق)** ط1، مكتبة الدار العربية للكتاب، مدينة نصر، 2001م، ص: 21.

المعاصرة، ومن هذا المنطلق برزت المشكلة قيد الدراسة والتي تحتوي إتجاهات الأساتذة الجامعيين المتربصين نحو فعالية البرامج التكوينية ويمكن أن نطرح إشكالية الدراسة في التساؤل التالي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات الأساتذة الجامعيين المتربصين نحو فعالية البرامج التكوينية؟

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات الأساتذة الجامعيين المتربصين نحو فعالية البرامج التكوينية؟

التساؤلات الفرعية:

- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات الأساتذة الجامعيين المتربصين نحو فعالية البرامج التكوينية في ترقية مستواهم المعرفي تعزي الى متغير الجنس؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو فعالية البرامج التكوينية في تنمية المهارات لدى الاساتذة الجامعيين حسب متغير العمر من وجهة نظرهم؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو فعالية البرامج التكوينية في تحسين الاداء الوظيفي تعزي الى متغير التخصص العلمي؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

"الفروض هي حلول مؤقتة أو تفسيرات مؤقتة يضعها الباحث لحل مشكلة البحث، فهو إجابة محتملة لأسئلة البحث، وتمثل الفروض علاقة بين متغيرين متغير مستقل متغير تابع".[1]

"الفروض هي حلول مقترحة تحاول تفسير حالات أو أحداث لم تتأكد بعد عن طريق الحقائق".[2]

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة، صيغت الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات الأساتذة الجامعيين المتربصين نحو فعالية البرامج التكوينية.

الفرضيات الفرعية:

- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة الجامعيين المتربصين نحو فعالية البرامج التكوينية في ترقية مستواهم المعرفي تعزي الى متغير الجنس؛
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو فعالية البرامج التكوينية في تنمية المهارات لدى الاساتذة الجامعيين حسب متغير العمر من وجهة نظرهم؛
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو فعالية البرامج التكوينية في تحسين الاداء الوظيفي تعزي الى متغير التخصص العلمي.

1 – ذوقان عبيدات وآخرون:**البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، د.ط، دار الفكر للنشر والتوزيع، د. بلد، 1974، ص: 93.

2 – إبراهيم إبراش: **المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الإجتماعية**، ط1، دار الشروق للنشر والتزيع، عمان، الأردن، 2009، ص: 283.

ثالثا: أهمية الدراسة

- ✓ إن أهم ما يميز أي دراسة علمية على أخرى هو درجة أهميتها وقيمتها العلمية والإضافة التي يمكن أن تضيفها في مجال البحث العلمي؛
- ✓ أهمية هذه الدراسة تكمن في الإسهامات النظرية والتطبيقية التي تعكسها إتجاهات الأساتذة الجامعيين المتربصين لفعالية البرامج التكوينية؛
- ✓ أهمية هذه الدراسة أيضا تستمد من طبيعة الأهمية التي يحتلها الأستاذ الجامعي الذي يمثل الركيزة الأساسية للمنظومة الجامعية؛
- ✓ الكشف عن أهمية البرامج التكوينية المقدمة للأستاذ الجامعي كونها المحدد الرئيسي لنجاحه وتقبله لمهنته فقبوله أو رفضه لهذه البرامج ينعكس وبشكل مباشر على أداءه لمهنته التدريسية وعلى طلبته الذين يمثلون محور العملية البيداغوجية؛
- ✓ تمهد لدراسات والأبحاث العلمية تناول هذا الموضوع من خلال متغيرات أخرى.

رابعا: أهداف الدراسة

لكل دراسة علمية مجموعة من الأهداف تميزها عن باقي الدراسات وهاته الدراسة تسعى في مضامينها لتحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في مايلي:

- ✓ التعرف على إتجاهات الأساتذة الجامعيين المتربصين نحو فعالية البرامج التكوينية؛
- ✓ الكشف عن اتجاهات الأساتذة الجامعين المتربصين نحو فعالية البرامج التكوينية في ترقية مستواهم المعرفي حسب متغير الجنس؛
- ✓ محاولة التعرف على فعالية البرامج التكوينية في تنمية المهارات لدى الاساتذة الجامعيين المتربصين من ناحية متغير العمر؛
- ✓ الكشف عن مساهمة البرامج التكوينية في تحسين الاداء الوظيفي حسب التخصص العلمي لفئة البحث؛
- ✓ إيجاد علاقة بين إتجاهات الأساتذة الجامعيين وبين البرامج التكوينية الخاضعين لها.

خامسا: أسباب إختيار الموضوع

ترتكز أي دراسة علمية على جملة من الأسباب التي تثير التساؤل وتدفع إلى البحث والدراسة ومن هذه الأسباب نذكر مايلي:

✓ تم إختيار الموضوع لأنه يعطينا القدرة على معرفة إتجاهات الأساتذة الجامعيين المتربصين نحو فعالية البرامج التكوينية حسب الابعاد التالية:

- البعد المعرفي؛
- البعد التنموي؛
- البعد الوظيفي.

✓ تسليط الضوء على أهمية البرامج التكوينية في إعداد وتهيئة الأساتذة الجامعيين؛

✓ الكشف عن واقع البرامج التكوينية للأساتذة الجامعيين في الجامعة الجزائرية؛

✓ إذا أردنا أن تكون مخرجات التعليم جيدة فمن الواجب الإعتناء بالأستاذ الجامعي فهو عصب العملية التعليمية، وعليه يتوقف نجاحها أو فشلها وهذا لما يتركه من بصمات على تلك العملية؛

✓ الرغبة في دراسة هذا الموضوع من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين؛

✓ التزود المعرفي حول هذه الدراسة من مختلف الجوانب والإطلاع على التراث المعرفي في هذا المجال.

سادسا: مفاهيم الدراسة

هناك عوامل عديدة تجعل الباحث يخصص جزء من الأطروحة للمفاهيم المتعلقة بالدراسة وهذا راجع إلى أن الباحث لا يستطيع فهم الدراسة دون إستيعاب، وتحديد المصطلحات العلمية الخاصة بها.

وفي هذه الدراسة سوف نستعرض المفاهيم التي ترتكز عليها الدراسة كما يلي:

1. **مفهوم الإتجاه:** ترجع كلمة الإتجاه تاريخيا إلى أصلين: الأول إشتق من الأصل اللاتني Aptus والذي يشير إلى معنى اللياقة وقد ظهر هذا الإستخدام لأول مرة عند هربرت سبينسر H.Sponcer.[1]

إن إعطاء تعريف دقيق للإتجاهات أمر صعب لأن الإتجاهات تتداخل مع البرامج الأخرى من الإستعدادات النفسية للقيام بالإستجابة المطلوبة في موقف ما[2]، فقد حظي موضوع الإتجاهات بإهتمام واضح إزاء الوقوف على صورة تفاعل الجماعات والشعوب فيما بينها[3].

- ✓ "الإتجاه توجيه نحو موضوعات معينة أو مواقف ذات صيغة إنفعالية واضحة ذات دوام نسبي أو قد تشير إلى الإستعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة"[4]؛
- ✓ تعريف حامد عبد السلام زهران "الإتجاه إستعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للإستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشياء أو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة الإجتماعية التي تستثير الإستجابة"[5]؛

---

1 – محمد عاطف غيث: **قاموس علم الإجتماع**، دار المعرفة الجامعية للنشر، الإسكندرية، مصر، ص: 26.

2 – عبد الرحمان عدس ومحي الدين توق: **المدخل إلى علم النفس**، ط7، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن، 2009، ص: 416.

3 – عبد اللطيف محمد خليفة: **دراسات في علم النفس الإجتماعي**، ط1، دار قباء للنشر، القاهرة، 2000، ص: 11.

4 – محمد عبد الرحمان وآخرون:**المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الإجتماع وعلم النفس الإجتماعي**، ط1، دار وفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2013، ص: 37.

5 – علي وطفا ومها زحلوق: **الشباب قيم واتجاهات ومواقف**، ط1، دمشق، 2000، ص: 69.

✓ ويعرف أيضا "أنه حالة داخلية تؤثر في إختيار الفرد للسلوك أو عدم السلوك حيال موضوع أو شخص أو شيئ معين"[1]؛

✓ الإتجاه "إستجابة إزاء موضوع معين إجتماعي في الغالب أو رمز هذا الموضوع تقوم على تنظيم للسلوك الذي يتضمن جوانب وجدانية ومعرفية ونزوعية لنماذج معينة في السلوك"[2]؛

✓ ويعرف الإتجاه أيضا "على أنه نزعة الفرد أو ميله للإستجابة بطريقة سلبية أو إيجابية نحو موضوع ما"[3].

التعريف الإجرائي: يعتبر الإتجاه حالة من الاستعداد المنظمة والموجهة نحو أشخاص أو موقف أو موضوعات معينة، استجابة لمجموعة من المثيرات في البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد والتي تكونت نتيجة لتجارب وخبرات سابقة.

✓ ترجمة لتفاعل الحاصل بين العديد من المتغيرات في البيئة الإجتماعية للفرد والتي تحدد ميله.

2. **مفهوم الجامعة:** الجامعة هي "تلك المنظمات التي تحتوي عددا من المعاهد التعليمية العليا ويكون لديها غالبا كلية للفنون الحرة وإثنتان أو أكثر من المدارس أو الكليات المهنية وتقدم برنامجا للدراسات العليا وتكون قادرة على منح الدرجات العلمية في مختلف مجالات الدراسة"[4].

---

1 – عماد عبد الرحيم زغوان: **مبادئ علم النفس التربوي**، ط2، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، 2010، ص: 258.

2 – عماد عبد الرحيم الزغول وعلي فتحي الهنداوي:**مدخل إلى علم النفس**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص: 463.

3 – مصطفى نوري القمش وناجي منور السعايدة: **قضايا ومشكلات معاصرة في التربية الخاصة**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص: 89.

4 – وفاء محمد البرعي: **دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري**، ط1، دار المعرفة الجامعية للنشر، الإسكندرية، مصر، 2002، ص: 290.

✓ الجامعات هي المكان التي تتفاعل فيه مدخلات التعليم الجامعي بعملياته المختلفة وصولا إلى مخرجاته التي يرجى أن تكون بمستويات ومعايير معدة ومحددة مسبقا"[1]؛

✓ "مجموعة من العلماء الذين كرسوا أنفسهم للعلم والمعرفة يبحثون وينقبون على أساس من الأمانة العلمية وبالقدر كبير من الحيدة والموضوعية ،ناظرين من خلال ذلك إلى الحياة وقضاياها نظرة تتسم بالشمولية والتكامل"[2]؛

✓ "الجامعة تمثل القيادة الفكرية والعلمية في المجتمع (بما يتوافر لديها من كوادر مؤهلة تأهيلا عاليا) فهي بيت الخبرة ومعقل الفكر في شتى صوره وأصنافه ورائدة التطور والإبداع وصاحبة المسؤولية في تنمية أهم ثروة بشرية يمتلكها المجتمع وهي الثروة البشرية"[3]؛

✓ "الجامعة هي البيئة التي يتحقق من خلالها اداء رسالة متميزة في مجالات المعرفة والفكر وفي تكوين نخبة ثقافية من منظور ثقافة العصر واحتياجات المجتمع وتوجهاته"[4].

التعريف الإجرائي: الجامعة هي الوسط الإجتماعي والثقافي المسؤول عن إعداد كوادر وإطارات تساهم إيجابيا في رفع المجتمع وتطوير وحل مشكلاته.

✓ هي البيئة التي تتفاعل فيها عناصر العملية التعليمية وصولا إلى حل المشاكل الإجتماعية.

3. **الأستاذ الجامعي:** "إن من الشائع إستخدام مصطلح أستاذ Professor ومعلم Teacher ومحاضر Lecturer وعضو هيئة تدريس Faculty Member كمترادفات، ولكن الحقيقة أن دلالات هذه المسميات تتفاوت وفقا للطابع القومي للمجتمع ،غير أن إستخدامنا للإصطلاح "أستاذ الجامعة" نعني بذلك جميع من

---

1 – عبد الراضي حسن المراغي: **تطبيق ضمان الجودة التعليمية والإعتماد الأكاديمي**، مؤسسة البردي للنشر، الاردن، 2007، ص:96.

2 – أشرف السعيد أحمد محمد: **الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي**، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2007، ص: 111.

3 – شبل بدران وجمال الدهشان: **التجديد في التعليم العالي**،ط1،دار قباء للنشر والتوزيع، لبقاهرة،2001، ص:65.

4 -حسن محمد الحسان ومحمد حسين الجمعي: **التعليم الجامعي وتكافؤ الفرص التعليمية**،دار الجامعة الجديدة، الازاريطة، 2008، ص:66.

يباشرون أعمال التدريس والبحث العلمي بداية من درجة مدرس، وأستاذ الجامعة هو محور الإرتكاز في تحقيق الأهداف والأنشطة المنوط للجامعة القيام بها، وهو حجر الأساس الأول في الجامعة، ولا نعد مبالغين إذا قلنا بأنه لا جامعة بدون أستاذ، فهذه هي الحقيقة"[1].

✓ الأستاذ الجامعي وهو المدرس بالجامعة بصفة دائمة، مهما كانت رتبته العلمية أستاذ مساعد، أستاذ محاضر"[2]؛

✓ ويعد عضو هيئة التدريس أحد العناصر الأساسية في العملية التعلمية التعليمية ،وقد زاد الاهتمام بجودة عنصر هيئة التدريس في ظل العولمة والتنافسية العالمية في السنوات الأخيرة بصفته أحد المعايير الأساسية لضبط نوعية التعليم في مختلف مؤسسات التعليم العالي"[3].

التعريف الإجرائي: الأستاذ الجامعي وهو الشخص المؤهل علميا وعمليا في إعداد الكفاءات البشرية برتبة أستاذ أو أستاذ محاضر أو أستاذ مساعد أو مشارك أو مؤقت وهو الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الجامعة في تحقيق أهدافها المسطرة.

✓ ويقصد بالأساتذة في هذه الدراسة المتربصين منهم في الكليات التالية:

- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية؛
- كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة؛
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؛
- كلية الحقوق والعلوم السياسية.

---

1 – فاروق عبده قلية: **أستاذ الجامعة الدور والممارسة**، دار زهراء الشرق للنشر، القاهرة، 1997، ص– ص: 39–40.

2 – الزهرة الأسود: **الممارسات التدريسية الإبداعية للأستاذ الجامعة وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية**، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013/2012، ص: 13.

3 – عماد محمد أبو الرب وآخرون: **ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي**، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص: 423.

4. **التربص:** تستعمل بالجزائر عبارة التربص للدلالة على الفترة التدريبية التكوينية طالت أم قصرت بغرض زيادة كفاءة الفرد في ميدان العمل، والتربص بصورة عامة هو عملية تعديل إيجابي تتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية أو الوظيفية هدفه إكتساب المعارف والخبرات والكفاءات التي يحتاج إليها الإنسان لممارسة مهامه في ميدان عمله[1].

التعريف الإجرائي: بالنسبة للأساتذة الجامعيين هي فترة يقضيها الأستاذ في التعرف على ميدان عمله وإعداده وتهيئته للقيام بمهامه من قبل أشخاص مؤهلين ومتخصصين في هذه العملية مما يساعد على تأدية أدواره والمهام المنوطة له.

5. برامج تكوين الأستاذ الجامعي:

- **التكوين:** "إن التكوين مفهوم مركب يتكون من عدة عناصر ويعني التغيير إلى شيء أحسن وتطوير مجموعة من المهارات والقدرات والأفكار لشخص ما أو مجموعة من الأشخاص".[2]

✓ مخطط يهدف إلى إحداث تغيرات في الفرد والجماعة من ناحية معلومات والخبرات والمهارات ومعدلات الأداء وطرق العمل والإتجاهات مما يجعل هذا الفرد وتلك الجماعة لائقة للقيام بعملها[3]؛

1 – بلقاسم يخلف: **المدارس العليا للأساتذة دراسة وصفية لمدى مساهمة التداريب الميدانية في تكوين الطالب– الأستاذ** ،أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية والأرطفونيا، جامعة محمود منتوري قسنطينة، السنة الجامعية 2007/2006، ص: 13.

2 -بوقطف محمود: **التكوين اثناء الخدمة ودوره في تحسين اداء الموظفين بالموسسة الجامعية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير،جامعة محمد خيضر،بسكرة،2014/2013،ص:12.

3 – قصار ماجي: **واقع التكوين البيداغوجي وعلاقته بمهنة التدريس**، مجلة أنسقة للبحوث والدراسات، جامعة زيان عاشور، الجلفة، المجلد الثاني، العدد 15، 2016، ص: 38.

✓ أما مفهوم التكوين في مجال علم أصول التدريس، فيقصد به مجموعة الأنشطة والمواقف البيداغوجية والوسائل التعليمية التي تهدف إلى تسهيل إكتساب المعارف (المعلومات) والقدرات والإتجاهات أو تطويرها قصد القيام بالمهمة أو وظيفة[1].

• **التكوين الجامعي:** "ذلك النمط من التكوين الذي يعمل على تنمية رأس المال البشري من أجل إعداد الكفاءات والإطارات من مخططين ومسيرين وغيرهم من أصحاب المهن الرفيعة في المجتمع من أجل مواصلة البحث العلمي في مختلف التخصصات والمشاركة في تطوير المجتمع وتنميتة للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة"[2].

• **برامج التكوين:** هي عبارة عن البرامج الرسمية التي تستخدمها المؤسسات لمساعدة الموظفين والعمال على كسب الفاعلية والكفاية في أعمالهم الحالية والمستقبلية عن طريق تنمية العادات الفكرية والعملية المناسبة والمهارات والمعارف والإتجاهات بما يناسب تحقيق الأهداف المنشأة"[3].

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن برامج متخصصة تستخدمها المؤسسة (الجامعة) لمساعدة الموظفين (الأساتذة) على كسب الكفاءات في أعمالهم من خلال التوفيق بين قدراتهم والأهداف المخطط لها لتحقيق التنمية.

✓ وهي عبارة عن عملية منظمة تساعد في ابراز القدرات وتنمية المهارات.

---

1 – لخضر شلالي: **تقويم برنامج تكوين معلمي المرحلة الإبتدائية**، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، السنة الجامعية، 2009/2008، ص: 33.

2 – نادية إبراهيمي: **دور الجامعة في تنمية الرأس المال البشري لتحقيق التنمية المستدامة**، مذكرة ماجستير، كلية العوم الإقتصادية وعلوم التسيير سطيف، السنة الجامعية، 2009/2008، ص: 46.

3 – السعيد مبروك إبراهيم:**تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات**، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2012، ص: 84.

سابعا: الدراسات السابقة

إن الإطلاع على الدراسات السابقة يعد من المراحل المهمة في البحث العلمي من أجل توفير قاعدة علمية تفيدنا في معرفة ما إذا كان البحث قم تم إنجازه سابقا أولا، وأيضا معرفة أهم الجوانب التي تم التطرق إليها والجوانب التي تم إهمالها وفي هذه الدراسة سنقوم بعرض الدراسات التالية:

تم تصنيف هذه الدراسة من الأقدم إلى الأحدث:

- **الدراسة الأولى: 1991**

دراسة مهدي أحمد الطاهر الموسومة بالإتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية 1991[1].

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية إعداد المدرسين قبل الخدمة وأكدت على ضرورة إعادة النظر في جميع الممارسات المتعلقة به وضرورة النظر إلى مهنة التعليم بإعتبارها مهنة متميزة وأن يخص المدرس بمكانة إجتماعية وإقتصادية تؤهله لممارسة مهامه بكفاية وعناية وقد إنطلق الباحث من السؤال المركزي التالي:

هل هناك علاقة بين درجة الإتجاه نحو مهنة التدريس ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية؟

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة وضع الباحث الفرضيات التالية:

ف1: أسفرت الدراسة عن وجود فروق بين متوسطات إتجاه طلاب المستوى الدراسي الأول والرابع لصالح المستوى الأول.

1 – مهدي أحمد الطاهر: **الإتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية**، مذكرة ماجستير، كلية التربية بجامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، 1991.

ف2: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاه طلاب التخصصات الأدبية نحو مهنة التدريس وطلاب التخصصات العلمية لصالح طلاب التخصصات الأدبية.

ف3: يختلف اتجاه الطلاب نحو مهنة التدريس إختلافا ذا دلالة إحصائية بإختلاف متغيري المستوى والتخصص والتفاعل بينهما.

ف4: توجد علاقة إيجابية بين الإتجاه نحو مهنة التدريس والتحصيل الدراسي.

وقد إعتمد الباحث على المنهج الوصفي وإشتملت العينة على طلاب من كلية التربية بالجامعة من جميع المستويات بإستثناء طلاب دورات الدبلوم التربوية وطلاب التربية العملية وقد تم إختيار حوالي (700) طالب، ووقع الإختيار في هذه الدراسة على مقياس إتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس، وقد تم التوصل في هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ أن هناك فروق بين إتجاهات طلاب كلية التربية في المستوى الدراسي الأول والرابع لصالح المستوى الأول؛
- ✓ لم تظهر فروق دالة بين إتجاهات طلاب التخصصات الأدبية والتخصصات العلمية؛
- ✓ كما لم تظهر أي علاقة إرتباطية بين الإتجاه نحو مهنة التدريس والتحصيل الدراسي لجميع أفراد العينة.

- **الدراسة الثانية: (2008-2009):**

دراسة جغري بلال الموسومة بفعالية التكوين في تطوير الكفاءات، دراسة حالة مركب المحركات والجرارات بقسنطينة 2008[1].

1 – جغري بلال: **فعالية التكوين في تطوير الكفاءات، دراسة حالة مركب المحركات والجرارات بمدينة قسنطينة**، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية، وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية 2009/2008.

هدفت الدراسة إلى توضيح مختلف مراحل العلمية التكوينية في المؤسسة، وبيان أثر تطبيق التكوين على كفاءات العاملين بالمؤسسة، ولتحقيق أهداف الدراسة إنطلق الباحث من السؤال الرئيسي التالي:

- ✓ ما مدى فعالية التكوين في تطوير كفاءات العاملين في المؤسسة؟

وللإجابة عن التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية وضع الباحث الفرضيات التالية:

ف1: تطبيق التكوين في المؤسسة يؤدي إلى تطوير كفاءات العاملين.

ف2: التكوين يؤدي إلى زيادة معلومات ومهارات العاملين مما يساعد على تحسين الأداء.

ف3: التكوين يؤدي إلى زيادة إنتاجية العاملين في المؤسسة.

أما في ما يخص المنهج فقد إعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة والمنهج الإحصائي وقد تم إختيار مجموعة من المتكونين يقدر عددهم بـــ 334 متكون، وإعتمد الباحث على الأدوات التالية: المقابلة، الإستبيان، الملاحظة، التقارير والسجلات أما نتائج الدراسة فقد توصل إلى مايلي:

- ✓ رغم تعدد التعاريف حول مفهوم التكوين يتعدد رؤى الباحثين والمهتمين بمجالاته المختلفة، إلا أن هذه التعاريف تتفق جميعها في أنها تشير إلى التقدم أو التحسين أو التغيير أو التطوير؛
- ✓ إن أهمية التكوين لا تقتصر فقط على المؤسسة للوصول إلى الفعالية وإنما أيضا لكل من الفرد لزيادة إرضائه والعمل لتحسين الكفاية الإنتاجية والمجتمع الكبير لتحقيق التنمية؛
- ✓ يرمى التكوين إلى تحقيق هدف عام وهو تنمية معلومات الأفراد وتطوير مهاراتهم وقدراتهم وتغيير سلوكهم وتعديل اتجاهاتهم ويصبح هذا الهدف وسيلة لهدف آخر.

- **الدراسة الثالثة: (2010/2009)**

دراسة شيباني فوزية الموسومة بـــ: "دور البرامج التكوينية في إحداث التغيير في السلوك التنظيمي، دراسة ميدانية بوحدة من وحدات قطاع الأمن بأم البواقي 2010"[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور البرامج التكوينية في إحداث التغيير في السلوك التنظيمي لدى العاملين بقطاع الأمن من خلال تحديد دور هذه البرامج في إحداث تغييرات على مستوى الدافعية في العمل وعلى مستوى الإنتماء الوظيفي ولتحقيق هذه الأهداف أنطلقت الباحثة من السؤال المركزي التالي:

✓ ما دور البرامج التكوينية في إحداث التغيير في السلوك التنظيمي لدى أعوان الامن؟

وللإجابة عن التساؤل وضعت الباحثة الفرضيات التالية:

ف1: للبرامج التكوينية دور في إحداث تغييرات على مستوى دافعية أعوان الأمن في العمل.

ف2: للبرامج التكوينية دور في إحداث تغييرات على مستوى الإنتماء الوظيفي لأعوان الأمن.

أما بالنسبة للمنهج فقد إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي عن طريق المسح بالعينة التي شملت 115 عون تم إختيارهم بطريقة عشوائية ، تم إستبعاد 6 إستبيانات بسبب عدم الإجابة عن البنود كاملة لتصبح عينة البحث 109، وقد إستخدمت الباحثة إستبيان موجه إلى الأعوان من أجل التعرف على مدى تغيير سلوك الأعوان بعد الدورات التكوينية أما نتائج الدراسة فقد توصلت إلى ما يلي:

✓ يرى أعوان الأمن أن هناك علاقة مرتفعة جدا للبرامج التكوينية في إحداث التغيير في السلوك التنظيمي بمجالات إثارة الدافعية وتحقيق الإنتماء الوظيفي؛

أهم مجالات الدافعية التي تعرضت لتغييرات بشكل كبير بعد نهاية الدورة التكوينية تتمثل في ما يلي:

✓ تعزيز الرغبة لتقلد المناصب القيادية؛

---

1 – شيباني فوزية:**دور البرامج التكوينية في إحداث التغيير في السلوك التنظيمي**، دراسة ميدانية بمدينة أم البواقي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية 2010/2009.

✓ تحمل المسؤولية.

✓ رفع مستوى الرضا الوظيفي.

- **الدراسة الرابعة: (2010/2009):**

دراسة أسماء هارون الموسومة بدور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام LMD بقسنطينة 2010[1].

هدفت الدراسة إلى تحديد معايير التكوين الجامعي في إطار تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة الجزائرية وزيادة الإهتمام بقضايا الجامعة، ولتحقيق هذه الأهداف إنطلقت الباحثة من السؤال المركزي التالي:

✓ إلى أي حد يمكن أن يساهم التكوين الجامعي في ظل الإصلاحات الجديدة نظام LMD في ترقية المعرفة العلمية.

وقد إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بإعتماد على عينة تكونت من 250 طالب وطالبة أختيرت بطريقة عشوائية منتظمة، كما إنطلقت من الملاحظة والإستمارة في جمع المعلومات وقد توصلت إلى:

✓ نظام "ل.م.د" يفتقر للوضوح لدى كل من الأستاذ والطالب؛

✓ عدم وجود دعم وتوجيه لهذا الإصطلاح من خلال غياب التهيئة الفعالة لظروف المادية والبشرية لتطبيقه؛

✓ نظام "ل.م.د" تغيير في شكل النظام الكلاسيكي وإستمرار في مظمونه.

1 – أسماء هارون: **دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية**، تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام LMD، جامعة منتوري قسنطينة، مذكرة ماجستير كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قسنطينة، السنة الجامعية 2010/2009.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناول البحث الحالي مجموعة من الدراسات السابقة التي لها صلة مباشرة بدراستنا، حيث ركزنا على عرض نتائج الدراسات التي توصلت إليها محاولين إبراز الجوانب التي إستفادت منها دراستنا والجوانب التي تميزت بها، وقد تبين في هذا العرض للدراسات أن هناك دراسات تتشابه مع دراستنا وأخرى تختلف مع دراستنا سواء كان ذلك من حيث الأهداف أو الإجراءات المنهجية أو مجتمع الدراسة، كما أن هذه الدراسات تراوحت فترتها الزمنية ما بين 2010/1991.

أوجه التوافق:

إن الدراسة الحالية تتوافق مع الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- ✓ إن أغلب الدراسات التي تطرقنا إليها تجمع على أهمية ودور التكوين في عملية التغيير والتطوير في المؤسسات على إختلافها وتباينها؛
- ✓ إشتركت كل هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في اهمية البرامج التكوينية في إعداد وتهيئة الأفراد على إختلافهم وإختلاف المؤسسات التي ينتمون إليها؛
- ✓ إشتركت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في إتباع مبدأ الكفاءة في إدارة البرامج التكوينية من خلال الإعتماد على أشخاص مؤهلين في إدارتها.

أوجه الإختلاف: مع التوافق الملحوظ بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية إلا أن هناك تباين وإختلاف كمايلي:

- ✓ إن الإختلاف الواضح في هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو مجتمع الدراسة حيث تناولت دراسة شيباني فوزية فئة العاملين بقطاع الأمن ودراسة جغري بلال التي إختصت بفئة العاملين في المؤسسة، ودراسة أسماء هارون التي إعتمدت على فئة الطلبة بينما إرتكزت الدراسة الحالية على فئة الأساتذة الجامعيين؛

✓ إن التباين الموجود أيضا بين الدراسة الأنية والدراسات السابقة يكمن في أن الدراسات السابقة إعتمدت على العينة العشوائية بينما إعتمدت الدراسة الحالية على العينة العمدية.

الإستفادة من الدراسات السابقة:

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة في البحث الحالي تمثلت في:

✓ ساعدت الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة؛

✓ الإلمام الجيد بموضوع الدراسة الحالي وتحديد الإشكالية؛

✓ أتاحت الدراسات السابقة للدراسة الحالية إختيار الأساليب الإحصائية التي يمكن إستخدامها.

ثامنا: المقاربة السوسيولوجية

تحتل النظرية العلمية أهمية بالغة في البحث بصفة عامة، فالنظرية هي التي تحدد موضوع العلم وتنظم عملياته وأدواره وإتجاهاته، فهي "نسق من القضايا المنطقية المشتقة إشتقاقا برهانيا وإمبرقيا"[1].

كما تعرف على أنها "نسق فكري إستنباطي متسق حول ظاهرة أو مجموعة من الظواهر المتجانسة،يحتوي أي النسق إطارا تصوريا ومفهومات وقضايا نظرية توضح العلاقات بين الوقائع وتنظمها بطريقة دالة وذات معنى"[2].

وكذلك تعريف جيبز Gibbs "بأن النظرية عبارة عن مجموعة من القضايا التي ترتبط منطقيا فيما بينها في صورة تأكيدات إمبريقية تتعلق بخصائص مجموعة محددة من الأحداث أو الأشياء"[3].

---

1 – قباري محمد إسماعيل: **قضايا علم الاجتماع المعاصر**، مطبعة الكاتب المصري للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ص: 29.

2 – عبد الباسط عبد المعطي: **إتجاهات نظرية في علم الإجتماع**، عالم المعرفة للنشر، الكويت، 1981، ص: 10.

3 – علي عبد الرزاق جبلي: **الإتجاهات الأساسية في نظرية علم الإجتماع**، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر،2011، ص: 30.

- **النظرية البنائية الوظيفية:**

✓ **المنظور الوظيفي:** يفكر هذا المنظور في المجتمع ككائن حي يسهم كل عضو فيه في بقائه، ويؤكد المنظور الوظيفي على هذا الرأي، أي الطريقة التي تتضافر بها أجزاء المجتمع للمحافظة على إستقراره. ويعد تالكوت بارسوز (1902-1979) من الشخصيات البارزة في تطوير النظرية الوظيفية، وقد تأثر بارسوز تأثرا شديدا بأعمال إميل دور كايم وماكس فيبر وغيرهما من علماء الاجتماع الأوروبيين[1].

إن ميرتون يعرف الوظيفية بأنها "تلك النتائج أو الأثار التي يمكن ملاحظتها والتي تؤدي إلى تحقيق التكيف والتناسق والتوافق في نسق معين، وقد طور ميرتون نموذجا أو إطارا تصوريا منظما للوظيفية"[2]، وقد هيمن هذا الإتجاه الوظيفي على علم إجتماع التربية هيمنة كاملة منذ مطلع الخمسينات، حتى أزمة الستينات ومازال هذا الإتجاه يمثل العالم السائد في التربية وتتفق مجموعة النظريات التي يشملها الإتجاه الوظيفي مع مجموعة من الإفتراضات النظرية تحدد طبيعة المجتمع والتربية والعلم الإجتماعي.

وتتركز رؤية أصحاب هذا الإتجاه من خلال تصورهم للعلاقة المتبادلة بين القطاع التعليمي والتربوي وبقية النظم الإجتماعية الأخرى، وخاصة عند طرح أصحابه لكثير من المفهومات الوظيفية التي إستخدمها الرعيل الأول من رواد علم الإجتماع والتي جاءت من منطلق تصورهم الإيديولوجي الذي يركز على أهمية النظام التربوي في المحافظة على النسق الإجتماعي الذي يوجد فيه"[3].

---

1 – مصطفى خلف عبد الجواد: **نظرية علم الإجتماع المعاصر**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص: 278.

2 – صلاح الدين شروخ: **منهجية البحث العلمي للجامعيين**، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2003، ص: 124.

3 – غربي صباح:**الإستثمار في التعليم ونظرياته**، مجلة كلية الأداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة بسكرة، العدد 2-3، 2008.

ولقد رأينا أنه من بين المسلمات التي يمكن أن يندرج تحتها الموضوع مسلمة المتطلبات الوظيفية عند "تالكوت بارسونز" والذي يوضح من خلالها معطيات الواقع الإجتماعي ويحددها وفق مستويات أربع وهي:

- ✓ مستوى يتعلق بالنسق الإجتماعي: الذي يهدف لتحقيق التكامل؛
- ✓ مستوى يتعلق بالنسق الثقافي: الذي يهتم بالمحافظة على النمط؛
- ✓ مستوى يتعلق بنسق الشخصية: والذي يجتهد في تحقيق الأهداف؛
- ✓ مستوى يتعلق بالنسق العضوي السلوكي: ويهدف إلى تحقيق وظيفة التكيف.

وأهم الوظائف التي تقدمها الجامعة ينبغي أن تكون مرئية من خلال سلم وظيفي يقدم الواقع النقدي البناء، حتى يتسنى تطوير منظومة التعليم العالي، كل وظيفة على حدى (التسيير، البحث، التدريس، والإصلاحات) دون المساس بالواقع الثقافي للجامعة .والجامعة تعتبر من أهم المنظومات التي توجهها قيم إجتماعية Social Values وهو ما يوجب تحقيق الأهداف في تدعيم الأنماط[1]والمحافظة عليها.

تعالج المقاربة البنائية الوظيفية مسألة التكوين كإحدى المتطلبات الوظيفية للمجتمع لكي يحافظ على إستقراره وتوازنه في ظل التغيرات التي تطرأ على الظواهر، هذه التغيرات لا يمكن بأية حال أن تتخطى حدود هذه البيئة فهي إستجابة لمؤثرات قوى معينة كامنة بها، إذن فالتغيرات لابد أن تحدث في إطار التوازن[2]، هذا التوازن تعتبره هذه النظرية الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسة في رفع كفاءة الأفراد العاملين بها في إطار ما يعرف بحشد الموارد التنظيمية، وهذا للوصول لتحقيق أهدافها التي تتوقف على ملائمة الوسائل للغايات، فالمؤسسة هي وحدة إجتماعية متكونة من مجموعة أنساق لديها

1 – أيمن يوسف: **تطور التعليم العالي: الإصلاح والأفاق السياسية**، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007–2008، ص: 25.

2 – محمد علي محمد: **تاريخ علم الإجتماع** ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1989، ص: 161.

أهداف محددة وواضحة تسعى للوصول لها ولن تستطيع تحقيقها إلا في إطار التكامل الإجتماعي الذي تحدث عنه تالكوت بارسونز في ما سمي بالنسق البارسوني.

فإعتبار الجامعة نسق إجتماعي جعله يدرس التكامل داخل هذه المؤسسة من خلال اهتمامه بالمكون الاساسي لهذا النسق وهو الجماعات المهنية التي تحقق وظيفة الجامعة الأساسية وهي "المعرفة" ومن وجهة نظر بارسونز أن الوصول إلى "الكفاءة المعرفية" لن يتحقق الا بوجود تدريب مهني وفني كفء لهذه الجماعات وهذا ما أسماه بالتخصص الأكاديمي للجامعيين[1].

1- أسماء هارون، مرجع سابق، ص: 18.

خلاصة:

من خلال عرض الإطار المنهجي للدراسة الحالية، والذي تناول إشكالية البحث وأهم تساؤلاته ووضع الفرضيات وأهم الأهداف مع توضيح الأهمية والأسباب، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم والدراسات السابقة المتناولة ومقاربة الموضوع نظريا أصبح البحث أكثر وضوحا وبذلك تكون نظرة شاملة حول أبعاد وحدود الموضوع.

الفصل الثاني
واقع البرامج التكوينية في الجامعة الجزائرية

الفصل الثاني : واقع البرامج التكوينية في الجامعة الجزائرية

اولا: الاتجاهات

تمهيد

1-1. خصائص الاتجاهات

1-2. وظائف الاتجاهات

1-3. قياس الاتجاهات

1-4. نظريات الاتجاهات

ثانيا: الجامعة الجزائرية

2-1. التطور التاريخي للجامعة الجزائرية

2-2. وظائف الجامعة الجزائرية

2-3. اهداف الجامعة الجزائرية

ثالثا: برامج تكوين الأستاذ الجامعي في الجزائر.

3-1. الادوار الوظيفية للاستاذ الجامعي الجزائري

3-2. وظائف البرامج التكوينية للأستاذ الجامعي الجزائري

3-3. واقع تكوين الأستاذ الجامعي الجزائري

تمهيد:

يحتل الاستاذ الجامعي مكانة عالية في المجتمع المعاصر تبعا للمكانة الذي تحتلها الجامعة في البناء الاجتماعي،فمهمته اليوم لا تقتصر فقط على التدريس ونقل المعارف بل تجاوز ذلك ليصبح له دور توجيهي لتنمية شخصية الطلبة ومهاراتهم، لذلك عملت الجامعة على توفير برامج تكوينية تستهدف الاستاذ الجامعي المتربص تشرف على تكوينيه بالطريقة التي تنمي معارفه ومهاراته العلمية والعملية .

لذلك سنحاول في هذا الفصل التطرق الى اهم العناصر المتناولة في هذه الدراسة بداية بدراسة الاتجاهات من حيث الخصائص والوظائف والمقاييس واهم النظريات،الى دراسة الجامعة الجزائرية من حيث تطورها وأهدافها واهم وظائفها كما تطرقنا الى دراسة البرامج التكوينية للأساتذة الجامعيين وظائفها الى ان نصل الى واقع تكوين الاستاذ الجامعي في الجزائر.

أولا: الاتجاهات

1-1. خصائص الإتجاهات

يمكن تحديد خصائص الإتجاهات في أنها:

- ✓ مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية ويتم تعلمها بعدة طرق؛
- ✓ قابلة للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ؛
- ✓ تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف إجتماعية ويشترك عدد من الأفراد فيها؛
- ✓ يمكن التعبير عنها بعبارات تشير إلى نزعات إنفعالية؛[1]
- ✓ الإتجاه يغلب عليه طابع الذاتية أكثر من طابع الموضوعية لدى الأفراد؛
- ✓ قد يتعدد الإتجاه ويتنوع لدى الفرد الواحد بإختلاف الأشياء أو الموقف أو الموضوعات[2]؛
- ✓ الإتجاهات النفسية تتفاوت في وضوحها وجلائها فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض؛
- ✓ تختلف الإتجاهات النفسية من حيث درجة ترابطها ومقدار التكامل بين بعضها البعض؛
- ✓ الإتجاه النفسي قد يبقى قويا على مر الزمان ويقاوم ظروف التعديل والتغيير وهذا راجع إلى:
  - زيادة درجة الوضوح معالمه عند الفرد؛
  - عندما تكون له قيمة وأهمية كبيرة في تكوين معتقدات الفرد وشخصيته[3].
- ✓ الإتجاهات يجري تعلمها عادة بطرق غير رسمية، ويكون تعلمها في أغلب الأحيان مصاحب لتعلمات أخرى مقصودة؛

---

1 – سامي محمد ملحم، **القياس والتقويم في الرتبة وعلم النفس**، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص: 319.

2 – معيون السبيعي، **تعليم التفكير في مناهج التربية الإسلامية**، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص: 103.

3 – أحمد علي حبيب، **علم النفس الإجتماعي**، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006.

✓ الإتجاهات يعبر عنها عادة بعبارات تشير إلى نزع عاطفية وليس إلى عقائد إيمانية راسخة[1].

1-2. وظائف الإتجاهات

تلعب الإتجاهات دورا هاما في تحديد سلوكنا، فهي تؤثر مثلا في أحكامنا وإدراكنا للأخرين كما تؤثر على سرعة وكفاءة تعلمنا، كما تساعد أيضا في تحديد الجماعات التي ترتبط بها، والمهن التي تختارها في النهاية وبل حتى الفلسفة التي تعيش بها، ويمكن تحديد أهم الوظائف كما يلي:

✓ **الوظيفة التلاؤمية:** فالإتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وأقواله وأفعاله وتفاعله مع الأخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها، فقد تتكون لدى الطفل إتجاهات إيجابية نحو الموضوعات التي تحيطه أو تعاقبه، فالإتجاهات التلاؤمية قد تكون وسيلة للوصول إلى هدف مرغوب كما تؤدي إلى الاثابة لأنها تعطي اثابات إجتماعية كرضا الآخرين مثلا[2].

✓ **الوظيفة التنظيمية:** وذلك بتوفير إطار مرجعي يساعد الفرد على تنظيم عمليات الإدراك والمعلومات التي لديه عن الأمور المختلفة، بشكل يعينه على فهم العالم من حوله ويعود الفضل في هذا التنظيم إلى الإتجاهات المكتسبة[3].

✓ **وظيفة التعبير عن القيمة:** تعبر إتجاهات الفرد عن مفهوم لذاته ونظام القيمة الذي يتأثر به فالانطباع الذاتي نحو أحد الزملاء في المنظمة قد يشير إلى أن هذا الزميل يميل إلى حب الظهور والتباهي وأنه يميل إلى السرعة في القيادة، وأنه ينزع إلى السيطرة والتميز وأنه يشعر بالشباب والحيوية[4].

---

1 – توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، **طرائق التدريس العامة**، ط٦، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، 2015، ص: 299.

2 – أحمد محمد الزغبي، **علم النفس الإجتماعي**، ط١، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، لأردن، 2013، ص: 192.

3 – فراس السليني، **إستراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)**، ط١، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص: 239.

4 – سامر جلدة، **السلوك التنظيمي والنظريات الإدارية الحديثة**، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص: 73.

إن الأهمية التي تكتسبها الإتجاهات في علم النفس الإجتماعي هي أنها تسمح بالتنبؤ بإستجابة الفرد نحو المواقف أو الموضوعات التي يتعامل معها بما يمكنه من إتخاذ مواقف منها، لذلك يمكن القول بأن الإتجاهات تتحكم كثيرا في تحديد تصرفات الأفراد وذلك عن طريق تحديدها لأحكامهم وإدراكاتهم بصدد الآخرين[1].

1-3. قياس الإتجاهات

طور علماء النفس الإجتماعيون عددا من الأساليب المنظمة للإستنتاج وقياس الإتجاهات وإذا أريد لأداة القياس أن تكون نافعة فلابد بالطبع أن تسجل تنوعات الكم بصورة ثابتة لكي يمكن مقارنة العناصر المقاسة وتختبر وسائل قياس الإتجاهات مثلها في ذلك مثل غيرها من الأدوات ويعاد إستخدامها حتى تعكس بثبات درجات الإتجاهات المواتية وغير المواتية[2].

ويمكن تصنيف طرق قياس الإتجاهات النفسية بصفة عامة بغض النظر عن الطرق الكثيرة التي تندرج تحت كل صنف إلى الأصناف التالية:

- ✓ الطرق التي تعتمد على التعبير اللفظي: وهي الأكثر إنتشارا لإعتمادها على الإستفتاء ولحصولها على إجابات عديدة في وقت قصير؛
- ✓ الطرق التي تستند على ملاحظة السلوك الحركي، وتتطلب وقتا طويلا وتستلزم الملاحظة في ظروف مختلفة كالحكم على إتجاهات إنسان بملاحظة مواظبته على قراءة نوعا معينا من الكتب؛
- ✓ الطرق التي تعتمد على قياس المتغيرات الإنفعالية وتدرس ردود الفعل للفرد على مجموعة من المؤثرات؛

---

1 – بوخريسة بوبكر، **المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الإجتماعي**،منشورات جامعة باجي مختار،عنابة،2006،ص:46.

2 – وليم، و.لامبرت وولاس لامبرت، **علم النفس الإجتماعي**، ترجمة: سلوى الملا، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، 1993، ص: 115.

✓ استخدام إختبارات الإتجاهات[1].

• **مقياس (بوجاردس) Bogardes طريقة البعد الإجتماعي:** إبتكر بوجاردس وحدات أو عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن مدى البعد الإجتماعي أو المسافة الإجتماعية لقياس تسامح الفرد أو تعصبه، وتقبله أو نفوره وقربه أو بعده بالنسبة لجماعة إنسانية، وقد صمم بوجاردس هذا المقياس بعد إجراءه عدة بحوث تدور حول قياس وتحليل المواقف المتحيزة أي مواقف الحب والكراهية التي يحملها أبناء المجتمع تجاه الاقليات القومية والعنصرية في المجتمع[2].

فقد قابل بوجاردس 1725 من المواطنين الأمريكيين ينتمون إلى أربعين قومية مختلفة وطرح عليهم عددا من الأسئلة تتعلق بإنطباعاتهم أو مواقفهم عن الأقليات القومية والمجتمعات وبعد ترتيب وتحليل الإجابات التي إستلمها منهم إستطاع تكوين مقياس المسافة أو البعد الإجتماعي الذي استخدمه في قياس وتخمين مواقف مختلفة للأفراد حول الأجانب والعناصر السكانية.

قدم بوجاردس مجموعة من البنود تمثل مدى تقبل أو رفض المواطن الأمريكي للآخرين وعلى الخصوص أن يعلم كل من هذه البنود أو العبارات بالقبول أو الرفض، ويعتبر هذا الأسلوب لبوجاردس "أسلوب قديم يهدف إلى معرفة درجة تقبل أو رفض الأشخاص في مجال العلاقات الإجتماعية أو بين أعضاء الجماعة كأن تسأل هل تقبل بإنضمام أحد من ديانة أو جنس آخر إلى شلتك؟ او أن تسأل مجموعة من الطلاب الذكور في مدرسة غير مختلطة، هل تقبل أن تنضم بنت الى فريق كرة القدم في المدرسة؟ وقد يتم تدريج هذا التفضيل أو عدمه لمعرفة التباين في الإتجاه"[3].

1 – سليمان عبد الواحد إبراهيم، **المدخل إلى علم النفس المعاصر**، ط1، إيتراك للطباعة والنشر، القاهرة، 2010، ص: 40.
2 – بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني، **أسس المناهج الإجتماعية**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،202، ص: 36.
3 – عدنان يوسف العتوم، **علم النفس الإجتماعي**، ط1، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص: 207.

- **طريقة (ليكرت) التقديرات المجملة: likert Summated Rating**

وضع ليكرت طريقة لقياس الإتجاهات وإنتشرت لقياس الإتجاهات نحو شتى الموضوعات مثل المحافظة والتقدمية والزنوج والمرأة، وفي مايلي نموذج لمقياس بطريقة ليكرت لقياس الإتجاه نحو الزنوج مأخوذ من "مقياس الزنوج" الذي أعده ليكرت.

يجب أن يتمتع الزنوج بكل الإمتيازات التي يتمتع بها البيض:

موافق جدا (5) موافق (4) محايد (3) غير موافق (2) غير موافق مطلقا (1)[1]

ويطلب من المفحوص أن يبين بوضع علامة (+) في المكان الذي يوافق إتجاهه بالنسبة لكل عبارة إبتداء من الموافقة التامة إلى عدم الموافقة أو رقم الموضوع ين قوسين يبين تقدير درجة الإستجابة، وعلى هذا فالدرجة المرتفعة تدل على الإتجاه الموجب والدرجة المنخفضة تدل على الإتجاه السلبي ويمكن جمع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل عبارات المقياس لتوضيح الدرجة الكلية العامة التي تبين إتجاهه العام.

وتختار العبارات لهذا المقياس من عدد كبير من العبارات التي يمكن جمعها من إختبارات أخرى ومن الدوريات والكتب وتختار العبارات بحيث تكون محددة المعنى واضحة غير غامضة بحيث توضح إما الإتجاه الموجب أو الإتجاه السلبي، ويفضل عدد متساو من العبارات الموجبة والعبارات السالبة، وتحسب معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمقياس وتستبعد بعد ذلك العبارات التي لا ترتبط إرتباطا عاليا بالدرجة الكلية للمقياس ويجب أن تكن كل العبارات في المقياس مرتبطة بموضوع الإتجاه.

---

1 – محمد جاسم العبيدي وباسم محمد ولي، **المدخل إلى علم النفس الإجتماعي**، ط3، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص ص: 146-147.

• **مقياس الوحدات المتساوية البعد ثرستون (Thrustpne)**، 1925 يتكون المقياس من عدد من الوحدات أو العبارات لكل منها وزن خاص وقيمة معبرة عن وضعها بالنسبة للمقياس ككل، أما عن طريقة إعداد المقياس وتقديم الوزن الخاص بكل عبارة فهي أن الباحث يجمع عددا كبيرا من العبارات قد يزيد عن مائة ويرى إنها تقيس الإتجاه الذي يريد قياسه وتغطي مدى الموافقة أو الرفض أو التقبل أو النفور ثم يكتب كل عبارة على ورقة منفصلة وتعرض العبارات على مجموعة من المحكمين الخبراء ويطلب من كل منهم بشكل مستقل أن يضع كل عبارة في خانة من (11) خانة بحيث تكون أكثر العبارات إيجابية في الخانة رقم (1) وأكثرها سلبية في (6) ويستبعد العبارات غير الواضحة وغير المناسبة والمتكررة ويختار أنسب العبارات بحيث تبعد الواحدة عن الأخرى بنفس الدرجة تقريبا وتكتب العبارات في المقياس بشكل عشوائي[1] وغير مرتبة تنازليا أو تصاعديا ويحكم الفرد على العبارة من حيث تأثيرها عليه ومدى تماشي محتواها مع إتجاهه، ويتكون المقياس من 20-50 عبارة وعلى المفحوص أن يضع إشارة (+) إلى جانب العبارات التي يرى أنه موافق عليها وكلما إنخفضت قيمة درجة المفحوص كان إتجاهه أكثر مولاة نحو الموضوع.

• **مقياس جتمان (Guttman)**: حاول جتمان إنشاء مقياس تجمعي متدرج يحقق فيه شرطا هاما هو أنه إذا وافق المفحوص على عبارة معينة فيه لابد أن يعني هذا أنه قد وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق العبارات التي تعلوها ويلاحظ أن هذه الطريقة تشبه طريقة قوة الأبصار التي يتبعها الأطباء عادة في قياس قوة الأبصار فإذا رأى الشخص صفا فإن هذا يعني أنه يستطيع أن يرى كل الصفوف الأعلى منه[2].

1 – خليل عبد الرحمان المعايطة، **علم النفس الإجتماعي**، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2007.

2 – رشيد حسين أحمد البراوري، **الإتجاهات النفسية نحو عمل المرأة**، ط1، دار جريدة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص: 72.

وبموجب هذا المقياس يتم ترتيب الأفراد على أساس درجة الإتجاه لديهم نحو موقف أو موضوع معين ويهدف هذا المقياس إلى معرفة ما إذا كان الإتجاه النفسي المطلوب قياسه قابلا للقياس ويتميز هذا المقياس على المقاييس الأخرى (ثرستون وليكرت) بأن كل درجة من درجاته يمكن أن توضح مباشرة أي جملة من الجمل على الميزان بمعنى أنه يساعد في تحديد حدة الإتجاه النفسي مباشرة من خلال الجمل التي وافق عليها الفرد في الميزان[1].

إن عملية قياس الإتجاهات عملية صعبة، ومع ذلك فإنها عملية مهمة، وذلك للأسباب التالية:

- ✓ قدرة عملية قياس الإتجاهات على التنبؤ بالسلوك؛
- ✓ قدرة عملية قياس الإتجاهات على التحقق من مدى صحة الدراسات النظرية؛
- ✓ الفوائد العملية لقياس الإتجاهات تخدم ميادين التربية والتعليم والصناعة والصحة وغير ذلك.[2]

1-4. نظريات الإتجاهات

لقد أشارت معظم تعريفات الإتجاهات إلى أنها متعلمة وكتسبة عن طريق الخبرة من خلال المواقف الإجتماعية والثقافية وللإتجاهات غالبا أساسا نظريا مرجعيا، فيتم تناوله بالربط بين مكونات الشخصية الإنسانية والتكيف الإجتماعي والنفسي للفرد وقد حاولت نظريات الإتجاه الربط بين محتوياته داخل الفرد ومن هذه النظريات:

- ✓ **النظرية الوظيفية للإتجاه:** وتركز هذه النظرية على ان أساس فهم الإتجاه وبالتالي القدرة على تغييره هو الأساس للإتجاه، كما ركزت هذه النظرية على أن هناك عوامل مختلفة لها تأثير على تغيير الإتجاهات منها: العوامل الموقفية والإتصالية، فعندما يعبر الفرد عن ذاته بالاتجاه فانه يحصل على الاشباع اذا كانت

1 – رشيد علي حسن السيسي، **علم النفس، أسس السلوك الإنساني**، (بين النظرية والتطبيق)، د.ط، المكتب الجامعي الحديث، 2009، ص: 192.

2 – طارق كمال، **أساسيات في علم النفس الإجتماعي**، ط1، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2005، ص: 213.

هذه الاتجاهات متسقة مع مفهومه عن ذاته وقيمة،ومن خلال تعبير الفرد عن إتجاهه فإنه كذلك يحمي نفسه من الإعتراف بأن هناك عوامل وحقائق مؤلمة وسلبية حول ذاته أوحتى الآخرين المحيطين به[1].

وتتلخص هذه النظرية كما أشار كل من "كيتز Kats" و"ستوتلاند Stotland" في أن الأساس الدافعي للإتجاه هو بمثابة مفتاح فهم تغير الإتجاهات، ومقاومتها للتغيير، كما أن العوامل الموقفية والإتصالية الموجهة نحو تغيير الإتجاهات لها تأثيرات مختلفة متوقفة على الأساس الدافعي للإتجاهات.

فمن خلال تعبير الفرد عن ذاته بالإتجاهات فإنه يستمد الإشباع عندما تكون هذه الإتجاهات متسقة مع مفهومه عن ذاته وقيمه السارة عن ذاته أو عن الحقائق المؤلمة في بيئته[2].

✓ **السلوكية:** تؤكد نظرية الإشتراط الكلاسيكي للعالم الروسي الشهير إيفان بافلوف على دور كل من المثير الشرطي والمثير الطبيعي في إمكانية إحداث السلوكات الإجابية بدلا من السلوكات السلبية وذلك عن طريق تعزيز وتدعيم المواقف الايجابية كلما ظهرت لدى الفرد، أما نظرية الإشتراط الإجرائي للعالم الأمريكي الشهير سكنر، فيقوم تعلم الإتجاهات على أساس إعتمادها على مبدأ التعزيز، إذ يرى أن سلوك الكائن الحي أو إستجابته التي يتم تعزيزها يزيد إحتمال تكرارها وبذلك فإن الإتجاهات التي يتم تعزيزها يزيد إحتمال حدوثها أكثر من الإتجاهات التي لا يتم تعزيزها[3].

ويعتقد بأن المكافآت والمعاقبات هي المحددات الأساسية لسلوك الإنسان وبمعنى آخر يعتقد بأن السلوك محكوم بتوابعه Behavin is governedbu its consequences فالطفل مثلا يتصرف بطريقة لائقة لأن والداه عززا هذه الطريقة لديه، مما سيؤدي إلى زيادة إحتمالات تكراره لطريقة التصرف هذه

1 – سامي محسن الختاتنة وفاطمة عبد الرحيم النوايسة، **علم النفس الإجتماعي**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص: 153.

2 – عبد الفتاح محمد دويدار، **علم النفس الإجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص: 169.

3 – عبد الحافظ سلامة، **علم النفس الإجتماعي**، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص: 73.

في مواقف لاحقة مشابهة، وعكس ذلك تقل احتمالات إستخدامه ألفاظ تأتيه في حال عوقب من قبل والديه على هذا التصرف[1].

✓ **المعرفية:** ويقوم هذا المنحى على على مساعدة الفرد على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الإتجاه، وإعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الإتجاه ويسير هذا المنحى ضمن المراحل التالية:

- تحديد الإتجاهات المراد تكوينها أو تعديلها؛
- تزويد الأفراد بالتغذية الراجعة حول الإتجاه المستهدف؛
- إبراز التناقض حول محاسن الإتجاه المرغوب فيه، ومساوئ الإتجاه غير المرغوب فيه من خلال الأسئلة والمناقشة[2].

يفترض "فستنجر" أن الوحدات الأساسية في التنظيم المعرفي للفرد هي العناصر المعرفية وما هذا إلا معارف عن الأشياء والواقع وغيرها، وتتضمن العناصر المعرفية عنده المعتقدات والأراء والإتجاهات وقد يكون بين كل عنصرين للمعرفة علاقة ملائمة او غير ملائمة والعلاقة غير الملائمة ينعدم فيها إرتباط العنصرين، أما العلاقات الملائمة فهي نوعان: علاقة تنافر وعلاقة إنسجام، ويكون العنصران في علاقة تنافر إذا وجدنا أن عكس الواحد يترتب عليه حدوث الآخر أما علاقة الإنسجام فتعني أن أحد العنصرين يولد الآخر، ويتوقف مقدار التنافر بين العناصر المعرفية على أهمية هذه العناصر وعلى نسبة العناصر المتنافرة[3].

---

1 – معاوية محمود أبو غزال، **علم النفس العام**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص: 33.

2 – صالح محمد أبو جادو، **سيكولوجية التنشئة الإجتماعية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007، ص: 202.

3 – مايسة أحمد النبال، **التنشئة الإجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002، ص: 37.

ثانيا: الجامعة الجزائرية

2-1. التطور التاريخي للجامعة الجزائرية

تعد الجامعة الجزائرية من بين أقدم الجامعات في الوطن العربي ويعود تاريخها إلى سنة 1877، فكانت صورة طبق الأصل للجامعات الفرنسية من حيث التسيير والبرامج والنشاطات العلمية وإلتحق بها عدد كبير من أبناء المستعمرين.

أما بعد الإستقلال فكان الهدف الأساسي للجامعة الجزائرية هو تكوين إطارات لمختلف القطاعات وخاصة في مجال الصحة، الفلاحة، القطاع الصناعي، والقطاعات الأخرى، وقد أولت الجزائر أهمية بالغة للتعليم العالي وجعلته في إحدى أولويتها في مخططاتها الإنمائية وسعت على توفير كل الإمكانيات المادية والبشرية بإعتباره أساس تقدمها ورقيها[1].

- **المرحلة الأولى:**

وتمتد من الإستقلال سنة 1962 إلى سنة 1970 وهو تاريخ إنشاء أول وزارة متخصصة في التعليم العالي والبحث العلمي، وتتميز هذه المرحلة بفتح جامعات بالمدن الرئيسية بالجزائر وبعد أن كانت بالجزائر جامعة واحدة وهي جامعة الجزائر التي كانت متخصصة في تكوين أبناء المعمرين بالدرجة الأولى، فتحت جامعة وهران سنة 1966، ثم تلتها جامعة قسنطينة سنة 1967.

وهذه المرحلة تزامنت مع مرحلة تنفيذ المخطط الثلاثي للتنمية 1967-1970 وقد شهدت تطورا محسوسا في إعداد الطلبة الذين قدر مجموعهم 10756 طالب وطالبة وقد أثار هذا التطور مشاكل كثيرة على مستوى هياكل الإستقبال الجامعية التي أصبحت غير قادرة على الوفاء بالحاجة، ولذلك تطلب الأم

---

1 - أحمد زرزور، **تقييم تطبيق الإصلاح الجامعي الجديد نظام (ليسانس، ماستر، دكتوراه)**، دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة والمركز الجامعي بأم البواقي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قسنطينة، السنة الجامعية 2006/2005، ص: 50.

إيجاد حلول مستعجلة، فتنازلت وزارة الدفاع عن بعض ثكناتها العسكرية في وهران التي حولت إلى جامعة وهران[1].

- **المرحلة الثانية: 1970-1983:**

والتي كانت إنطلاقتها مع إنطلاقة بداية تنفيذ المخطط الرباعي الأول (1970-1973) حيث شهدت الجامعة الجزائرية إرتفاعا كبيرا من حيث أعداد الطلبة، حث تضاعف عددهم من 10756 سنة (1968) إلى 19311 سنة (1970) وتعتبر هذه المرحلة مرحلة تفكير وإعادة إصلاح شامل لهذا التعليم، حتى أصبح التعليم الجامعي يحتل مكانة إستراتيجية هامة في السياسة العامة للبلاد التنموية والتي شرعت فيها على نطاق واسع، وبهذا كانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أول وزارة أنشأت في الجزائر سنة (1970) وضعت كما مختلف القطاعات الإجتماعية والإقتصادية في البلاد، وفي عام (1973) تم تكوين المنظمة الوطنية للبحث العلمي ،التي أسندت إليها عملية تطوير البحوث التطبيقية في ميدان البحث العلمي إضافة إلى هذا تم تكوين المجلس الوطني للبحوث العلمية التي تتلخص مهمته في وضع المحاور الأساسية للبحث العلمي الموجه نحو التنمية الوطنية.

- **المرحلة الثالثة:** وهي تسمى بمرحلة الخريطة الجامعية والتي ظهرت سنة (1983) وتهدف إلى:

✓ تخطيط التعليم الجامعي إلى أفاق سنة 2000، معتمدة في تخطيطها على إحتياجات الإقتصاد الوطني بقطاعاته المختلفة؛

✓ تحديد احتياجات الاقتصاد الوطني من اجل العمل على توفيرها؛

1 – شطيبي حنان، **الحركة النقابية العمالية في الجامعة الجزائرية**، دافع أو معرقل للأداء البيداغوجي؟ دراسة حالة جامعة منتوري، مذكرة ماجستير، قسنطينة، السنة الجامعية 2010/2009، ص: 133.

- ✓ تحديد التوازن من حيث توجيه الطلبة إلى التخصصات التي يحتاجها سوق العمل الوطني كالتخصصات التكنولوجية، والحد من توجيه الطلبة إلى بعض التخصصات التي يوجد فيها فائض من الطلبة فوق إحتياجات الإقتصاد الوطني؛
- ✓ تحويل المراكز الجامعية إلى معاهد وطنية؛
- ✓ تحويل معاهد الطب إلى معاهد وطنية مستقلة.[1]

وعرفت الجامعة الجزائرية العديد من المشاكل في هذه الفترة خاصة ما تعلن منها بالتسيير البيداغوجي، تنصيب الأجهزة المختلفة، المشاكل الإدارية، ضعف قنوات الإتصال في الجامعة، مصاريف الجامعة، ضعف البحث العلمي.

- **المرحلة الرابعة:** من التسعينات إلى غاية اليوم:

تميزت هذه المرحلة بالإرتفاع الهائل في عدد الطلبة الذين إستقبلتهم الجامعة، خاصة مع بداية فترة التسعينات نتيجة للتغيرات الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والثقافية التي عرفها المجتمع الجزائري والتي شجعت الأفراد على الإلتحاق بالجامعة، سواء تعلق الأمر بجنس الذكور أو بجنس الإناث هذه الفئة الأخيرة التي شهدت إقبالا كبيرا على التعليم العالي أو خلال السنة الدراسية (2005/2004) تم تسجيل حوالي 721833 طالب بزيادة تقدر بـــ 15.9% مقارنة بالسنة الدراسية (2004/2003) والتي بلغ عدد الطلبة المسجلين فيها 622980 طالب.

غير أن الإرتفاع الكبير في عدد الطلبة الذين استقبلتهم الجامعة كان عكس ما خطط له حيث قوبل بقلة الهياكل والمقاعد البيداغوجية مما أثر سلبا على نوعية التعليم والتكوين وأصبح منطق الكمية يسيطر على منطق النوعية في تكوين الإطارات الجامعية.

---

1 – حفحوف فتيحة، **معوقات البحث الإجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأستاذ الجامعيين**، دراسة ميدانية سطيف، قسنطينة، المسيلة، مذكرة ماجستير، كلية الأداب والعلوم الغجتماعية، جامعة سطيف، 2008/2007، ص-ص: 57-58.

2-2. وظائف الجامعة الجزائرية

إن وظائف الجامعة ورسالتها الهامة هي:

- **الحفاظ على التراث الإنساني:** والإنتاج الفكري العالم من خلال إقتناء الاوعية المختلفة التي تحقق هذا الهدف الهام وتدريسه لطلاها؛
- **التعليم:** فالتعليم من أهم وظائف وأهداف الجامعة التي تقوم بتعليم طلاب المرحلة الجامعية الأولى وطلاب الدراسات العليا ويجب الابتعاد عن التعليم التقليدي من خلال كتب منهجية دراسية يمتحن فيها الطلاب بل يجب إحداث تغيير في بيئة التعليم والبحث بالجامعة من خلال الجدية والصرامة في شروط ومواصفات البحوث التي يقدمها الطلاب؛
- **النشر:** إذا كانت من مهام الجامعة إعداد الدراسات والبحوث والنشرات والتقارير والمستخلصات وغيرها من الأنشطة الفكرية، لكن يجب أن تقوم الجامعة بنشر تلك الأعمال الفكرية ليستفيد منها طلابها وأساتذتها وأيضا تبادلها مع الجامعات الأخرى.
- **خدمة المجتمع المحلي والقومي والعالمي:** فالجامعة مؤسسة إجتماعية تتأثر بالمجتمع وإمكانياته ومشكلاته وتؤثر فيه من خلال التعريف على إحتياجاته ومشاكل المجتمع المحلي والقومي وتشارك بالبحوث والمقالات والأراء في النهض بالمجتمع[1].

وتؤكد هنا أن الطريق السليم لخدمة المجتمع وتنمية البيئة هو من خلال دعم أنشطة البحث العلمي لتحديد إحتياجاته المحلية وقطاعات الإنتاج والخدمات والتخطيط لمقابلتها من خلال الإمكانات الجامعية المتعددة فالبداية السليمة هي تقدير الاحتياجات ثم التخطيط لسد هذه الإحتياجات[2].

---

1 – هاني محمد، المكتبة والمجتمع، **انواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات**، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، مصر، 2009، ص: 98.

2 - محمود عباس الحامدين، **قضايا تخطيط التعليم وإقتصادياته بين العالمية والمحلية**، ط1، الدار المصرية البنانية، القاهرة، 2003، ص: 351.

- **إعداد القوى البشرية:** من أهم الوظائف التي إرتبطت بالتعليم الجامعي منذ نشأته في العصور الوسطى الأعداد للمهن المختلفة في الأداب والقانون والطب واللاهوت.
- **البحث العلمي:** من المعروف أن الجامعات على إختلاف شاكلتها لها دور في البحث العلمي والتدريس ولكن الأهمية النسبية التي توليها الجامعات لكلا الدورين يختلف من جامعة لأخرى بل وفي داخل الجامعة نفسها بين التخصصات المختلفة[1].

فالتدريس والبحث ووخدمة المجتمع هي وظائف متداخلة ومترابطة لا يمكن وضع حدود فصلة بينها، كما أنه يربطها ببعضها صلة تبادلية إعتمادية تكاملية بحيث تزيد كل منها من فعالية الأخرى فهذه الوظائف ينبغي أن تنفذ بشكل تلقائي[2].

فالتدريس والبحث يرتبطان معا في الجامعة برباط وثيق والبحث لايضيف جديدا للمخزون المعرفي للإختصاص فحسب،ولكن يحول هذا المخزون أيضا والمشروع إلى مشروع ديناميكي.[3]

2-3. أهداف الجامعة الجزائرية

إن هدف المنهج التربوي الحديث هو تعليم المتعلم كيف يفكر او بعبارة أخرى كيف يتقن الأسلوب العلمي في التفكير ويتطلب ذلك عرض الحقائق عليه مصحوبة بأساليب إكتشافها أو طرق صياغة النظريات ووسائل توصل العلماء إليها.

وليس الهدف حشد أكداس من المعلومات في ذهن الطالب، إن العمل الجامعي الناجح يحتاج إلى تحديد الآتي:

- الغايات والأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها؛

---

1 - محمد منير مرسي، **الإتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه**، ط1، عالم الكتاب الحديث، القاهرة، 2001، ص: 98.

2 - الهلال الشريبي الهلالي، **التعليم الجامعي في العالم العربي في القرن الحادي والعشرين**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2007، ص: 33.

3 – السيد عبد العزيز البهواشي وآخرون، **العولمة والتعليم الجامعي**، ط1، عالم الكتاب للنشر، القاهرة، 2006، ص: 113.

- الوسائل التي تؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف ولا ينبغي أن تكتفي أي مؤسسة تعليمية بمجرد تلقين المعلومات لطلابها بل لابد أن تتناول تغيير شخصياتهم وطرق تفكيرهم من أجل حياة أفضل.

وأهداف الجامعة ينبغي أن تتماشى مع الأهداف العامة للمجتمع الذي نعيش فيه من حيث الزمان والمكان ولما كانت أهداف المجتمعات متغيرة متطورة فإن أهداف الجامعة بالمثل ينبغي أن تتطور لكي تتماشى مع أماني المجتمع وتطلعاته[1].

ومن الأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها نذكر مايلي:

- **أهداف معرفية:** هي ترتبط بالمعرفة تطورا وتطويرا وإنتشارا.
- **أهداف إجتماعية:** تعمل على إستقرار المجتمع وتماسكه وتمده بما يواجه مشكلاته.
- **أهداف إقتصادية:** التي تعمل على تطوير إقتصاد المجتمع والعمل على تزويده بما يحتاج إليه من خدمة بشرية وما يحتاج إليه من خبرات ومهارات[2].

كما تهدف الجامعة إلى:

- ✓ تكوين الطلبة تكوينا علميا يتماشى مع متطلبات العصر؛
- ✓ الإسهام في تطوير البحث العلمي وتنمية الروح العلمية ونشر المعارف والدراسات والأبحاث الإسلامية[3].

بالإضافة إلى الأهداف التالية:

- ✓ القيام بالعملية التعليمية وتوفير أماكن ومراكز المعرفة والتعليم والتدريب والبحث؛

1 – عبد الرحمان عيسوي، **تطوير التعليم الجامعي العربي**، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د.سنة نشر، ص: 51.

2 – فلوح أحمد، **مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة**، أطروحة دكتوراه، كلية علم النفس وعلوم التربية، وهران، 2012-2013، ص: 21.

3 – أعمال ندور "**واقع وآفاق الدراسات العليا**" جامعة الامير عبد القادر، قسنطينة، 16 جانفي 2007، ص: 7.

- ✓ إنعاش وترقية التنمية الفكرية والثقافية بين المواطنين وخلق شعور بالمسؤولية العامة لدى المتعلمين للإدراك الحقيقة والبحث عنها؛
- ✓ القيام بالبحوث والدراسات التي تستهدف النمو الإقتصاد والإجتماعي[1].

والهدف الأساسي الذي تسعى الجامعة الجزائرية إلى تحقيقه هو أن يربط التعليم العالي بالإنتاج ولا سيما بمحتوى الدراسة وبالتدريب، وأن تجعل من المؤسسات الإقتصادية مكانا للتعليم العالي وأن يتم قسطا من هذا التعليم في مواقع الإنتاج ومن هذا تحقق التناوب بين الدراسة والعمل، هذا الربط له قيمة إجتماعية تربوية تبين واقع المؤسسات الإقتصادية والإجتماعية وحاجاتها المتجددة[2].

ثالثا: برامج تكوين الأستاذ الجامعي في الجزائر

3-1. الأدوار الوظيفية للأستاذ الجامعي الجزائري

يكلف الجامعيون بصفة عامة أن يقوموا بأدوار ثلاثة في مجالات وظيفية معروفة: التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع، ومع ذلك فالإهتمام الأول يرتكز على الدور التعليمي وله الإعتبار والتقدير من حيث جدول العمل، ومكافآت التدريس ويترك البحث العلمي للإهتمامات الأستاذ الشخصية ودافعها الرئيسي الترقية للحصول على الدرجة الوظيفية أما عن العمل في مجال خدمة المجتمع فهو مهمش للغاية، أو رمزي، أو على سبيل التطوع، أو مقابل الأجر[3].

---

1 – بن صالح كريمة، **محددات المشروع الحياتي للشباب الجامعي**، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه نظام ل.م.د، قسنطينة، 2014-2015، ص: 98.

2 – الجامعة الجزائرية والتحديات الراهنة، **منشورات مخبر لمسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة كلية الأداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية**، جامعة محمج خيضر، بسكرة، العدد2، سبتمر، 2006، ص: 10.

3 – محمد قمبر، **دراسات في التعليم الجامعي**، ط1، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص: 150.

فالأستاذ الجامعي هو الأساس التي تقوم عليه جودة التعليم العالي من خلال إبرازه لكفاياته من بينها 'الكفايات المهنية' بأن يكون مع الطلبة يدافع عنهم ويحذرهم من المخاطرة ويقدم المساعدة لهم في إنجاز مهماتهم، ويشجع على التعاون الإجتماعي ويدرك مشاعر الأخرين وأن يشارك الطلبة بمواقف مثيرة للتفكير ويتقبل إقتراحاتهم المختلفة ويستمع لهم بشكل جيد"[1].

التقييم: إستخدام إستراتيجيات التقييم (التقليدية والبديلة)، لتقييم النمو الشامل والمتكامل والمستمر للمتعلم[2].

وقد حدد المشروع الجزائري مهام الأستاذ الجامعي في:

- ✓ يقوم بتدريس حجم ساعي أسبوعيا يقدر ب 12 ساعة للأستاذ المبتدئ؛
- ✓ المشاركة في أشغال اللجان التربوية ومراقبة الإمتحانات؛
- ✓ تصحيح نسخ الإمتحانات والمشاركة في أشغال المداولات؛
- ✓ تحضير الدروس وتحديثها وتأطير رسائل الليسانس وماستر.[3]

3-2. وظائف البرامج التكوينية للأستاذ الجامعي الجزائري

تصنف الحاجات الوظيفية للمجتمعات إلى تحقيق الأهداف الإجتماعية والإقتصادية وعلى ضوئها برزت وظيفتان للتكوين الجامعي على الصعيدين الإقليمي والدولي:

- ✓ تنمية الشخصية الإنسانية (الأستاذ الجامعي).
- ✓ تحقيق غاية نفعية براغماتية(إعداد الفرد للعمل).

---

1 – يوسف جحيم الطاني وآخرون، **إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص: 275.

2 – أمين محمد النبوي، **الإعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2007، ص: 42.

3 – ناصر الدين زبدي وأسماء لشهب، **إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال وعلاقته بالكفاءة الذاتية للأستاذ الجامعي**، الملتقى الوطني الثاني، 5-6 مارس 2014، ص: 407.

يتضح إذا أن وظائف التكوين هي تحقيق التنمية البشرية والتي يشير مضمونها إلى أن يصبح الناس مركز التنمية ومحورها، فالتنمية البشرية إذن تتصرف إلى تنمية الناس بالتركيز على إستكمال بناء القدرات البشرية، كما أنها تنمية من أجل الناس من حيث ما يؤكده هذا المفهوم من ضرورة إستخدام هذه القدرات في أنشطة إنتاجية تتضمن إستمرار التنمية مع عدالة توزيع ثمارها ،وهي أيضا تنمية بواسطة الناس فهي تعتمد على توسيع اختياراتهم وتعميم مشاركتهم في إتخاذ القرارات وهذه الأبعاد الثلاثة متكاملة ومترابطة وفي الدول المتطورة فالتكوين يبدو أكثر وضوحا وإنتظاما ففي بريطانيا لأنه يركز على وظائف التدريس والبحث مع إعطاء البحث والتأليف تقديرا أعلى مما يمنح للتدريس ويعطي البحث الأساسي تقديرا أكبر من البحث التطبيقي في حين أضيفت وظيفة ثالثة منذ بداية القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية ألا وهي خدمة المجتمع[1].

3-3. واقع تكوين الأستاذ الجامعي الجزائري

بما أن الأستاذ الجامعي هو الفاعل في العملية ككل فإن تسليط الضوء على وضعيته من الأهمية بمكانته، عسى ذلك أن يساهم في ترقية مكانة هذا الأخير ويضعها أمام مواطن الخلل في تكوين هذا الأخير من أجل تلاقيها وتجاوزها، ونوجزها في النقاط التالية:

- ✓ النشاطات المقامة من أجل التكوين في الجامعات الجزائرية عبارة عن تجارب ذاتية غالبا ما تخلق تفاوت بين التكوين النظري في الدراسات ما بعد التدرج والإكتساب الفعلي للبيداغوجيا من أجل التدريس؛
- ✓ في الواقع لا يتم إعداد الأستاذ الجامعي في الجزائر لمهنة التدرريس تربويا ومهنيا والذي يحدث هو أنه أثناء إلتحاق الطالب ببرنامج الماجستير، يتلقى في شقه النظري دروسا ضمن مقياس يسمى علم النفس البيداغوجي، يتسم بعدم الوضوح في موضوعه وأهدافه كذلك يكون محتوى هذه المادة

1 - **مجلة أبحاث نفسية وتربوية**، جامعة منتوري قسنطينة، العدد 1، 2003، ص-ص: 87-88.

نظري فمثلا حول طرق التدريس وأساليب التقويم أو سيكولوجية المتعلم...إلخ، ولا يكون شق ميداني وعملي لهذا المحتوى النظري؛

- ✓ هناك وضع خاص بالنسبة لإعداد الأستاذ الجامعي في الجزائر لمهمة البحث العلمي، حيث هناك ضعف واضح في هذا الإعداد، حيث نجد ان معظم حاملي درجة الدكتوراه ليسوا مؤهلين لذلك لأنهم لم يمارسوا البحث إلا أثناء إنجازهم لرسائلهم في الماجستير والدكتوراه؛
- ✓ غياب مناخ بحثي بيداغوجي يدفع الأستاذ إلى القيام بالنقد الذاتي والتغذية الراجعة الموضوعية والايجابية لطرق التدريس التي يعتمدها،وهي مشكلات سلبية تؤثر على مردودية الاستاذ.[1]

1 -سلامي دلال وايمان عزي:**تكوين الاستاذ الجامعي الواقع والافاق** ،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية،جامعة الوادي،العدد الثالث،ديسمبر2013،ص:159.

خلاصة:

ان الاهتمام المتزايد بالأساتذة الجامعيين في الاونة الاخيرة جعل الجامعة الجزائرية تسير في نفس النطاق الذي تسير عليه الجامعات الدولية سعيا لتطبيق مبادئ الجودة الأكاديمية بالانطلاق من الفاعلين باسمها ألا وهم الاساتذة الجامعيين من خلال تطوير ادائهم العملي وتمكنهم من التحكم في التخصص العلمي وتحسين خبراتهم العلمية مواكبة للتطورات الحاصلة والمستجدات المطلوبة معرفيا .

فالأستاذ الجامعي يعكس الصورة الواقعية للجامعة التي ينتمي اليها ومن ثم يتوقف نجاح اهدافها المخطط لها على نجاحه.

الفصل الثالث

الاجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

اولا: الدراسة الاستطلاعية

ثانيا: منهج الدراسة

ثالثا: الدراسة الاساسية

رابعا: الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الاجراءات المنهجية القاعدة الاساسية لأي بحث علمي فمن خلالها يتمكن الباحث من جمع المعلومات او البيانات حول موضوع بحثه، وتحقيق الانسجام بين الاطار النظري والمنهجي، فقيمة البحث او النتائج التي يتحصل عليها الباحث تتوقف على مدى دقة الاجراءات المنهجية والتحكم السليم في الاجراءات المنهجية والضبط الدقيق في معالجة الدراسة الميدانية، يأتي هذا الفصل ليوضح ذلك من خلال الخطوات التالية.

اولا: الدراسة الاستطلاعية

تعتبر المرحلة الاستطلاعية مرحلة ممهدة للدراسة الاساسية وهي مرحلة مهمة في البحث العلمي خاصة في العلوم الانسانية والاجتماعية، نظرا لما تقدمه للباحث من معلومات تجعل على دراية بموضوع بحثه والجوانب المتعلقة به حتى تسهل من الاحاطة به ومعالجة مشكلة بحثه، فالدراسة الاستطلاعية عبارة عن ملاحظة اولية للميدان غرضها جمع اكبر عدد ممكن من المعلومات المتعلقة بالموضوع المدروس والتعرف عليه وبناء وسيلة البحث، وفي هذه الدراسة قامت الباحثة بالاستطلاع عن الاساتذة الجامعيين المتربصين والخاضعين لبرامج تكوينية على مستوى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية في الفترة الممتدة من 2018/3/8 الى 2018/3/11، ومن خلال المقابلة بين الباحثة ورئيسة مصلحة المستخدمين تبين ان عدد المفردات قليل وغير كافي للدراسة ومن ثم تم الاتجاه الى الكليات الاخرى: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وكلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة وكلية الحقوق والعلوم السياسية، ففي الفترة ما بين 2018/3/11 الى غاية 2018/3/22 تم الاجتماع مع الامناء العامين لكل كلية قصد الاستفسار حول مفردات الدراسة وحول البرامج التكوينية الخاضعين لها ونتيجة للاستفسارات تبين ان هذه البرامج لم تبدأ بالصفة رسمية إلا مع سنة 2016 وان الاساتذة الخاضعين لمثل هذه البرامج عددهم قليل جدا مقارنة بالعدد الاجمالي لأساتذة كل كلية.

كما ان الباحثة لم تستخدم اسلوب العينة لقياس ثبات أداة الدراسة نظرا لنقص مفردات الدراسة ومنه تم الاتجاه للاستخدام العينة القصدية في الدراسة الاساسية.

وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية الى ما يلي:

- ✓ تكوين نظرة عامة حول الموضوع المراد دراسته؛
- ✓ التعرف على مجتمع البحث وعلى الخصائص المميزة له؛
- ✓ التعرف على العدد الاجمالي لأفراد مجتمع الدراسة؛

- ✓ الحصول على التراخيص الادارية المطلوبة لتسهيل اجراءات الدراسة الاساسية؛
- ✓ التعرف على عوائق الدراسة حتى يسهل التعامل معها أثناء فترة الدراسة الاساسية؛
- ✓ بناء أداة الدراسة (الاستمارة) بما يتناسب او يتوافق مع بيئة الموضوع المدروس.

ثانيا: منهج الدراسة

نسعى من خلال هذه الدراسة الى الكشف عن طبيعة اتجاهات الاساتذة الجامعيين المتربصين نحو فعالية البرامج التكوينية بالانطلاق من الابعاد التالية:

* البعد المعرفي. * البعد التنموي. * البعد الوظيفي.

ولفهم الموضوع وتحليل مشكلة بحثه، وجب على الباحثة اتباع منهج معين، كون المنهج هو: "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة الموضوع للوصول الى نتائج علمية وموضوعية تمكنه من الاجابة على الاسئلة والاستفسارات التي يثيرها الباحث"[1]

- ✓ "وهو الطريقة التي يتعين على الباحث ان يلتزمها في بحثه، حيث يتقيد باتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير البحث، ويسترشد بها الباحث في سبيل الوصول الى الحلول الملائمة لمشكلة البحث"[2]؛
- ✓ كما ان "المنهج هو علم التفكير، وهو طريق كسب المعرفة او الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة"[3]؛
- ✓ "وهو الأداة والوسيلة التي تعتمد وترتكز عليها المجتمعات في تحقيق اهدافها ومكانها داخل او خارج المؤسسات التربوية التعليمية".[4]

1- خالد حامد: **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية**، ط2، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص 27.

2- عبد الفتاح خضر: **ازمة البحث العلمي في العالم العربي**، ط3، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض، السعودية، 1992، ص17.

3- محمد ركان الدغيمي: **اساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات الاسلامية**، ط2، مكتبة الرسالة، عمان، الاردن، 1998، ص 33.

4- مروان عبد المجيد ابراهيم: **اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، الاردن، 2000، ص61.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع اتباع المنهج الوصفي نظرا لملاءمته مع الدراسة الحالية، حيث يعتبر المنهج الوصفي من اكثر المناهج تداولا في البحوث العلمية ذلك أنه "يقوم بالبحث عن اوصاف دقيقة للظاهرة المدروسة".[1]

يقوم المنهج الوصفي على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول الى اسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها، ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة، وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها.[2]

كما يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الاوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، اشكالها. وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك.[3]

* "المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا".[4]

* "اسلوب من اساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة".[5]

* المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها."[6]

1- فاطمة عوض جابر، ميرفت علي خفاجة: **اسس ومبادئ البحث العلمي**، ط1، مكتبة الاشعاع الفني، الاسكندرية، مصر، 2002، ص90.

2- محمد الصاوي محمد مبارك، **البحث العلمي اسسه وطريقة كتابته**، ط1، المكتبة الاكاديمية للنشر القاهرة، 1992، ص30.

3- ربحي مصطفى عليات وعثمان محمد غنيم، **مناهج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيقية**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000،

4- امين ساعاتي، **تبسيط كتابة البحث العلمي**، ط1، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، جدة، 1991، ص 78.

5- محمد عبيدات و آخرون، **منهجية البحث العلمي**، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999، ص 36.

6- رجاء وحيد دويدري، **البحث العلمي (اساسياته النظرية وممارسته العلمية)**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، دمشق، سوريا، 2000، ص 183.

ثالثا: الدراسة الاساسية

1. مجالات الدراسة:

المجال المكاني: تجرى الدراسة الحالية بجامعة العربي التبسي ،التي انشات في 07 جويلية 1992، ثم تحولت بموجب المرسوم التنفيذي 297 الى مركز جامعي، وقد شملت الدراسة مايلي:

- **كلية العلوم الانسانية والاجتماعية:** حيث تقع هذه الكلية بطريق قسنطينة ولاية تبسة تأسست هذه الكلية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 363/12 المؤرخ في 22 ذي القعدة 1433ه الموافق ل 08 اكتوبر 2012م. وتضم الكلية حاليا قسمان: قسم العلوم الانسانية وقسم العلوم الاجتماعية، وقد بلغ التعداد الاجمالي للطلبة المتمدرسين على مستوى الكلية ما يفوق 5900 بما فيهم 33 طالب في الدكتوراه.

- **التعريف بمكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية:** مكتبة الكلية مؤسسة تعليمية تثقيفية تقع على عاتقها تأدية رسالة الجامعة وتسويق منتجات وخدمات معلوماتية متنوعة تصب كلها في تحقيق المعادلة المعلومة المناسبة للشخص المناسب في المكان والزمان المناسب سعيا منها الى تحسين صورتها وتحقيق قيمة مضاعفة في التعليم والبحث فيعد نقلها من المكان الذي كان مخصصا فيما سبق لمكتبة كلية الهندسة المدنية والمعمارية، أصبح مقرها خارج الكلية في المكان الذي يتوسط بين دار الشباب وإقامة الذكور التابعة لمدرسة التكوين شبه الطبي، وهذا اتم في اكتوبر 2016.

- **كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير:**

يعود تأسيس الكلية الى سبتمبر من سنة 1994 حيث كانت معهدا من المعاهد التابعة للمركز الجامعي الشيخ العربي التبسي، تقوم بتكوين ازيد من 2657 طالب يتم تأطيرهم من طرف 103 استاذ موزعين على خمسة اقسام، كما تتوفر الكلية على حوالي 42 قاعة للأعمال الموجهة و 6 مدرجات لمزاولة المحاضرات مجهزة بنظام السمعي البصري، 40 مكتب للأساتذة، 31 مكتب للموظفين، مكتبة بها

قسم للمطالعة الداخلية يحوي اكثر من 2000 عنوان وآخر للمطالعة الخارجية يحوي حوالي 5000 عنوان، كما تشمل المكتبة على قسم للمطالعة الحرة يحتوي اكثر من 250 عنوانا.

- **كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة:** بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم09-08 المؤرخ في 04 يناير 2009 والمتضمن ترقية المركز الجامعي الى مصف جامعة، نشأت كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة والتي هي امتداد لمعهد علوم الطبيعة والحياة وكذا قسمي الرياضيات والاعلام الآلي وعلوم المادة وتعد من أغنى الكليات باختصاصاتها المتعددة.

تتكون الكلية من جناحين بداغوجيين كبيرين بهما قاعات الدراسة والمخابر البيداغوجية، مكتبة كبرى تحوي قاعات المطالعة الداخلية والخارجية والمطالعة الحرة، مكاتب اساتذة لتأطير الطلبة، اربع مدرجات كبرى للمحاضرات ، فضاءات للانترنت بيوت مكيفة للتجارب.

- **كلية الحقوق والعلوم السياسية:** تعد كلية الحقوق والعلوم السياسية واحدة من وحدات التعليم والبحث بجامعة العربي التبسي تبسة، فهي من اكبر الكليات بالجامعة، وقد مرت الكلية بمراحل منذ نشأتها من قسم الى معهد ثم كلية سنة 2009 وتضم الكلية اداريا قسمين:

قسم الحقوق: بلغ التعداد الاجمالي للطلبة المتمدرسين على مستوى الكلية 3367 طالب بالإضافة الى 100 طالب في الدكتوراه يؤطرهم 81 أستاذ دائم.

قسم العلوم السياسية: بلغ التعداد الاجمالي للطلبة المتمدرسين على مستوى الكلية 525 طالب يؤطرهم 20 أستاذ دائم.

يوجد بالكلية 4 مدرجات للمحاضرات ذات طاقة استيعابية من 216 الى 792 مقعد بيداغوجي مجهز بنظام السمعي البصري.

- المكتبة تجمع بين رفوفها مجموعة هامة من الكتب والمراجع في مختلف التخصصات ويقدر عدد المراجع المكتتبة بالإعارة الداخلية 9000 اي ما يعادل 50000 الف نسخة بين حقوق وعلوم سياسية.

المجال البشري:

يشير موريس انجرس الى "أن مجتمع الدراسة هو مجموعة عناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الاخرى والتي يجري عليها البحث او التقصي."[1]

"ويقصد بمجتمع البحث جميع المفردات او الاشياء التي تريد معرفة حقائق عنها"[2].

ومجتمع الدراسة يتناول الاساتذة المتربصين بالكليات سابقة الذكر، وحسب الارقام المقدمة من قبل الامناء العاميين للكليات فقد بلغ عدد الاساتذة الجامعيين المتربصين 31 ولكن لصعوبة الحصول على كل المفردات نظرا للأسباب نذكرها لاحقا تم التوصل الى 20 مفردة 15 ذكر و 5 اناث.

المجال الزمني:

امتدت الدراسة الميدانية في الفترة ما بين 2013/03/11 الى غاية 2018/04/18 حيث تم التوجه الى الكليات سابقة الذكر وأخذ الاذن بإجراء البحث الميدان وجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة من المفردات المتعلقة بالبحث على مستوى الكليات.

2. ضبط عينة الدراسة:

العينة هي اداة للدراسة، تعد دعامة اساسية للبحث العلمي باعتبارها مصدر اساسي في انتقاء المعلومات والمعطيات الواقعة ومن اهم الامور الواجب مراعاتها في اختيار العينة هو حجم العينة.[3]

"ان معرفة المعالم الاحصائية لمجتمع معين وخصائصه من شأنها ان تغري بعض الباحثين بإتباع طريقة العينة العمدية، التي تتكون من مفردات معينة تمثل المجتمع الاصلي تمثيلا سليما فالباحث في هذه

1- موريس انجرس:**منهجية البحث العلمي في العلوم في العلوم الانسانية** ،ترجمة بوزيد صحراوي واخرون،دار القصبة للنشر،الجزائر،2006،ص:467.

2- محمد منير حجاب:**الاسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية**،ط3،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة،2000،ص:29.

3- محمد فتحي عبد الهادي، **البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات**، ط1، الدار المعرية، مصر، 2002، ص 112.

الحالة قد يختار مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا احصائية تمثيلية للمجتمع وهذه تعطي نتائج اقرب مما تكون الى النتائج التي يمكن ان يصل اليها الباحث بمسح المجتمع كله"[1]

ويكون الاختيار في هذا النوع من العينات على اساس حر من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة او اهداف الدراسة المطلوبة.[2]

وقد وقع الاختيار على هذا النوع من العينة نظرا لملائمتها مع الموضوع المدروس كون هذا الموضوع لا يمس الاساتذة بل فقط يختص بفئة منهم وهم الاساتذة الجامعيين المتربصين، وايضا تم اللجوء اليها نظرا لصعوبة الحصول على كل مفردات اذا تم اتباع اسلوب آخر.

حيث تسمى هذه العينة أحيانا بعينة الخبرة وذلك لأنه في الدراسات الاستطلاعية عندما يحتاج الباحث لمعلومات عن موضوع معين غير معروف نسبيا ويمكن الحصول على المعلومات ذات النوعية العالمية من الخبراء وليس من عينة مختارة عشوائيا من بين الناس جميعا او الخبراء هنا مثل مدير مراكز المعلومة او الاقسام العلمية[3].

ان اختيار هذا النوع من العينات لا يدخل في دائرة التحيز وإنما يساعد على الضبط الموضوعي للدراسة كونها ممثلة تمثيلا صحيحا لمجتمع البحث.

من خلال اختيار الاساتذة المتربصين من كلا الجنسين، ومن مختلف التخصصات العلمية والذي قدر عددهم ب: 31 استاذ واستاذة ولكن تم استبعاد 11 منهم مما يجعل عددهم 20، بالرغم من المحاولات والجهود المبذولة للحصول على كل المفردات الا ان الصعوبات كانت كثيرة رغم اقناعهم بان المعلومات لا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي، وبهذا اصبحت عينة الدراسة متكونة من 20 مفردة.

1- أحمد بدر: **اصول البحث العلمي ومناهجه**، ط3، المكتبة الاكاديمية للنشر، القاهرة، 1996، ص 330.

2- عامر قنديلجي: **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات والمكتبات**، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان، 1999، ص 147.

3- احمد بدر: **مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات**، ط1، دار المريخ للنشر، الرياض، 1988، ص 180.

3. أدوات جمع البيانات

تحقيقا لأهداف البحث في دراسة اتجاهات الاساتذة الجامعيين التربصين نحو فعالية البرامج التكوينية وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة تم الاعتماد على ما يلي:

* **الملاحظة:** تعد الملاحظة من بين التقنيات المستعملة في البحث العلمي وذلك للتعرف على مختلف الظواهر وابعادها بكل موضوعية وامانة ودون تحيز وافكار مسبقة، وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على الملاحظة خاصة في فترة توزيع الاستبيان على الاساتذة الجامعيين المتربصين، فالملاحظة هي: "عملية مراقبة او مشاهدة لمجموعة من التغيرات المتعلقة بالمشكلات تحت الدراسة ومتابعة اتجاهاتها بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين تلك المتغيرات"[1]

* "الملاحظة تستخدم في جميع البيانات يصعب الحصول عليها عن طريق المقابلة والاستقصاء."[2]

* "تعتمد الملاحظة العلمية على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر او سلوك معين سواء لفرد او مجموعة في الميدان او في المختبر العلمي وتسجيل مشاهدته لوقائع معينة تتصل بتصرف او بسلوك الفرد او المخلوق المراد مراقبته و ملاحظته وتجميع هذه الوقائع او الحقائق المتصلة بهذا السلوك لاستخلاص المؤشرات علميا." [3]

1- محمد عبد الفتاح حافظ الصيرفي: **البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين**، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الاردن، 2001، ص 183.

2- كامل محمد المغربي: **أساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية**، ط1، دار الثقافة ، عمان، الاردن، 2007، ص: 30.

3- محمد عبد الغني ومحمد أحمد الخضيري: **الاسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه**، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1992، ص 78.

* "الملاحظة هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك او ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات عنها، والاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك او تلك الظاهرة بغية تحقيق النتائج والحصول على أدق المعلومات"[1]

*** الاستبيان:**

"يقصد بالاستبانة مجموعة من الاسئلة المصممة لجمع البيانات اللازمة عن المشكلة تحت الدراسة وهي اهم الوسائل الفعالة في جمع البيانات شريطة ان يكون الباحث على معرفة دقيقة بالبيانات المطلوب جمعها وبكيفية قياس المتغيرات المرغوب دراستها."[2]

"اداة تجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وتعتمد على اعداد مجموعة من الاسئلة توجه الى جميع أفراد العينة المبحوثة او الى عينات مختارة منها ليقوموا بالإجابة عنها."[3]

يعتبر الاستبيان احد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من اجل الحصول على اجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث انها شافية بالتمام.[4]

* هو اداة لجمع البيانات تتمثل في مجموعة من الاسئلة المكتوبة تتعلق بظاهرة ما يطلب من المستجوب الاجابة عليها.[5]

1- عبد الله محمد الشريف: **مناهج البحث العلمي**، ط1، مكتبة الشعاع للطباعة، الاسكندرية، 1996، ص 118.

2- محمد عبد الفتاح الصيرفي: **البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين**، ط1، دار وائل للطباعة ، عمان، 2002، ص 15.

3- ناهد حمدي احمدي: **مناهج البحث في علوم المكتبات**، ط1، دار المريخ للنشر، الرياض، 1979، ص 126.

4- عقيل حسين عقيل: **فلسفة مناهج البحث العلمي**، مكتبة مدبولي للنشر، 1999، ص 148.

5- فايز جمعة صالح النجار وآخرون: **اساليب البحث العلمي**، ط1، دار الحامد للنشر، عمان، 2008، ص 58.

* كما تعرف على انها نموذج يضم مجموعة من الاسئلة توجه الى الافراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع او مشكل او موقف ويتبع تنفيذ الاستبيان اما عن طريق المقابلة الشخصية او ان ترسل الى المبحوث عن طريق البريد.[1]

ونظرا لأهميتها في البحث الحالي فقد أخذت جهدا ووقت من اجل اعدادها بصورة جيدة، فبعد الاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، حاولت الباحثة الاستفادة منها وذلك بإعداد استمارة تتماشى مع طبيعة الموضوع وفقا لمقياس الاتجاهات بالاعتماد على التدرج الخماسي، موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.

وقد احتوى المقياس ثلاث محاور كل محور يتناول بعد معين كما يلي:

المحور الاول: البعد المعرفي.

المحور الثاني: البعد التنموي.

المحور الثالث: البعد الوظيفي.

وقد اشتمل كل محور على عشرة فقرات فاصبح مجموع فقرات المقياس 30 فقرة تمثل كل منها تحديدا مرتبطا بفعالية البرامج التكوينية.

4. كيفية تطبيق الاستمارة

تصميم المقياس: مرت عملية تصميم المقياس بالخطوات الاتية:

اولا: انشاء مجموعة من الفقرات قوامها (30) فقرة موزعة على ثلاثة محاور بمعدل (10) فقرات لكل محور تتفق مع الموضوع المدروس وتم الاستعانة في بناء الاستمارة الى ما يلي:

– دراسة جغري بلال، لنيل شهادة الماجستير، فعالية التكوين في تطوير الكفاءات.

1– زيدان عبد الباقي: **قواعد البحث الاجتماعي**، ط2، مطبعة السعادة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1995، ص 181.

– دراسة شيباني فوزية لنيل شهادة الماجستير حول دور البرامج التكوينية في احداث التغيير في السلوك التنظيمي.

ثانيا: تمت صياغة الفقرات بالاعتماد على السهولة والبساطة والوضوح في اللفظ والمعنى مع الابتعاد عن ازدواجية المعاني في كل فقرة واستعمال الفاظ وعبارات التخصص.

ثالثا: عرض الفقرات على هيئة من المتخصصين بدرجة استاذ وأستاذ مساعد للتحكيم وإبداء الرأي في صلاحية الفقرات ووضوحها ودقتها في التعبير عن الموضوع المدروس وجوانبها المختلفة.

رابعا: تنفيذ مقترحات المحكمين وتعديلاتهم وملاحظاتهم على فقرات المقياس.

جدول رقم (1) يبين ابعاد الاستمارة وعدد عباراتها.

البعد	رقم العبارة	عدد العيارات
البعد المعرفي	(4)،(5)،(6)،(7)،(8)،(9)،(10)،(11)،(12)، (13).	10
البعد التنموي	(14)،(15)،(16)،(17)،(18)،(19)،(20)، (21)، (22)،(23)	10
البعد الوظيفي	(24)،(25)،(26)،(27)،(28)،(29)،(30)،(31)،(32)، (33).	10
المجموع		30

المصدر: الباحثة.

جدول رقم(2): يوضح بدائل الاجابة والدرجة المعطاة للاستمارة حسب سلم ليكرت الخماسي.

بدائل الاجابة	الدرجة
موافق بشدة	5
موافق	4
محايد	3
غير موافق	2
غير موافق بشدة	1

المصدر: الباحثة

الصدق: يتم الحكم على صدق الاستبيان اذا استطاع قياس ما ادعى قياسه، "فهناك انواع عديدة من الصدق مثل الصدق الظاهري او الصدق التنبئي او الصدق التلازمي او الصدق التجريبي، وعلى قياس الصدق عن طريق عرضه على لجنه من المحكمين الخبراء في ميدان التخصص ويطلب منهم ايداء آرائهم في مدى صلاحية الفقرات الاستبيان لقياس ما وضعت لأجله"[1]

1- سعيد جاسم الاسدي: **اخلاقيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والتربوية والاجتماعية**، ط2، مؤسسة وارث الثقافية، 2008، ص 87.

الصدق الظاهري: بعد إعداد الاستمارة في الصورة الاولية قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الاساتذة الجامعيين المتخصصين في علم الاجتماع وعلم النفس وهم كالتالي:

جدول رقم(3): يمثل اسماء المحكمين ودرجاتهم العلمية "كلية العلوم الانسانية والاجتماعية".

الرقم	الاستاذ(ة)	التخصص	الدرجة العلمية	الكلية
1	ميهوبي اسماعيل	علم الاجتماع	استاذ محاضر-ا-	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
2	بدر الدين مسعودي	علم الاجتماع	استاذ مساعد -أ-	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
3	شاوي رياض	علم الاجتماع	استاذ محاضر -ب-	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
4	شتوح فاطمة	علم النفس	استاذة محاضرة -ب-	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
5	برهومي سمية محمد الصالح	علم الاجتماع	استاذة مساعدة -ب-	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

تمت استشارة هؤلاء الاساتذة من اجل اخذ آرائهم حول الاستمارة من خلال:

- ✓ صحة وسلامة العبارات من ناحية الصياغة اللغوية؛
- ✓ صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت له؛
- ✓ إضافة ملاحظات او تعديلات يرونها مناسبة لفقرات الاستبيان.

جدول رقم(4) يمثل توزيع الموافقات على بنود الاستمارة حسب استجابات المحكمين.

رقم البند	N	N'	CVr
1	05	00	01
2	05	00	01
3	05	00	01
4	05	00	01
5	05	00	01
6	04	01	0.6
7	05	00	01
8	05	00	01
9	05	00	01
10	05	00	01
11	05	00	01
12	05	00	01
13	04	01	0.6
14	03	02	0.2
15	05	00	01
16	04	01	0.6
17	04	01	0.6
18	04	01	0.6
19	04	01	0.6
20	05	00	01
21	05	00	01
22	04	01	0.6
23	05	00	01
24	05	00	01
25	05	00	01
26	05	00	01
27	05	00	01
28	05	00	01
29	05	00	01
30	05	00	01
31	05	00	01
32	05	00	01
33	04	01	0.6
المجموع		29	

صدق المقياس:

حساب ثبات صدق الاداة حسب معادلة لاوشي.

معادلة لاوشي:

$$CVr= N-N'/g$$

حيث أن: نسبة صدق المحكمين=CVr

عدد المحكمين الذين قالوا بأن البعد يقيس=N

عدد المحكمين الذين قالة بأن البعد لا يقيس=N'

العدد الكلي للمحكمين=g

التحقق من صدق الاداء:

$$(\text{عدد العبارات/مجموع CVr})\times 100 = \frac{29}{33} \times 100 = 87.87\ \% \approx 88\ \%$$

ومنه فإن صدق الاداة (الاستبيان) هو 88 %

وبما ان نسبة صدق الاستمارة هو 88 % حسب الاساتذة المحكمين فان الاداة صادقة، وتقيس ما اعدت لقياسه، وقابلة للتطبيق الميداني خاصة بعد التعديلات والملاحظات المقدمة من قبل الاساتذة المحكمين.

تم الاستعانة في بناء صدق الاستبيان الى اطروحة الاستاذ "بوطورة كمال"

الجدول رقم (5): يوضح عبارات الاستمارة قبل التعديل وبعد التعديل.

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
19	حقيقة هذه البرامج تخلق استاذ متمكن من مادته.	حقيقة هذه البرامج كافية لإنتاج أستاذ متمكن من مادته العلمية.
07	تساعدك البرامج التكوينية على اكتساب الطرق و الاساليب التي تمكنك من ايصال المعلومات للمتعلم.	تكسبك البرامج التكوينية القدرة على ايصال المعلومات للمتعلم.
29	تطبيق محتويات البرامج التكوينية مع العمل الحالي.	تطابق محتوى البرامج التكوينية مع العمل الحالي.

كما اتفق أغلبية المحكمين على تغيير بناء الاستمارة وفق المتغيرات و الاعتماد على الابعاد.

رابعا: الاساليب الاحصائية المتبعة في الدراسة

استخدمت الباحثة في التحليل الاحصائي للبيانات المجمعة برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPss) النسخة (20) . (social Science Statistical Package For) وهي كالتالي:

- ✓ التكرارات؛
- ✓ النسب المئوية؛
- ✓ المتوسطات الحسابية؛
- ✓ الانحراف المعياري؛
- ✓ اختبارات (T-Test) لحساب الفروق.

خلاصة:

تضمن هذا الفصل مراحل ثابتة تقوم على بناء منهجي متسلسل الطرح بطريقة توضح الفصل وتمهد للفصل الذي يليه، فالإجراءات المتبعة تتفق مع أهداف الدراسة ومتطلباتها سواء من حيث منهج الدراسة او اسلوب المعاينة او ادوات جمع البيانات ومعالجتها، وكذلك الاساليب الاحصائية المعتمد عليها في تحليل البيانات وتفسيرها، ولهذا فان عملية الضبط للإجراءات المنهجية يمهد لنا الطريق للوصول الى نتائج أكثر دقة و أكثر موضوعية.

الفصل الرابع

عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

تمهيد

اولا: عرض وتحليل البيانات الاولية

ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية الاولى

ثالثا: عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية الثانية

رابعا: عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية الثالثة

خامسا: النتائج العامة للدراسة

تمهيد:

بعد التطرق الى الاطار النظري للدراسة والذي تم من خلاله وضع المعالم الرئيسية للموضوع،بإتباع مراحل المنهج العلمي بداية بالاختيار الموضوع الى غاية الوصول لنتائج، مع مراعاة الفاصل المنطقي والتسلسلي بين كل مرحلة والتي ساعدت الباحثة في تكوين خلفية نظرية حول ابعاد الدراسة المختلفة،الا ان الاطار النظري للدراسة يبقى محصور في مجاله النظري اذ لم يلمس الميدان ،فالبحث السوسيولوجي الدقيق يتميز بالتوازي بين مجاله النظري والميداني للحصول على نتائج اقرب للواقع ،وإخراج البحث من دائرة النظري.

لذلك سنحاول في هذا الفصل عرض بيانات الدراسة وتحليلها ومناقشتها مع استخلاص النتائج.

اولا: عرض و تحليل البيانات الأولية

جدول رقم (6): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	15	75
أنثى	5	25
المجموع	20	% 100

الباحثة:بالاعتماد على مخرجات برنامج $spss_{20}$

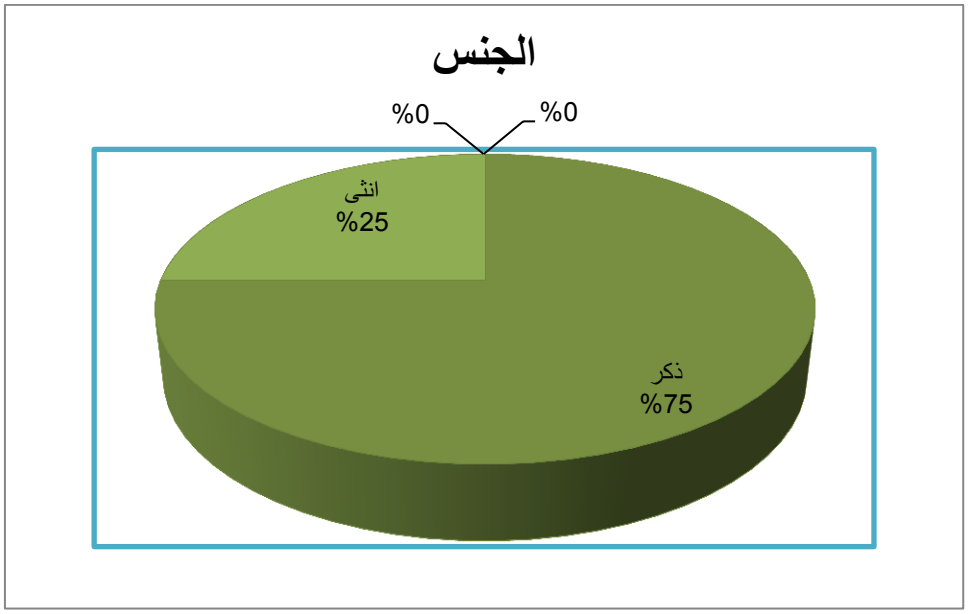

الشكل رقم(1):يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس.

ان حقيقة البرامج التكوينية المقدمة للاساتذة الجامعين المتربصين تم التخطيط لها لتلائم كلا الجنسين،فهي لا تقتصر فقط على فئة الذكور او فئة الاناث بل وجدت لاشباع الحاجيات التكوينية لكلاهما وهو ما يوضحه لنا الجدول (6) والشكل (1) ،فقد بلغت نسبة الذكور 75% و نسبة الاناث25% وهنا يلاحظ ان نسبة الذكور تفوق نسبة الاناث بفارق كبير وذلك راجع لاسباب منها ان فئة الذكور اكثر تجاوب مع الموضوع المدروس وايضا ان تقبل فاعلية هذه البرامج يختلف بين كلا الجنسين .

جدول رقم(7): يبين توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 30 سنة	2	10
من 30 الى اقل من 40 سنة	16	80
من 40 الى ما فوق	2	10
المجموع	20	100

الباحثة:بالاعتماد على مخرجات برنامج $spss_{20}$

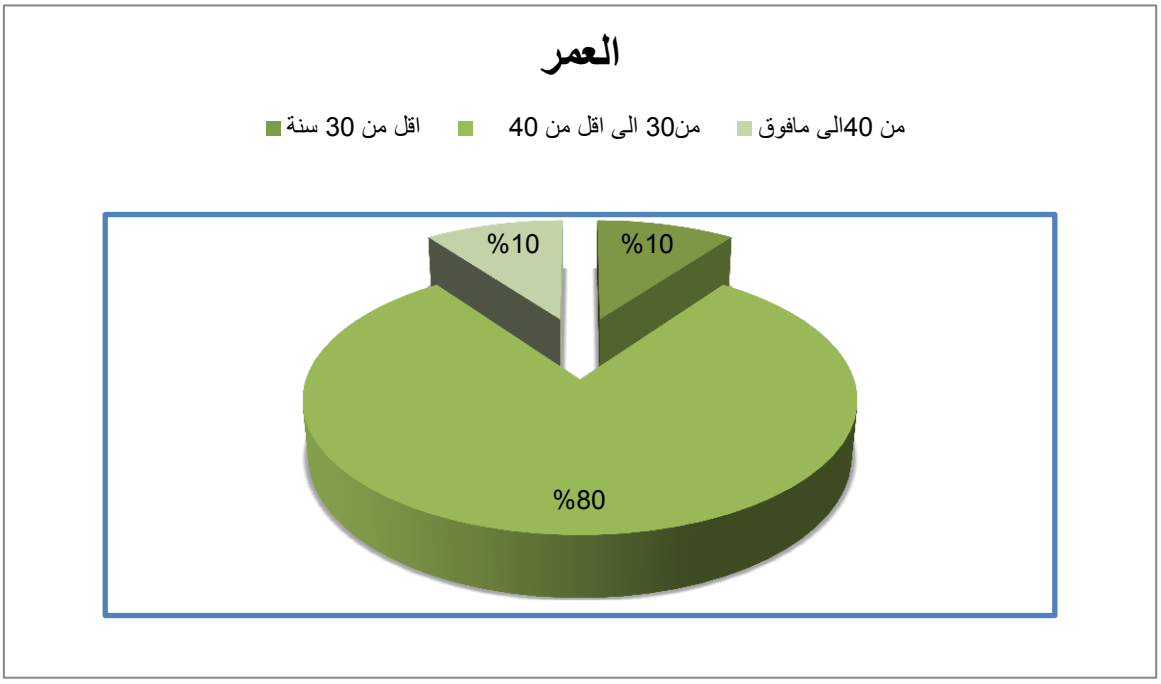

شكل رقم(02) : يمثل توزيع افراد العينة حسب العمر.

يوضح لنا الجدول رقم(07) والشكل رقم(02) عامل العمر بالنسبة لمفردات البحث ، التي اخذت نسب متفاوتة حيث وجدنا ان الافراد الذين تتراوح اعمارهم من 30 الى اقل من 40 سنة سجلوا النسبة الاكبر والتي تبلغ 80 % ، مقارنة بفئات الاخرى المتمثلة في اقل من 30سنة ومن 40 الى مافوق،وهذا راجع الى ان البرامج التكوينية تستهدف الاساتذة الجامعيين حديثي التوظيف اي في مقتبل عمرهم حيث تعمل البرامج التكوينية على استغلال هذا العمر في تلبية احتياجاتهم البيداغوجية بما يتوافق مع حقيقة ادوارهم بالشكل الذي يجعل منهم اكثر اندماج داخل المنظومة الجامعية.

جدول رقم (08): يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي :

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علم الاجتماع	4	20
علم النفس	2	10
تخصصات اخرى	14	70
المجموع	20	100

الباحثة:بالاعتماد على مخرجات برنامج $spss_{20}$

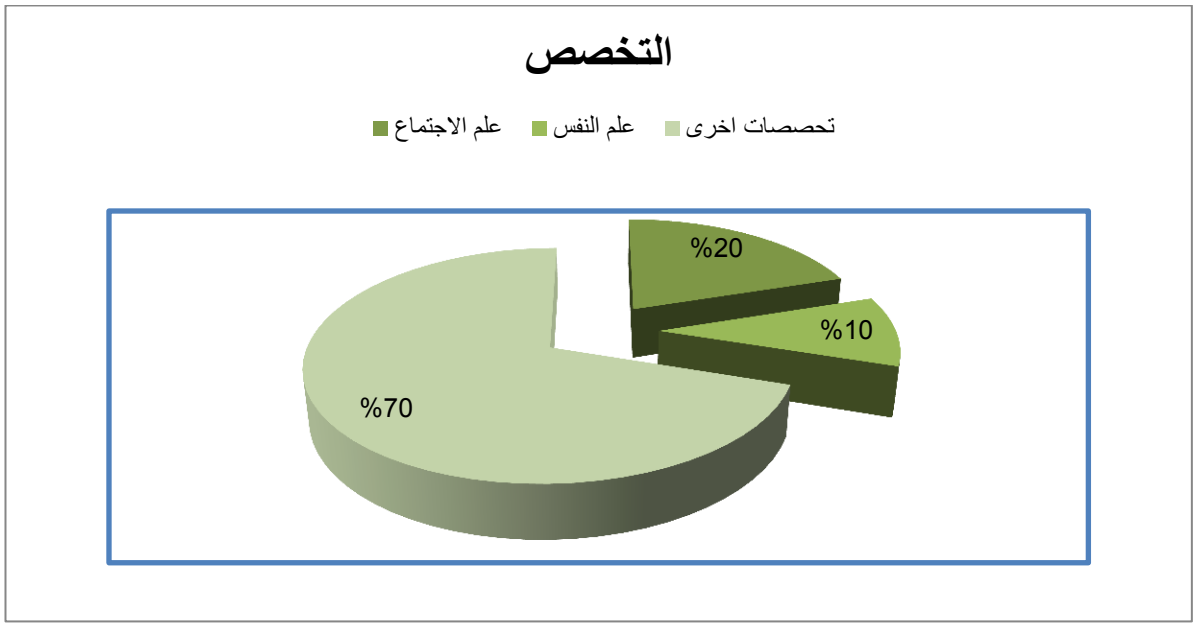

شكل رقم(3) يوضح توزيع افراد العينة حسب التخصص العلمي.

البرامج التكوينية المقدمة للأساتذة الجامعيين المتربصين تتناول مختلف التخصصات العلمية فهي لاتحتوي تخصص معين وإنما تعمل على احتواء مختلف التخصصات العلمية وهو ما يوضحه الجدول(08) والشكل (3) ،حيث ان ادنى نسبة سجلت هي 10 المتمثلة في علم النفس ،ثم تليها علم الاجتماع بنسبة 20 كم لوحظ ان اعلى نسبة سجلت هي 70 %،المتمثلة في التخصصات العلمية الاخرى وهو ما يبين ان البرامج التكوينية لها دور ملموس بالنسبة لجميع الاختصاصات العلمية فقد شملت مختلف المجالات العلمية (حقوق،علوم سياسية ، علوم تجارية،اعلام الي....) وهو ما يعكس لنا فعاليتها ودورها

الفعلي بالنسبة لمفردات البحث كون هذه الاخيرة صممت بما يتوافق مع حاجياتهم والتداعيات العصرية المفروضة حتا تضمن لهم تكوين يتماشى وإمكانياتهم.

ثانيا: عرض وتحليل بيانات الفرضية الاولى

جدول رقم (09): توزيع افراد العينة حسب البعد المعرفي.

الرقم	العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		fi	%	fi	%	Fi	%	fi	%	Fi	%			
1	البرامج التكوينية تساهم في زيادة المعارف والمعلومات .	3	15	15	75	1	5	1	5	/	/	4.00	0.649	2
2	تساعدك هذه البرامج في التعرف على طرق جديدة للتدريس.	4	20	14	70	2	10	/	/	/	/	4.10	0.553	1
3	تساعدك البرامج التكوينية في مزاولة البحث العلمي لخدمة الجامعة والمجتمع.	3	15	13	65	3	15	1	5	/	/	3.90	0.718	3
4	تكسبك البرامج التكوينية القدرة على ايصال المعلومات للمتعلم.	5	25	9	45	1	5	5	25	/	/	3.70	1.129	4
5	تكسبك البرامج التكوينية القدرة على فهم النظام العام للمؤسسة الجامعية.	4	20	6	30	6	30	4	20	/	/	3.50	1.051	7
6	تزودك هذه البرامج باساليب البحث العلمي والانتاج العلمي.	3	15	10	50	4	20	3	15	/	/	3.65	0.933	5
7	تساهم البرامج التكوينية في ترقية مستواك العلمي..	3	15	9	45	4	20	4	20	/	/	3.55	0.999	6
8	محتويات البرامج التكوينية كافية لاشباع حاجياتك التكوينية.	/	/	3	15	6	30	11	50	/	/	2.60	0.754	10
9	البرامج التكوينية حسنت من مستوى المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية	1	5	6	30	3	15	9	45	1	5	2.85	1.089	9
10	..تساعدك البرامج التكوينية في اثراء مكتسباتك المعرفية والابداع في مجال تخصصك.	1	5	10	50	2	10	7	35	/	/	3.25	1.020	8
	المتوسط العام											3.51	0.8895	

من خلال البيانات الاحصائية المبينة في الجدول رقم (90) والموضحة في الشكل رقم(04) يتضح لنا ان:

ان المتوسطات الحسابية للعبارات تراوحت بين (2.60_4.10) و الانحراف المعياري بين (0.553_1.129)، فقد بلغ المتوسط العام للبيانات (51 3). بالانحراف معياري (0.8895).

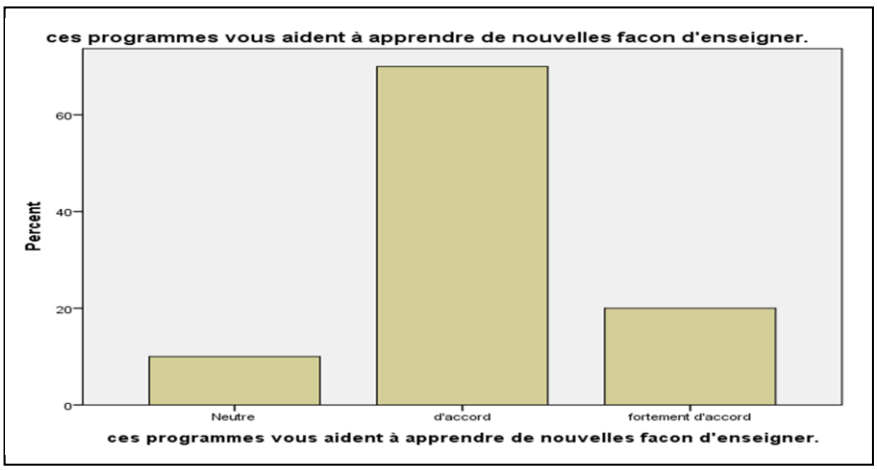

- تحصلت العبارة رقم (2) 'تساعدك هذه البرامج في التعرف على طرق جديدة لتدريس على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (4.10) وانحراف معياري (0.553)، وهو متوسط مرتفع،حيث ان مهمة هذه البرامج العمل على تزويد الاساتذة الجامعيين المتربصين بأساليب وطرق تتلاءم مع التحديثات المستمرة على مستوى المنظومة الاكاديمية وهذا ما جعل هذه العبارة تحتل المرتبة الاولى ،كما انه تبعا لتحليلها الاحصائي فقد سجل البديل موافق اعلى نسبة وهي 70% مقارنة ببدائل الاخرى لمقياس ليكرت الخماسي.

شكل رقم (04) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة (2)

تحصلت العبارة رقم (1) البرامج التكوينية تساهم في زيادة المعارف والمعلومات على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.00) وانحراف معياري(0.649)،وهذا يعكس حقيقة الدور الفعال للبرامج التكوينية في زيادة المعارف والمعلومات للمتكونين حسب استجابات المبحوثين كونهم هم العنصر المقوم لحقيقة هذه البرامج،كما تم تسجيل اعلى نسبة75% لصالح البديل موافق ،فالبرامج التكوينية في الجامعة الجزائرية جاءت لتلبي احتياجاتهم المعرفية وتزويدهم بالأسس الصحيحة للتمكين الحقيقي لمعارفهم.

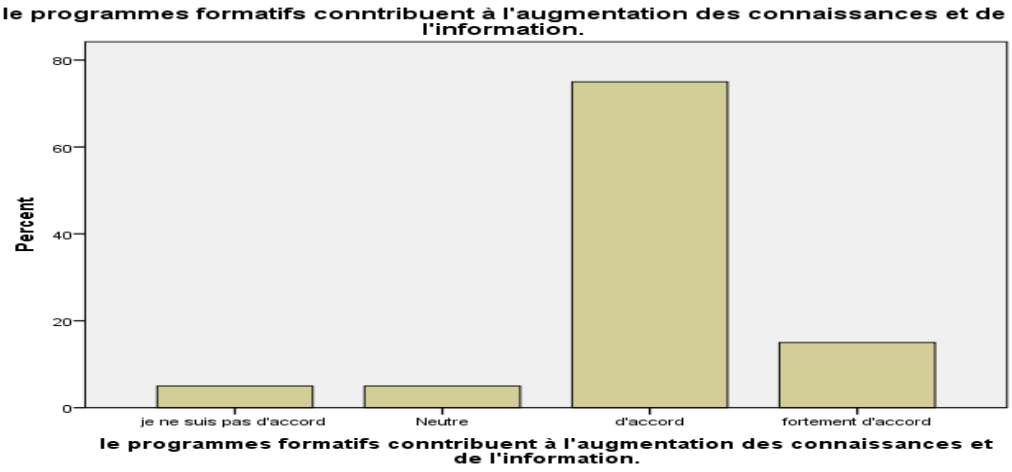

شكل رقم(05) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(1)

- جاءت العبارة(3) 'تساعدك البرامج التكوينية في مزاولة البحث العلمي لخدمة الجامعة والمجتمع'في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري(0.178)،فحسب اجابات المبحوثين على هذا البند اوضحو ان البرامج التكوينية الخاضعين لها لها جانب تحفيزي للبحث دائما والتنويع المستمر في البحث العلمي خدمة للجامعة والمجتمع كونها عنصر مهم في بناءه،فقد سجلت اعلى نسبة لصالح البديل موافق بنسبة 65% ،فنتيجة للتغيرات الاجتماعية وجب على الجامعة المسايرة الدائمة للبحث العلمي لحل المشاكل الاجتماعية عامة ومشاكل الجامعة خاصة .

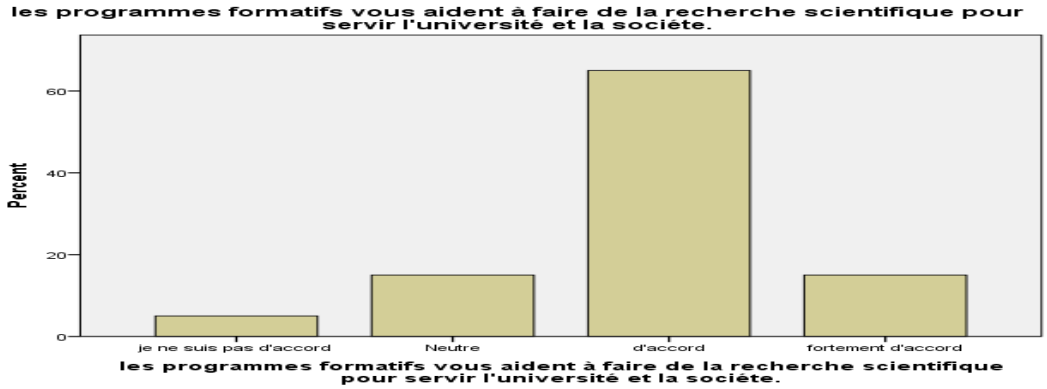

شكل رقم(06) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(3)

- تحصلت العبارة رقم (4)'تكسبك البرامج التكوينية القدرة على ايصال المعلومات للمتعلم'على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر ب (3.70)وانحراف معياري (1.129)، فالغرض الفعلى لهذه البرامج يتمحور حول المتعلم الذي يمثل الركيزة الاساسية للعملية البيداغوجية ومن هنا تعمل هذه البرامج على تزويد المتكون باساليب تراعي حاجياته وحاجيات المتعلمين لهذا سجل البديل موافق اعلى نسبة مقارنة بالبدائل الاخرى وهي 45 % .

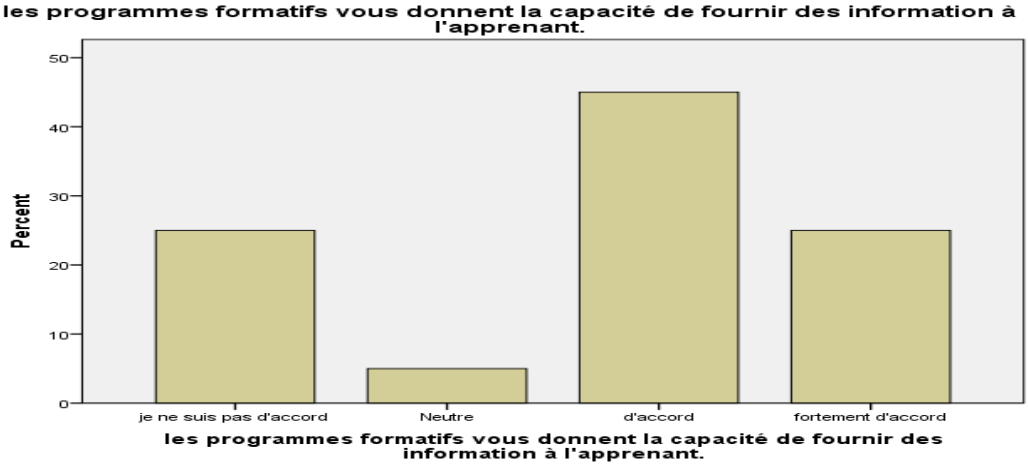

شكل رقم(07) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(4)

- تحصلت العبارة رقم(6) 'تزودك هذه البرامج باساليب البحث العلمي والانتاج العلمي'على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر ب (3.60)وانحراف معياري(0.933)،كم سجلت اعلى قيمة بنسبة50 %، فحسب اجابات المبحوثين فان القائمون على ادارة هذه البرامج ملمون بالمؤهلات علمية وعملية كافية

للاحاطة بالمكونين وتزويدهم بالاساليب الفاعلة في البحث العلمي والانتاج العلمي خاصة ان كانو من دول اخرى.

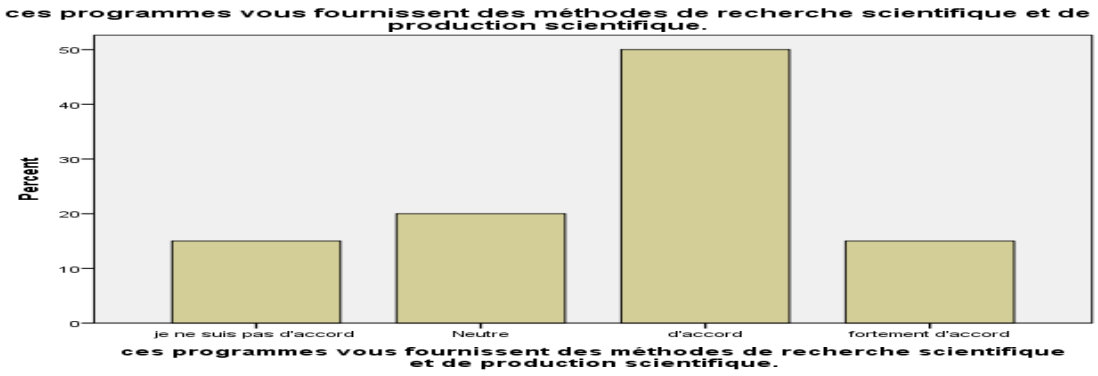

شكل رقم(08) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(6)

_ جاءت العبارة رقم (7)' تساهم البرامج التكوينية في ترقية مستواك العلمي'في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (0.999).كما سجلت اعلى نسبة للبديل موافق بقيمة 45%،فالبرامج التكوينية في محتوياتها تراعي المستوى العلمي والمعرفي للاساتذة المتربصين وتعمل على تنمية مكتساباتهم المعرفية بما يساهم في رفع المستوى الاكاديمي.

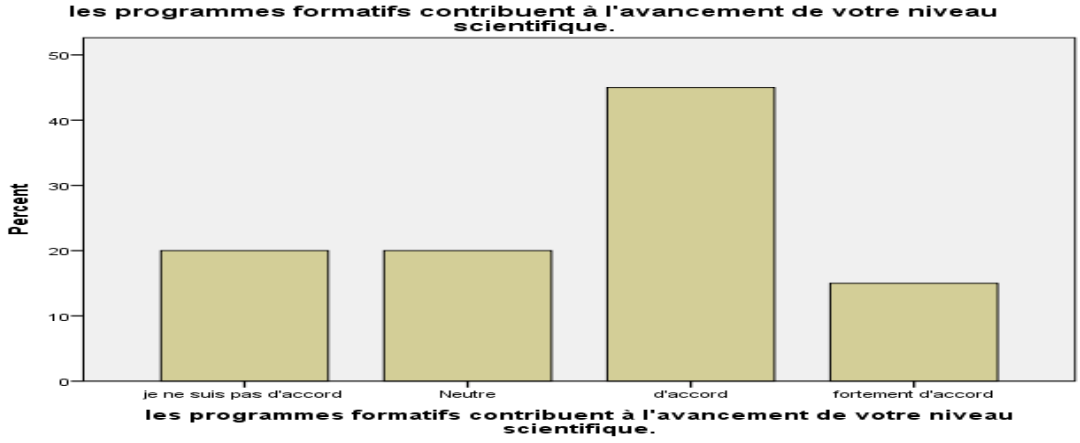

شكل رقم(9) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(7)

– ثم تلتها العبارة رقم(5)تكسبك البرامج التكوينية القدرة على فهم النظام العام للمؤسسة الجامعية'في المرتبة السابعة بمتوسط (3.50)وانحراف معياري (1.051).كما سجلت اعلى نسبة متعادلة بين البديلين

موافق ومحايد بقيمة30%،وهو مايبين ان البرامج التكوينية لها جانب بيداغوجي اكثر فمهمتها في دمج الاستاذ الجامعي بالمنظومة الاكاديمية تختلف من جامعة الى اخرى حسب السياسة التعليمية الخاصة بكل جامعة.

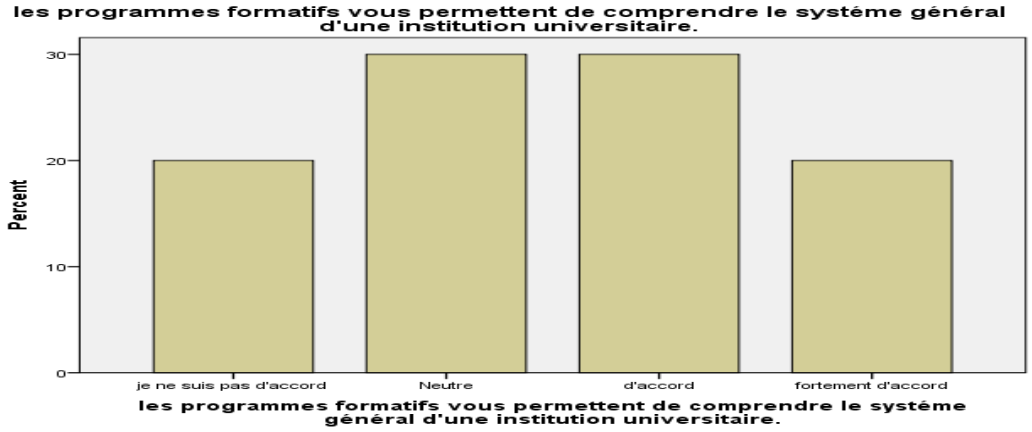

شكل رقم(10) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(5)

– تحصلت العبارة رقم(10)تساعدك البرامج التكوينية في الابداع في مجال تخصصك' في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (3.25)وانحراف معياري(1.051).فقد لوحظ ان اعلى نسبة سجلت قدرت ب35%، لصالح البديل غير موافق ،فحسب استجابات المبحوثين ان البرامج التكوينية لاتهتم بالتخصص فهي تقوم بالجمع بين العديد من الاختصاصات في الدورات التكوينية ،حيث انها لاتراعي مبدا الفصل بين التخصصات.

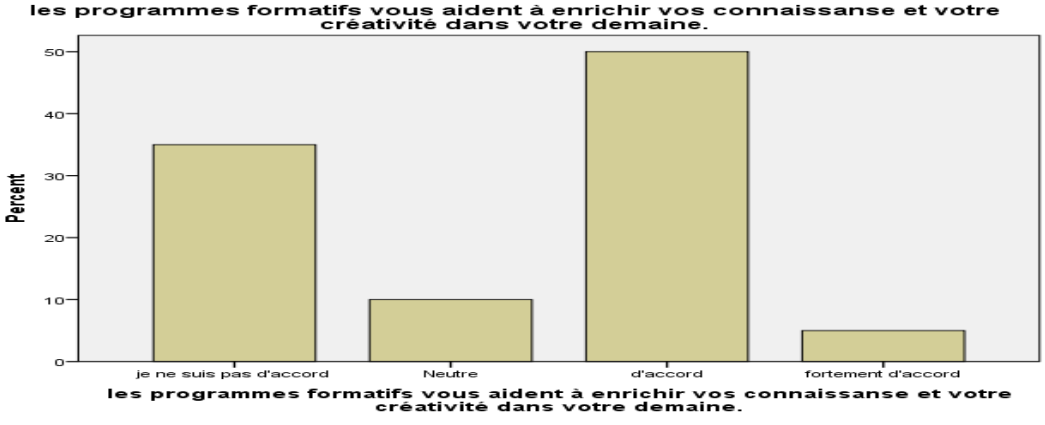

شكل رقم(11) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(10)

- جاءت العبارة رقم(9) البرامج التكوينية حسنت من مستوى المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية'في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (1.089).فمضامين هذه البرامج في الدول الاخرى تعمل على الرفع من قيمة الجامعة عامة والاساتذة المتربصين خاصة من خلال تمثيل الجامعات التي ينتمون اليها في المؤتمرات والملتقيات العلمية،ولكن نلاحظ ان اعلى نسبة سجلت لهذا البند قدرت ب45% لصالح البديل غير موافق وهذا ماهو الادلالة على ان البرامج التكوينية المخصصة لهذه الفئة من الاساتذة في الجامعة الجزائرية لا تساهم في رفع من قيمة المشاركات العلمية وانما الرغبة في اكتساب الخبرة هو الدافع.

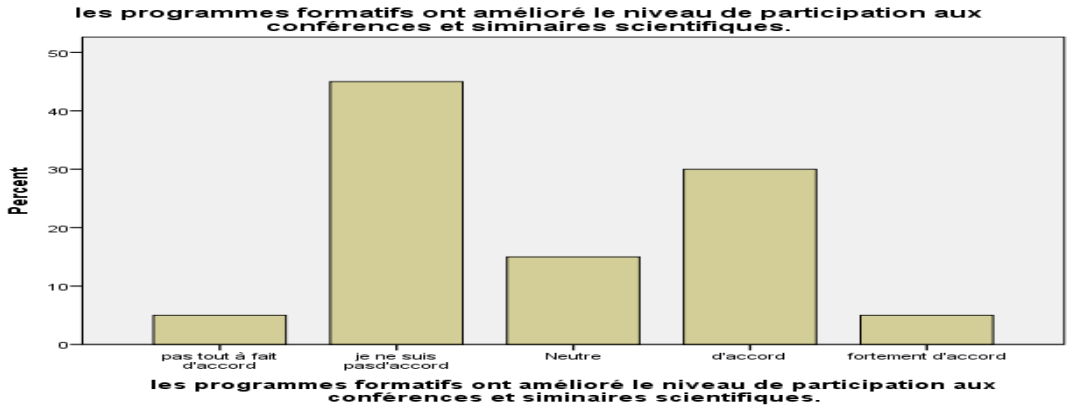

شكل رقم(12) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(9)

- اما العبارة رقم (8) 'محتويات البرامج التكوينية كافية لاشباع حاجياتك التكوينية' فتحصلت على المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي قدرب(2.60)وانحراف معياري(0.754)، فالبرامج التكوينية في اهدافها صممت لتراعي خاجيات المتكونين وتعمل على اشباعها ولكن يلاحظ ان نسبة 50% كانت لصالح البديل غير موافق وهي اعلى نسبة مقارنة بالبدائل الاخرى وهذا ان فانما يدل على النقص التاطيري لهذه البرامج في اشباع الحاجيات التكوينية.

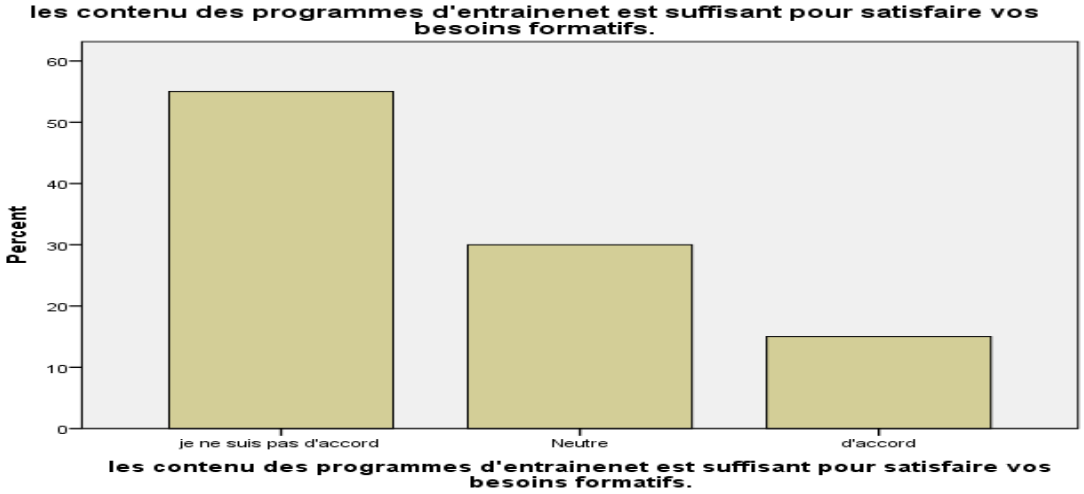

شكل رقم(13) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(8)

وبالتالي فان اعلى نسبة سجلت هي (4.10) بالانحراف معياري(0.553) والتي تقابل العبارة رقم(3)"تساعدك هذه البرامج في التعرف على طرق جديدة لتدريس)،وادنى نسبة سجلت هي(2.60) بالانحراف معياري(0.754) المتمثلة في العبارة رقم (10)"محتويات البرامج التكوينية كافية لاشباع حاجياتك التكوينية.

مناقشة بيانات الفرضية الاولى:

جاء نص الفرضية كالأتي: لا توجد فروق في اتجاهات الاساتذة الجامعين المتربصين نحو فعالية البرامج التكوينية في ترقية مستواهم المعرفي تعزي الى متغير الجنس،لاختبار صحة الفرضية قامت الباحثة بالاستخدام اختبارات t-test وهذا لقياس فاعلية البرامج التكوينية حسب النوع الاجتماعي لعينة البحث الموضحة في الملاحق الموضحة لنتائج spss،وقد تم التوصل الى الاتي:

جدول رقم (10) :يمثل قيمة t-test باستخدام برنامج spss.

البعد	الجنس	العدد	$\overline{X}$	σ	قيمة T-Test
المعرفي	ذكر	15	3.50	0.9221	0.47
	انثى	5	3.56	0.733	

المصدر:الباحثة

قيمة t-test الجدولية عند درجة الحرية 18 وعند مستوى الدلالة (0.05) =2,10

من خلال المعطيات الاحصائية المبينة في الجدول اعلاه تبين ان :

المتوسط الحسابي لدرجات الذكور البالغ عددهم 15 على البعد المعرفي للاستبيان قدره (3,50) والانحراف المعياري (0,9221) اما المتوسط الحسابي للاناث البالغ عددهم 5 على نفس الاستبيان فقد بلغ (3.56) بانحراف معياري (0.773)، بالاضافة الى ان القيمة التائية بلغت (0,47) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة2,10 عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 18، مما يدل على انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الاساتذة الجامعيين المتربصين نحو فعالية البرامج التكوينية في ترقية مستواهم المعرفي حسب الجنس (ذكور واناث).

فالدور الفعلي للبرامج التكوينية لا يقتصر على الاناث فقط ولا على الذكور وإنما المحتوى المعرفي لهذه البرامج صمم ليراعي الاحتياجات المعرفية لكلا الجنسين ،فبرغم من النقص الملحوظ في

مستويات هذه البرامج في الجامعة الجزائرية مقارنة بالجامعات الدولية الاخرى لا اننا ننتظر منها تطورا ملحوظا يجسد الاهداف الحقيقية المسطرة حتى تكون اكثر فاعلية وأعمق تطبيق.

كما ان التقارب الملحوظ في قيم المتوسط الحسابي لكلا الجنسين كافي ليدلي لنا مساهمة ودور البرامج التكوينية في تطوير المستوى المعرفي للمتكونين من خلال توفير مؤهلين يعملون على بناء وتصميم هذه البرامج بما يلائم القدرات المعرفية للمتكونين ،والعمل على تطويرها مع مراعاة التطورات العلمية والتكنولوجية لكي يظل على علم ودراية بمجريات التطورات المعرفية على مستوى النظام الجامعي.

لقد جاءت نتائج الفرضية الاول متوافقة مع الاتجاه الوظيفي (تالكوت بارسونز) الذي يؤكد على ان الجامعة نسق اجتماعي يتكون من جماعات مهنية تحقق وظيفة اساسية هي "المعرفة" ولن نصل الى تحقيق الكفاءات المعرفية إلا بوجود تدريب مهني كفئ لهذه الجماعات ، فالدور الاساسي الذي تلعبه البرامج التكوينية في تحقيق تطلعات الجامعة تعتبر معيار تقدم المجتمع بما توفره من اطارات ذوي كفاءات فاعلة علميا عمليا ،كما ان النتائج العامة لهذه الفرضية جاءت متوافقة الى حد ما مع دراسة "اسماء هارون " الموسومة ب"دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة الجامعية" من حيث الدور الذي يقوم به التكوين في الارتقاء بالجانب المعرفي اذ طبقت البرامج القائمة على التكوين بما يوافق المستويات الفاعلة في المنظومة الجامعية .

ثالثا: عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية

جدول رقم(10) يمثل توزيع افراد العينة حسب البعدالتنموي.

الرقم	العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة
		Fi	%	Fi	%	Fi	%	Fi	%	fi	%			
11	البرامج التكوينية عنصر دافع للانتظام والتقيد بوقت العمل.	2	10	10	50	1	5	5	25	2	10	3.25	1.251	6
12	تحسن هذه البرامج الاتجاهات الايجابية نحو العمل المهني.	1	5	11	55	2	10	4	20	2	10	3.25	1.164	7
13	تعزز هذه البرامج الشعور بالاطمئنان على المستقبل الوظيفي..	1	5	7	35	3	15	7	35	2	10	2.90	1.165	10
14	تساهم هذه البرامج في تطوير اساليب التنمية الذاتية.	3	15	13	65	3	15	3	15	/	/	3.60	0.821	3
15	حسنت هذه البرامج متابعتك للتطورات والمستجدات العلمية..	1	5	9	45	4	20	5	25	1	5	3.25	0.851	5
16	حقيقة هذه البرامج كافية لانتاج استاذ متمكن من مادته العلمية..	1	5	7	35	8	40	4	20	/	/	3.20	1.056	8
17	تنمي هذه البرامج الشعور بالالتزام الاخلاقي اتجاه المهنة..	1	5	12	60	6	30	1	5	/	/	3.65	0.671	2
18	تكوينك في الاختصص مكنك من تعديل اتجاهاتك العمية..	/	/	7	35	9	45	3	15	1	5	3.10	0.852	9
19	البرامج التكوينية بثت فيك روح المبادرة للبحث عن وسائل جديدة.	2	10	12	60	2	10	4	20	/	/	3.60	0.940	4
20	البرامج التكوينية تزيد من الارتباط النفسي بالعمل الاكاديمي.	1	5	14	70	3	15	2	10	/	/	3.70	0.733	1
	المتوسط العام											3.35	0.954	

من خلال البيانات الموضحة في الجدول اعلاه تبين مايلي:

_ ان قيمة المتوسطات الحسابية للعبارات تراوحت مابين(2.90-3.70) بالانحراف معياري مابين (0.733-1.165)، وان المتوسط العام للبيانات هو(3.35) بالانحراف معياري (0.954).

فقد سجلت اعلى نسبة للعبارة رقم(20)"البرامج التكوينية تزيد من الارتباط النفسي بالعمل الاكاديمي) بمتوسط حسابي (3.70) يقابله انحراف معياري بقيمة (0.954) وبهذا تصبح هذه العبارة في المرتبة الاولى،كما ان اعلى نسبة سجلت ضمنها قدرت ب 70% لصالح البديل موافق وهذا يوضح لنا قيمة هذه البرامج في الجامعة الجزائرية من الناحية النفسية حيث انها تفتح الطريق لتقبل المهنة والوقوف على اهمية الادوار الوظيفية للأستاذ الجامعي .

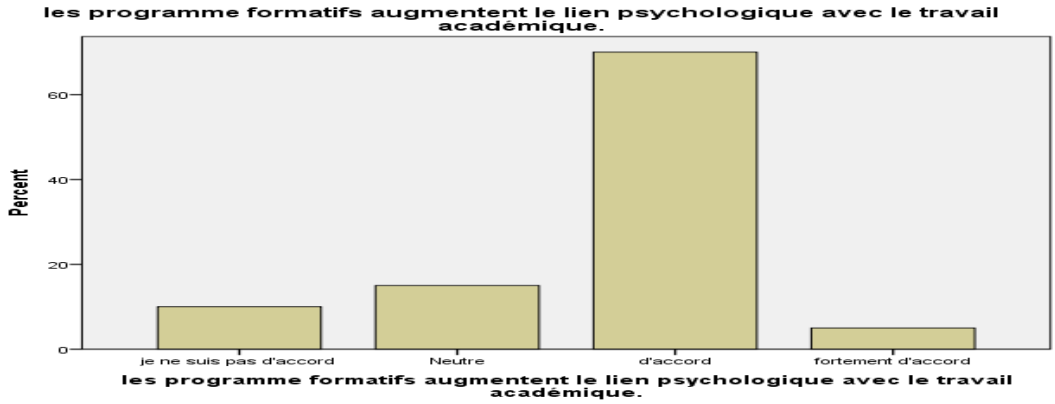

شكل رقم(14) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(20)

– اما العبارة التي جاءت في المرتبة الثانية هي العبارة رقم (17) والتي مفادها"تنمي هذه البرامج الشعور بالالتزام الاخلاقي تجاه المهنة"بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.679) ،فأخلاقيات المهنة تجسد الدور الفعال لنجاح الاكاديمي خاصة عند الاساتذة الجامعيين كونها فئة حساسة ومرآة عاكسة للجامعة ،فاغلب الاجابات كانت لصالح البديل موافق بنسبة 60 % ، فلا تخلو اي مهنة مهما كانت مستواها من الجانب الاخلاقي لأنه هو العنصر المقيم لنجاح الاستاذ الجامعي والجامعة الجزائرية لهذا تهتم

البرامج التكوينية بتنمية هذا الجانب بصفة مباشرة او غير مباشرة عن طريق مختصين ومؤهلين يدركون قيمة هذا الاخير في التقييم الوظيفي.

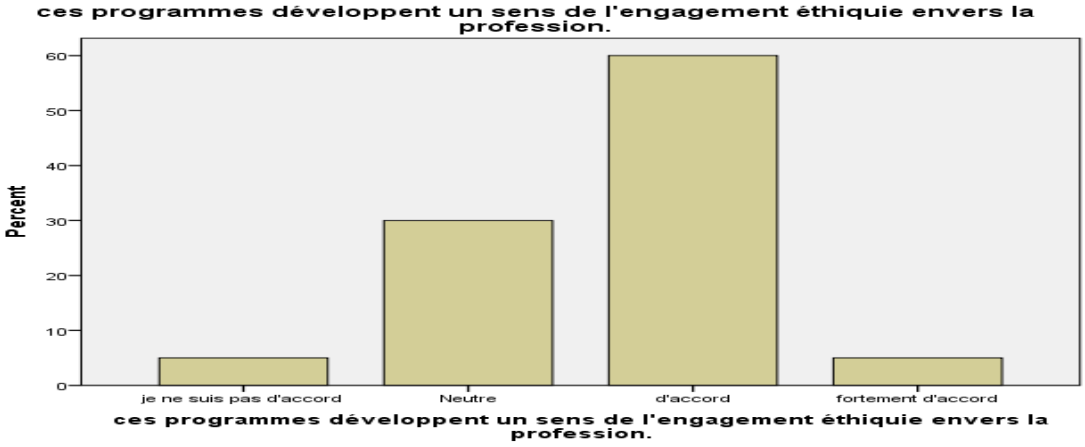

شكل رقم(15) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(17)

– سجلت العبارة رقم (14) "تساهم هذه البرامج في تطوير اساليب التنمية الذاتية"المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قيمته (3.60) وانحراف معياري (0.821)، فقيمة هذه البرامج وأهدافها هي تحقيق كفاءات ذات المدى البعيد وهذا ان تحقق فيكون بفضل التنمية الذاتية للأساتذة الجامعيين فالبحث المتواصل والخبرة المتجددة تجعله ينمي ذاته بذاته ان انتهت مدة تكوينيه وهذا ليس بالهين وانما يمثل الهدف الاسمى للبرامج التكوينية وهذا ماحقق استجابة بنسبة65 % لصالح البديل موافق وهي اعلى نسبة مقارنة بنسب البدائل الاخرى.

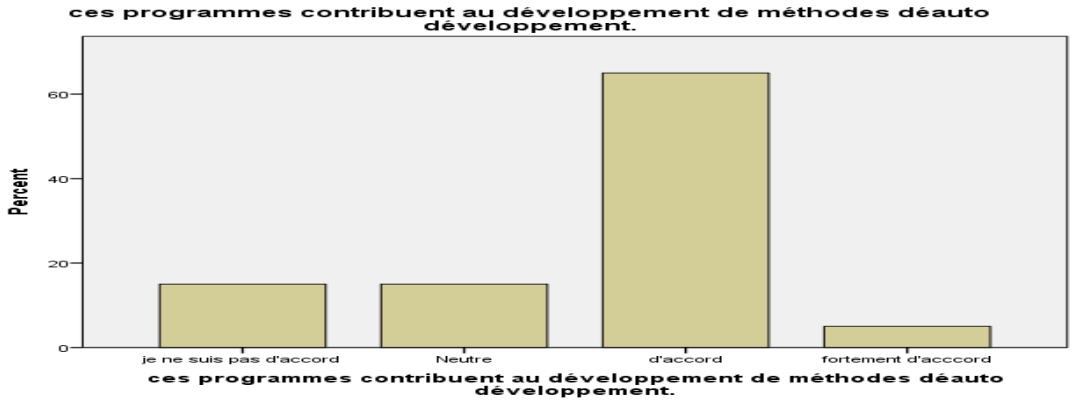

شكل رقم(16) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(14)

– اما العبارة رقم (19) المتمثلة في "البرامج التكوينية بثت فيك روح المبادرة للبحث عن وسائل جديدة"فقد سجلت ايضا نسبة (3.60) بالانحراف معياري (0.940) وبهذا تحتل المرتبة الرابعة،فالبحث المستمر عن وسائل جديدة تواكب الاحتياجات التعليمية والتطورات المستمرة تأتي تبعا للمبادرة الذاتية للأستاذ الجامعي ان اراد ان يكون اكثر فاعلية لهذا تهتم البرامج التكوينية بوضعها ضمن محتوياها وأهدافها المخطط لها،لذلك كانت اغلب الاستجابات تصب في دائرة الموافقة بنسبة 60 % وهي اعلى قيمة مسجلة من بين القيم الاخرى.

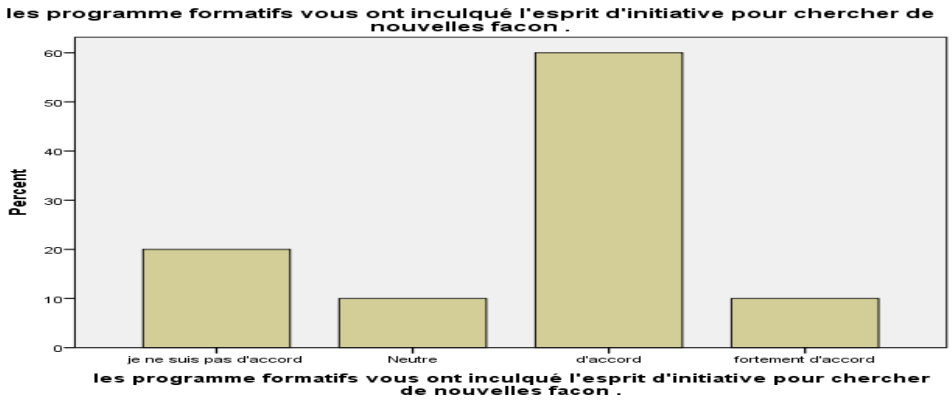

شكل رقم (17) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(19)

– تحصلت العبارة رقم(15) "حسنت هذه البرامج متابعتك للتطورات والمستجدات العلمية"على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قيمته(3.25)وانحراف معياري(0.851)،كما تحصل البديل موافق على اعلى نسبة مئوية وهي45 %وهذا انما دلالة عن الموافقة المجمع عليها عن حقيقة هذه البرامج في الحث عن البحث المستمر والدائم ومواكبة التطورات الحاصلة على مستوى المجتمع والمنظومة الجامعية.

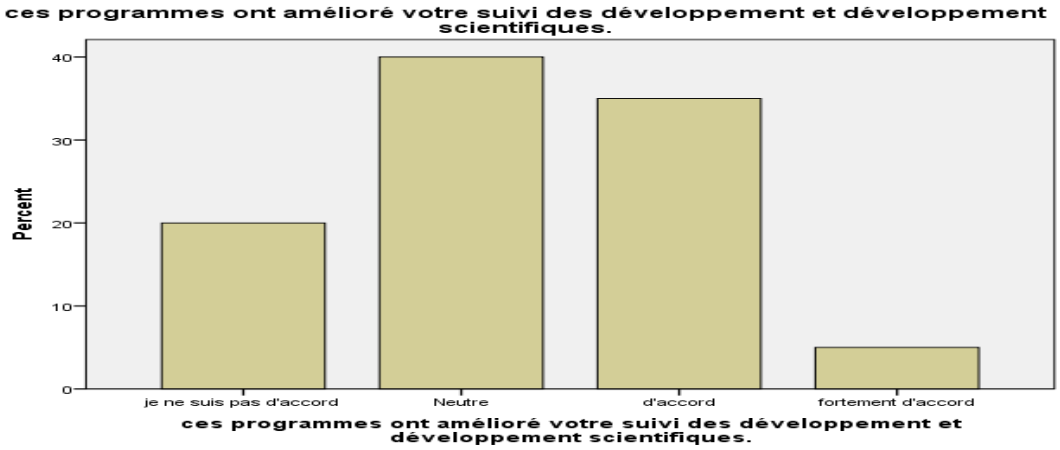

شكل رقم(18) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(15)

– تحصلت العبارة رقم(11) المتمثلة في "البرامج التكوينية عنصر دافع للانتظام والتقيد بوقت العمل"على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (3.25) وانحراف معياري (0.251)، فالبرامج التكوينية عامة تعمل على غرس احترام مبادئ المهنة كالاحترام الوقت وهذا عنصر مهم في تكوين الاساتذة لأنه يدخل في اطار الجدية والوفاء للمهنة،لهذا كانت اعلى نسبة لصالح البديل موافق بنسبة 50 %حسب استجابات المبحوثين.

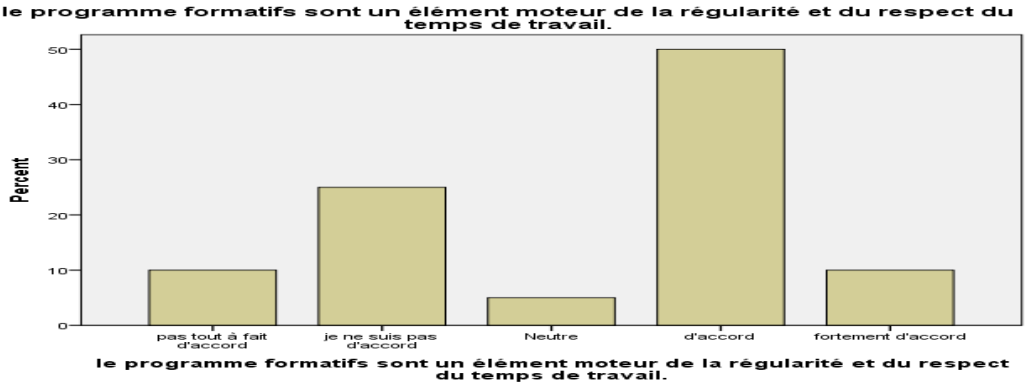

شكل رقم(19) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة (11)

– اما المرتبة السابعة فقد احتلتها العبارة رقم (12) المتمثلة في "تحسن هذه البرامج الاتجاهات الايجابية نحو العمل المهني "وذلك بمتوسط حسابي(3.25) وانحراف معياري (1.164)، فهذه البرامج تعمل على ربط الاستاذ بميدان عمله من خلال كشف الغموض عن الاشياء المرتبطة بالعملية البيداغوجية الاكاديمية

كما ان اعلى نسبة سجلت لصالح البديل موافق بقيمة 55 % وهذا يدل عن الاستفادة الفعلية للمكونين في ما يخص هذا البند.

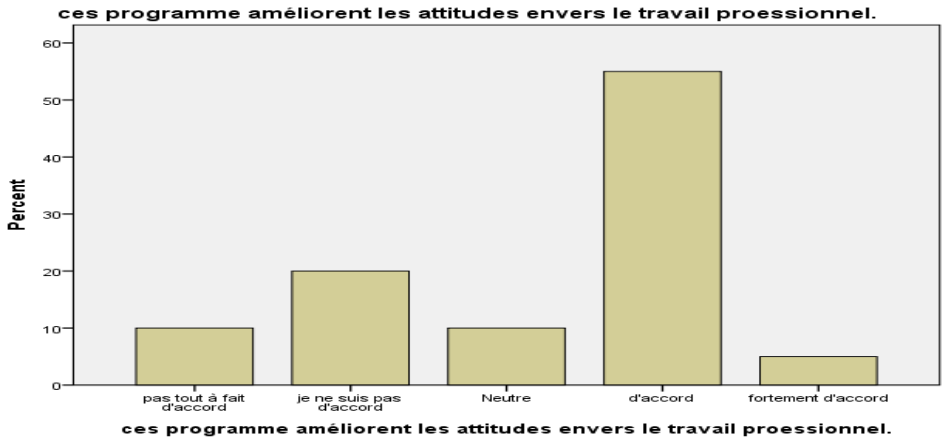

شكل رقم(20) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(12)

-تحصلت العبارة رقم (16) "حقيقة هذه البرامج كافية لإنتاج استاذ متمكن من مادته التعليمية"على المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (3.20) وانحراف معياري (1.056)، فمع تزايد التطلعات الاجتماعية زادت الحاجة لهذه البرامج في تكوين اساتذة اكفاء متمكنين علميا وعمليا ،كما سجلت اعلى نسبة لصالح البديل موافق بقيمة 40 % فالبرامج التكوينية لا تراعي مبدأ التخصص وذلك لأنها تشمل كل التخصصات في دوراتها وهذا ما ادخل اتجاهات الاساتذة في دائرة المحايدة.

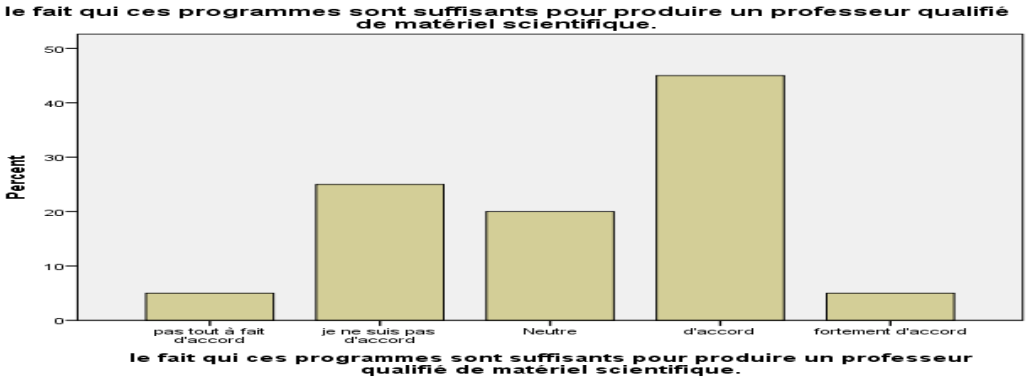

شكل رقم(21) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(16)

– تحصلت العبارة رقم (18) على المرتبة التاسعة"تكوينك في الاختصاص مكنك من تعديل اتجاهاتك العلمية"بمتوسط حسابي قدره (3.10) وانحراف معياري (0.852)، كما سجلت اعلى نسبة 45% تصب في دائرة المحايدة وحسب الاستجابات المبحوثين يدل على انا البرامج التكوينية لها عنصر توجيهي ان كان القائمون عليها لديهم كفاءات تفوق كفاءة المتكونين فالتنويع في المكونين هو الموجه خاصة ان كانوا من دول اخرى لهم كفاءات معترف بها دوليا قادرين على التوجيه الصحيح للأفكار والاتجاهات في حين كانت استجابات البعض لهذا البعدان اتجاهاتهم تكونت نتيجة الخبرة وعن قناعة ذاتية وبالتالي يصعب تعديلها.

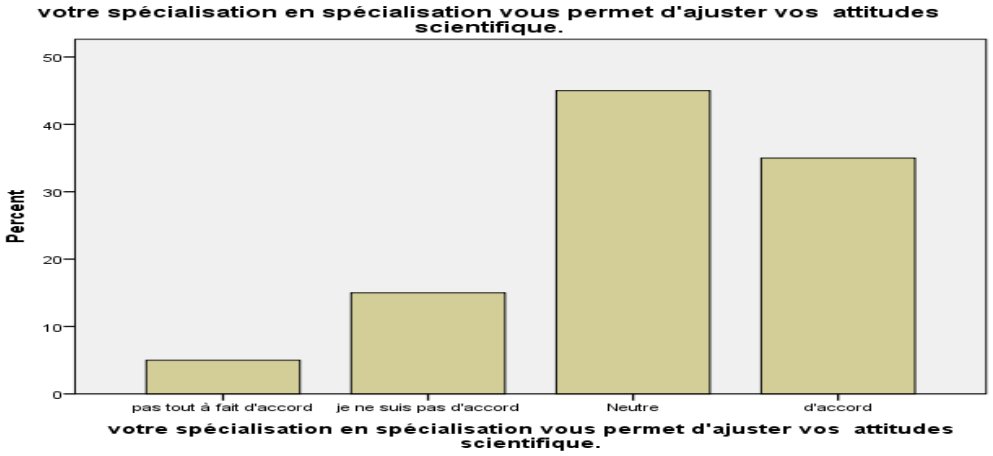

شكل رقم(22) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة (18)

– اما العبارة رقم (13) المتمثلة في "تعزز هذه البرامج الشعور بالاطمئنان على المستقبل الوظيفي"فقد احتلت المرتبة الاخيرة بمتوسط قدره (3.90) وانحراف معياري (1.165)، اما اعلى نسبة سجلت هي 35 % بين موافق وغير موافق، وحسب استجابات المبحوثين فان سبب هذا الانقسام بين الموافقة والمحايدة يعود الى التطبيق الفعلي لهذه البرامج ،فالتخطيط الجيد والإلمام بمحتويات البرامج يزود الاساتذة المتربصين الاساليب والطرق الصحيحة لمواجهة المشاكل والأزمات التي تعترض مهنته وبالتالي تعزز

الاطمئنان المهني اما في حالة التهاون في تطبيق هذه البرامج من قبل المخططين والقائمين على تنفيذها لا يحقق اي نتيجة تتعلق بالمستقبل المهني.

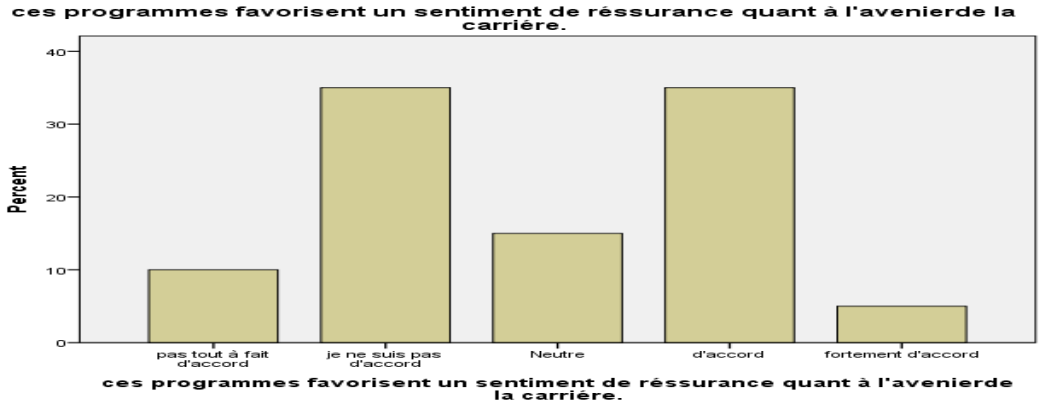

شكل رقم (23) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة (13)

وبالتالي فان اعلى نسبة سجلت لصالح العبارة رقم (12) بمتوسط حسابي قدره (3.70) وانحراف معياري (0.733)، وادني نسبة سجلت تقابل العبارة رقم (14) بمتوسط حسابي قيمته (2.90) وانحراف معياري قدره (1.165).

مناقشة بيانات الفرضية الثانية:

جاء نص الفرضية الثانية كالتالي:لا توجد فروق ذات دلالة احصائية نحو فعالية البرامج التكوينية في تنمية المهارات لدى الاساتذة الجامعيين المتربصين حسب متغير العمر من وجهة نظرهم.، ولاختبار صحة الفرضية قامت الباحثة بتطبيق **t-test Anova** ، والتي هي اختصار (**ANalysis Of Variance**)، يستخدم هذا الاختبار لمقارنة المتوسطات التي تتبع متغير مستقل واحد، وبالانطلاق من النتائج الاحصائية السابقة يلاحظ ان قيم sig لكل عبارة يفوق مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية نحو فعالية البرامج التكوينية في تنمية المهارات لدى الاساتذة الجامعيين المتربصين حسب المتغير العمري ، كما ان نتائج الفرضية الثانية جاءت متوافقة مع دراسة "شيباني فوزية " المعنونة ب: " دور البرامج التكوينية في احداث التغيير في السلوك التنظيمي " ، من خلال اهمية البرامج التكوينية في تطوير اساليب التنمية الذاتية والعمل على ايجاد بيئة محفزة على الابداع ،ثم تعزيز الاطمئنان على المستقبل الوظيفي وهذا لا يعني ان الالتحاق بالدورات التكوينية هو السبب الرئيسي لتكوين الاتجاهات الايجابية نحو العمل المهني او زيادة الارتباط بالعمل الاكاديمي ،فالجودة الاكاديمية تتطلب تدخل اكثر من عامل (معرفي،تنموي،وظيفي) تتفاعل فيما بينها لإحداث تغيرات ايجابية تساهم في خدمة الجامعة والمجتمع.

رابعا: عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة

جدول رقم(11) يمثل توزيع افراد العينة حسب البعد الوظيفي

الرقم	العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		Fi	%	Fi	%	Fi	%	fi	%	Fi	%			
21	البرامج التكوينية حسنت ادائك التربوي.	1	5	12	60	**5**	**25**	2	10	/	/	3.60	0.754	2
22	تساعدك هذه البرامج في اكتساب المرونة في استخدام طرق التدريس المتنوعة.	4	20	10	50	**4**	**20**	/	/	**2**	**10**	3.80	0.894	1
23	تساهم هذه البرامج في التخطيط الجيد للتدريس.	2	10	8	40	5	25	3	15	5	25	3.35	0.988	5
24	تقدم البرامج التكوينية نماذج واقعية عن طرق التدريس.	1	5	8	40	6	30	4	20	1	5	3.20	1.005	9
25	تساعدك هذه البرامج في انتقاء وسائل تعليمية تساهم في اثارة دافعية الطلبة للبحث العلمي.	3	15	7	35	3	15	6	30	1	5	3.25	1.209	7
26	تطابق محتوى البرامج التكوينية مع العمل الحالي.	3	15	7	35	5	25	5	25	/	/	3.40	1.046	3
27	تساعدك هذه البرامج في معالجة المشكلات التدريسية.	1	5	9	45	4	20	6	30	/	/	3.25	0.967	6
28	البرامج التكوينية تغطي الجوانب الاساسية للعمل الاكاديمي.	2	10	4	20	8	40	**5**	**25**	1	5	3.05	1.050	10
29	اهداف ومحتويات البرامج التكوينية مناسبة لطبيعة تخصصك.	/	/	10	50	5	25	4	20	**1**	**5**	3.20	0.951	8
30	..تساعدك هذه البرامج على ادارة الحوار والمناقشة.	/	/	10	50	7	35	3	15	**/**	**/**	3.35	0.745	4
	المتوسط العام											3.34	0.9609	/

من خلال البيانات الموضحة في الجدول اعلاه تبين ان قيمة المتوسطات الحسابية تراوحت مابين(3.05–3.80) والانحرافات المعيارية مابين(0.894–1.050)،وان قيمة المتوسط العام للبيانات هو(3.345) والانحراف المعياري(0.9609) وفي مايلي التوضيح:

تحصلت العبارة رقم (22) على اعلى مرتبة والمتمثلة في "تساعدك هذه البرامج في اكتساب المرونة في استخدام طرق التدريس المتنوعة"بمتوسط سابي (3.80) وانحراف معياري (0.894)، فالتحديث في الوسائل التعليمية والإلمام بها يجعل الاستاذ اكثر تكيفا مع الوسائل التعليمية التقليدية والحديثة ،فقد سجلت اعلى نسبة لصالح البديل موافق بقيمة 50 %.

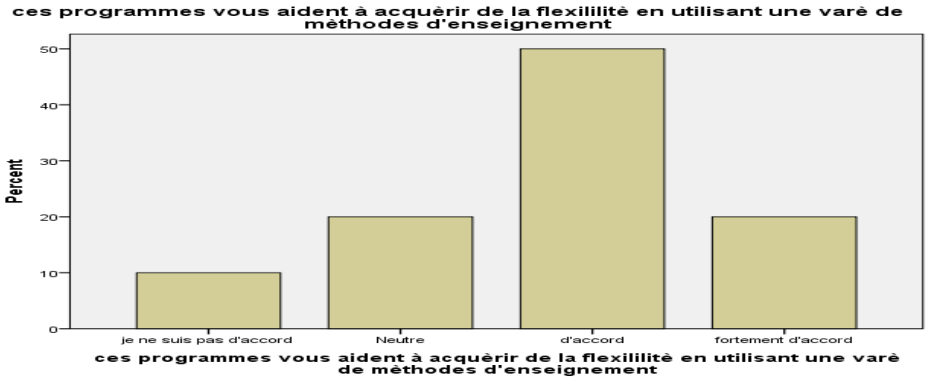

شكل رقم(24) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(22)

– كما تحصلت العبارة رقم(21) "البرامج التكوينية حسنت ادائك التربوي"على المرتبة الثانية بمتوسط قدره (3.60) يقابله انحراف بقيمة (0.754)، فالاهداف الفعلية للبرامج التكوينية هي تحسين الاداء التربوي للأساتذة على مختلف تخصصاتهم العلمية وانتماءاتهم الاكاديمية ،لهذا حاز البديل موافق على اعلى قيمة بنسبة 60 % وهذا دلالة كافية على تحقيق هذا البعد ضمن مهنهم.

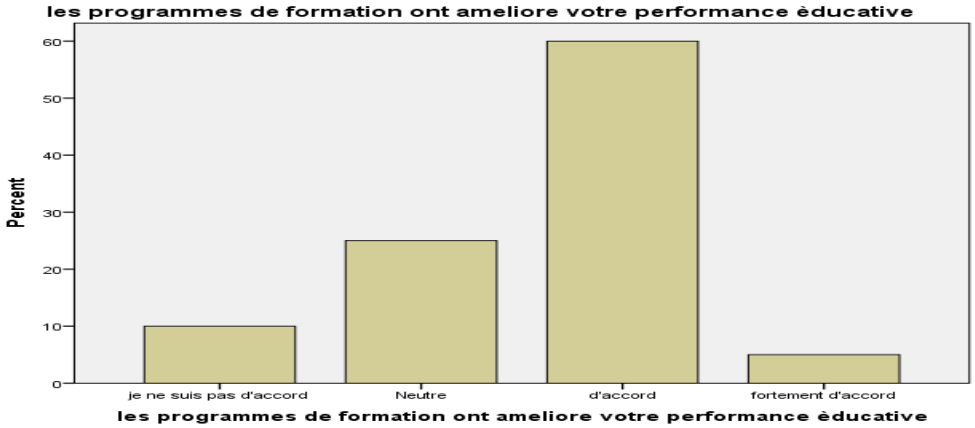

شكل رقم(25) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(21)

- كما حازت العبارة رقم(26) " تطابق محتوى البرامج التكوينية مع العمل الحالي"على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره(3.40) ومتوسط حسابي قدره(1.046)،فالقائمون على هذه البرامج يعملون على الموائمة بين محتويات البرامج ومتطلبات العمل حتى يصل المتكونين الى نتائج عملية وبذلك حاز البديل موافق على نسبة 35% وهي نسبة عالية بالموازاة مع البدائل الاخرى.

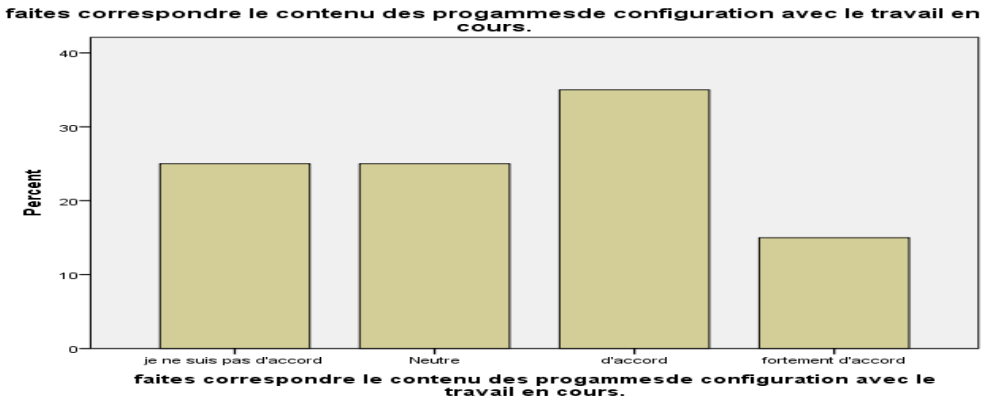

شكل رقم(26) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(26)

- تحصلت العبارة (30) على المرتبة الرابعة والتي مفادها"تساعدك البرامج التكوينية على ادارة الحوار والمناقشة) بمتوسط حسابي قدره(3.35) وانحراف معياري(0.74)،وذلك ان البرامج التكوينية تعمل على

دمج الاستاذ الجامعي ضمن العملية البيداغوجية حتى يصبح عنصر فاعل في ادارة الحصص البيداغوجية والتعامل مع المواقف المختلفة،وبهذا سجل البديل موافق اعلى نسبة والتي قدرت ب50 %وهذا يدل على استجابات ايجابية للعبارة.

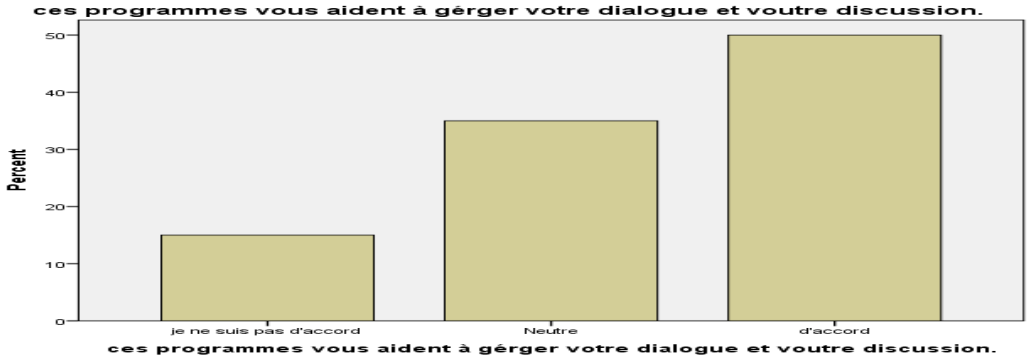

شكل رقم(27) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(30)

تحصلت العبارة رقم (23) "تساهم هذه البرامج في التخطيط الجيد لتدريس"على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (3.25) وانحراف معياري (0.967) ،فالتخطيط للتدريس يعتبر ضمن اولويات البرامج التكوينية كون الفئة المستهدفة ونقصد بها الاساتذة الجامعيين هم العنصر المسير للحصة وبالتالي يجب مراعاة الجوانب الاساسية لسير المنتظم مع احترام الفترات الانتقالية ونقصد بها هنا الخروج من فكرة والدخول في اخرى، اعلى نسبة سجلت لصالح البديل موافق بقيمة 40%.

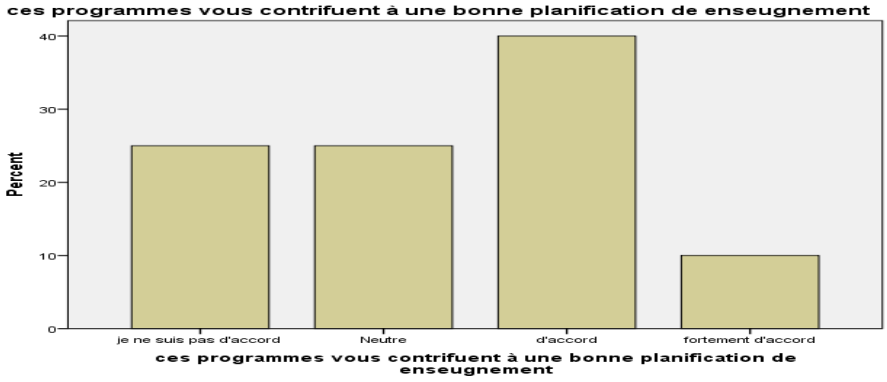

شكل رقم (28) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة (23)

كما حظيت العبارة رقم (27) "تساعدك هذه البرامج في معالجة المشكلات التدريسية "على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره(3.25) وانحراف معياري (0.967)، فنتيجة لتحقق العبارتين السابقتين تحققت العبارة وذلك لان التخطيط الجيد لتدريس والقدرة على ادارة الحوار والمناقشة تجعل الاستاذ اكثر قيادية وبالتالي مواجهة المشكلات التدريسية التي تعترض طريقه وتؤدي الى الاخلال بالعملية البيداغوجية،لذلك سجلت اعلى نسبة لصالح البديل موافق بقيمة45%.

شكل رقم(29) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(27)

– تحصلت العبارة رقم (25) على المرتبة السابعة والمتمثلة في "تساعدك هذه البرامج في انتقاء وسائل تعليمية تساهم في اثارة دافعية الطلبة للبحث العلمي"بمتوسط حسابي قدره (3.25) وانحراف معياري (1.209) ،فالجودة التعليمية تتطلب الاهتمام بالمخرجات التعليمية هذه الاخيرة التي تمثل عنصر اساسي في انجاحها من قبل اساتذة مكلفين بالمرافقة البيداغوجية وبالتالي وجب على الاستاذ الجامعي ان يحسن اختيار وسائل اكثر مردودية ،وبالتلي تساعده هذه البرامج في ذلك وهذاما وضحته لنا نسبةالموافقة والتي قدرت ب35% وهي اعلى نسبة مسجلة.

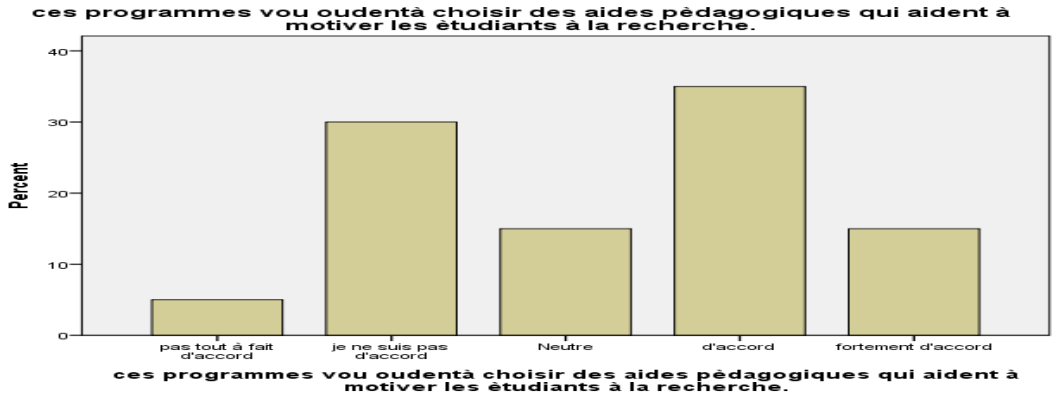

شكل رقم(30) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(25)

– سجلت العبارة رقم (29) "اهداف ومحتويات البرامج التكوينية مناسبة لطبيعة تخصصك"على المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (3.20) وانحراف معياري (0.951)، رغم التباين في اجابات المبحوثين حول ملائمة هذه البرامج لطبيعة التخصصات العلمية الى ان اعلى نسبة سجلت تدلي بالموافقة وهذا لان البرامج التكوينية لاتهتم بكل تخصص على حدى ولكن برامجها واهدافها الفعلية تلائم كل التخصصات لأنها لا تهتم بالتخصص بالقدر الذي تهتم فيه بالإنجاح العملية الاكاديمية ومن هما سجل البديل موافق اعلى نسبة 50%.

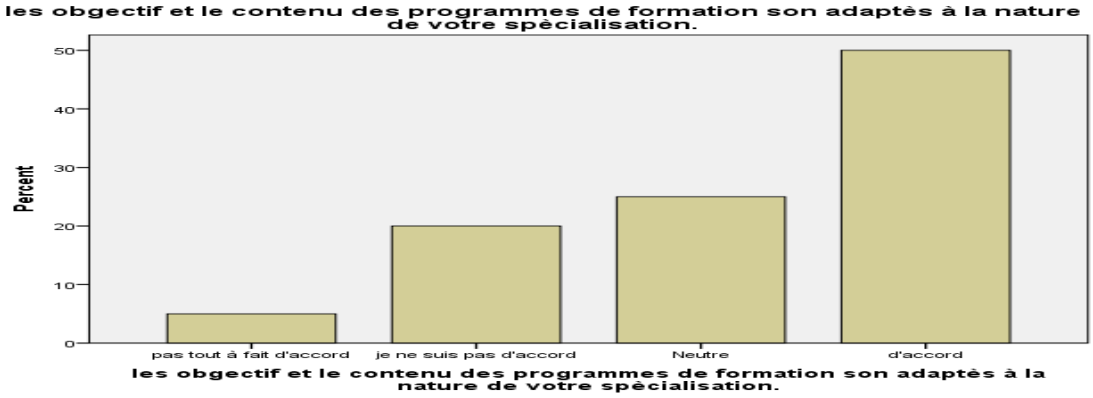

شكل رقم(31) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(29)

تحصلت العبارة (24) "تقدم البرامج التكوينية نماذج واقعية عن طرق التدريس"على المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره(3.20) وانحراف معياري(1.005) ، فالتطبيق الفعلي لأهداف البرامج

التكوينية يتحقق من خلال النماذج الواقعية التي توفرها هذه البرامج حتى لا يقع الاستاذ في مشكلة التطبيق فالفئة التي تهتم بها هذه البرامج تمثل نخبة المجتمع وبالتالي حرصت الجامعة الجزائرية عللى ربطه بميدان العمل ، ومن هنا حظي البديل موافق على اعلى نسبة متمثلة في 40% بالنسبة لنسب البدائل الاخرى.

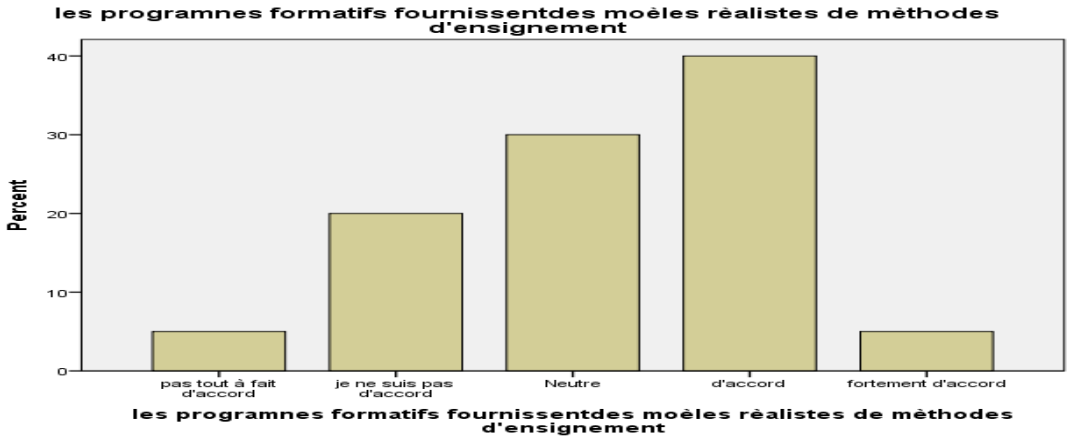

شكل رقم(32) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(24)

اما ادني نسبة سجلت جاءت في العبارة رقم(28)"البرامج التكوينية تغطي الجوانب الاساسية للعمل الاكاديمي"بمتوسط قدره(3.05) وانحراف معياري(1.050) وبالتالي جاءت العبارة في المرتبة الاخيرة ،فالمحتويات البرامج التكوينية خاصة في الجامعة الجزائرية لا تستطيع الالمام بكل الجوانب المرتبطة بالعمل الاكاديمي كون هذا الاخير مرتبط بالتغيرات مستمرة منها بنية المجتمع المتجددة والتطورات الحاصلة في الجامعة والمجتمع ،لهذا سجلت اعلى نسبة في صالح البديل محايد بقيمة 40 %.

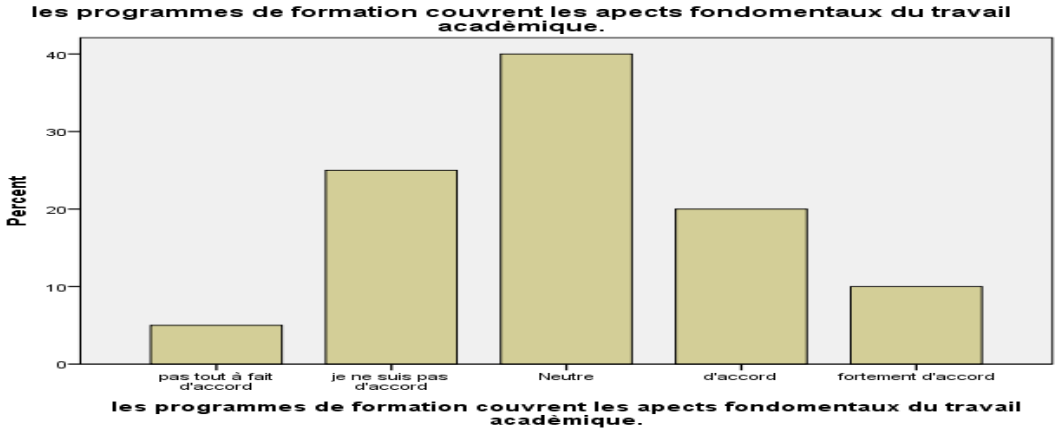

شكل رقم(33) يوضح النسبة المئوية لبدائل العبارة(28)

وبالتالي فان اعلى نسبة مسجلة كانت في العبارة رقم (22) بمتوسط قدره (3.80) وانحراف(0.894)، كما ان ادنى نسبة مسجلة كانت في العبارة رقم (28) بمتوسط قيمته (3.05) وانحراف (1.050).

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

جاءت نتائج الفرضية الثالثة المتمثلة في :لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الاساتذة الجامعيين المتربصين نحو فعالية البرامج التكوينية في تحسين الاداء الوظيفي تعزي الى متغير التخصص العلمي.وبالانطلاق من نتائج التحليل الاحصائي **t-test Anova** المبينة في الجداول الاحصائية تبين ان قيمة الدلالة للعبارات اكبر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يوحي لنا انه لا توجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات الاساتذة المتربصين نحو فعالية البرامج التكوينية في تحسين الاداء الوظيفي حسب المتغير العلمي، فالقيمة العملية لهذه البرامج تتحقق من خلال الخروج بنتائج تطبق واقعيا بما يحقق مردود ايجابي حتي تزيد ثقة الاساتذة في هذه البرامج وبالتالي يكون حضوره اكثر فاعلية.

جاءت نتائج الفرضية الثالثة متوافقة الى حد ما مع دراسة "جغري بلال " "فعالية التكوين في تطوير الكفاءات" ،ففعالية البرامج التكوينية لا تتحقق فقط بحسن التصميم والتخطيط،وإنما تعتمد ايضا على دقة التنفيذ من جانب القائمين على النشاط التكويني ،اذ تعتبر هذه المهمة الحلقة الاساسية في نجاح البرنامج التكويني ، من خلال ربط الاهداف المخطط لها مع الاداء الوظيفي فتحسين الاداء الوظيفي هو المرحلة الفعلية في اخراج اهداف البرنامج الي الوجود بغرض ربط المؤهلات بالجانب الوظيفي ،بغرض رفع الكفاءات وزيادة فاعلية الادوار التي يؤدونها ،فاهميه هذه البرامج لا تقتصر فقط على المؤسسة وإنما ايضا على مستوى الافراد لزيادة رضائهم عن ادائهم الوظيفي.

*** نموذج عن محتوى احد الحصص للبرنامج التكويني:**

دورة / المستوى :الأساتذة الجامعيين الجدد.

الحجم الساعي 13 :ساعات

مقاربة التكوين :يعتمد التكوين على التعلم النشط والمحاضرات والندوات، وورش العمل المنهجية، والعمل الجماع.، والعمل الفردي

الكلمات المفتاحية :الأخلاقيات، التوعية، المشاركة، المسؤولية، الملكية.

الأهداف الواجب تحقيقها:

1-فهم دور الأستاذ الباحث.

2-فهم المهام البيداغوجية والعلمية للأستاذ باحث .

3-فهم المسؤولية الأخلاقية و الوطنية للأستاذ الباحث.

تنفيذ برنامج:

هذه الخطوة تتمثل :في اختيار طرق التدريس القائمة على (المحاضرات وورش العمل المنهجية والندوات والمناقشات والعروض...)، باستغلال أدوات التكوين (وثائق، منصة التعليم الإلكتروني...).وبتوفير الموارد البشرية المتخصصة في علم الاجتماع، الديداكتيك و ل م د.

الكفاءات المستهدفة:

في نهاية النشاط الأستاذ يكون قادرا على:

1-فهم القانون الأساس .للأستاذ الباحث؛

2-إظهار الشعور بالانتماء إلى مؤسسته والمساهمة في تطويرها؛

3-الانخراط في الأنشطة التي تقدمها المؤسسة الجامعية؛

4-تلبية تطلعات واحتياجات الطلبة في مساعدتهم على اكتساب الكفاءات اللازمة؛

5-التصرف كمواطن مسؤول تجاه مؤسسته الجامعية.

ان النموذج التالي يوضح لنا محتوى احد الحصص في البرنامج التكويني للأستاذ الجامعي والذي يتوافق الى حد ما مع النتائج المتوصل لها ميدانيا من خلال الفاعلية التي تحققها هذه البرامج في الفهم العام لدور الاستاذ ومهامه ومسؤولياته العلمية و الأخلاقية ، باعتباره يحتل مكانة استراتيجية في الحفاظ على توازن المنظومة الجامعية فكما موضح امامنا في النموذج المقدم وفي باقي النماذج المقدمة في الملاحق، ان البرامج التكوينية المقدمة للاساتذة الجامعيين لها دور مهم لا يمكن انكاره مهما كان نوع تطبيقها من قبل القائمون على ذلك فهي تعمل على الاحاطة بكل الجوانب التي لها علاقة بالأستاذ الجامعي من جوانب علمية وجوانب نفسية واخرى عملية،هذه الاخيرة التي تحدث تفاعل بين الجوانب المذكورة في سبيل الحصول على الشخصية المتزنة ذات الكفاءة المشهود لها تدخل ضمن الجودة الاكاديمية التي تسعى الجامعة الجزائرية لتحقيقها تدريجيا .

خامسا: النتائج العامة للدراسة

- ✓ بالنسبة لمتغير الجنس فقد بينت نتائج الدراسة ان البرامج التكوينية الخاصة بالأساتذة الجامعيين المتربصين في الجامعة الجزائرية لاتقتصر فقط على فئة الذكور بل صممت لتحتوي كلا الجنسين ، فقد بلغت نسبة الذكور الخاضعين لمثل هذه البرامج ب: 75 بينما قدرت نسبة الاناث ب:25، وهذا فارق واضح ليبين لنا ان النسبة الاعلى كانت لصالح الذكور؛
- ✓ اما بنسبة لمتغير العمر فقد بينت نتائج الدراسة ان نسبة الاساتذة اقل من 30 سنة سجلوا نسبة10،بينما قدرت نسبة الاساتذة الذين من 30الى اقل من 40 ب:80 ،في حين كانت نسبة الاساتذة الذين يبلغون من 40 الى ما فوق 10، وهذا مدلول واضح على ان النسبة العالية كانت لصالح الفئة العمرية الثانية اي الفئة العمرية المتوسطة؛
- ✓ اما بالنسبة لمتغير التخصص العلمي ، فقد سجلت اعلى نسبة لصالح (تخصصات اخر) بقيمة 70 وهي النسبة الغالبة مقارنة بالنسب الاخرى ،فحقيقة هذه البرامج لا تقتصر على تخصصات معينة وإنما تعمل على مراعاة جميع التخصصات العلمية فأهدافها ومحتوياتها تخدم كل الاساتذة الجامعيين المتربصين بالجامعة الجزائرية على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم العلمية؛.
- ✓ **بالنسبة لنتائج الفرضية الاولى** ،"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو فعالية البرامج التكوينية في ترقية مستواهم المعرفي تعزي الى متغير الجنس"

- فقد دلت نتائج الفرضية ان البرامج التكوينية لها بعد معرفي ملحوظ بالنسبة للأساتذة الجامعيين المتربصين، وهذا حسب النسب المقدمة احصائيا ،فقد كانت اعلى النسب تصب في دائرة الموافقة فالبرامج التكوينية المقدمة لهذه الفئة من الاساتذة لها طابع معرفي يلائم اهمية هذه الفئة في الجامعة الجزائرية ،فبرغم من حداثتها التطبيقية إلا ان اهدافها المسطرة تحقق نتائج فعلية اذ طبقت بطريقة صحيحة تجاوزا لمبدأ الشكلية التي تعتري مثل هذه البرامج وهذا يتطلب وعيا مشتركا من قبل الاساتذة والمباشرون او

القائمين على هذه البرامج ، فالفئة المستهدفة ليس بالهين تكوينها فهي جزء هام يحتل الصدارة في البناء الاجتماعي وتوكل له مسؤوليات عليا في خدمة الجامعة والمجتمع الذي ينتمي الي.

وبالتالي وجب على الاستاذ الجامعي ان يدرك حقيقة ادواره ومستلزمات مكانته التي تتطلب التحديث المستمر في المستوى المعرفي حتى لا يضيع فى دائرة الغرور العلمي اي انه كالأستاذ جامعي لا يحتاج الى تكوين.

✓ **وفي ما يتعلق بنتائج الفرضية الثانية** " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو فعالية البرامج التكوينية في تنمية المهارات لدى الاساتذة الجامعيين حسب متغير العمر من وجهة نظرهم."

فقد دلت نتائج الفرضية ان البرامج التكوينية تساهم في تنمية المهارات لدى الاساتذة الجامعيين المتربصين من خلال خبراء محليين او دوليين، فما يميز هذه البرامج ان دوراتها تستضيف اساتذة ذات كفاءات عالية معترف بها دوليا ،فمهمة الاستاذ الجامعي لا تقتصر فقط على التدريس بل تجاوزت ذلك لتصبح مهمته في البحث العلمي والإنتاج العلمي تحتل الصدارة ،لهذا اهتمت الجامعة الجزائرية بتطوير الجانب النفسواجتماعي حتى يصبح اكثر تفاعلا ومرونة في التعامل مع طلابه ومع المواقف البيداغوجية المختلفة والتخطيط الجيد للتدريس مع القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في مختلف المواقف التعليمية.

✓ **اما في ما يخص نتائج الفرضية الثالثة** " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو فعالية البرامج التكوينية في تحسين الاداء الوظيفي تعزي الى متغير التخصص العلمي.

فقد ادلت النتائج المتوصل اليها ان نتائج البرامج التكوينية المقدمة لهم انعكست بصورة ايجابية على ادائهم الوظيفي فالفاعلية في ادارة الدروس الصفية والمناقشات العلمية ليست بالامر الهين، فمع القدرات المعرفية والكفاءات الذاتية يحتاج الاستاذ الجامعي الى برامج تساعده في اداء مهنته بطرق اكثر حداثة تجاوزا المنطلقات التقليدية التي حصرت الاستاذ الجامعي في حيز ثابت لا يتجاوز التدريس.

إن الجامعة الجزائرية رغم العوائق التي تقف امامها لمنافسة الجامعات الدولية إلى انها تتضمن كفاءات لا يستهان بها في قيادة المجتمع و تطويره بما يحقق مبدأ الجودة الاكاديمية لهذا عملت على الاستثمار فيها بما يحقق النجاح الاكاديمي.

خاتمة:

لقد تم التطرق من خلال هذه الدراسة الى مسالة جوهرية تتعلق بإعداد الاستاذ الجامعي المتربص في الجامعة الجزائرية ،فمع التطورات الملحوظة في مختلف المجالات العلمية فرضت على الجامعة مسايرتها وهذا عن طريق الاستاذ الجامعي فهو همزة وصل بين الطلبة والجامعة ،فقد حاولت الباحثة من خلال الفصول النظرية والميدانية الكشف عن فاعلية هذه البرامج تبعا للأبعاد المعرفية والتنموية والوظيفية، وهذا لان كل بعد هو نتيجة للبعد الذي قبله وهذا ما تم كشفه من خلال الدراسة ،فنتائج الفرضيات بينت ان البرامج التكوينية التي توفرها الجامعة الجزائرية لأساتذتها تتوافق مع احتياجاتهم المعرفية، فحتى ان لم تستطع زيادتها فهي تعمل على توجيهها وجهة ذات مردودية اكاديمية،كما تعمل على تنمية المهارات التي يمتلكونها من قبل مختصين اختارتهم الجامعة ليقوموا بهذه المهمة حتى يتمكن من نقل نتائجه العلمية الى الطلبة نقلا يؤدي الى الابداع والابتكار المتجدد،بالإضافة الى ان هذه البرامج تهتم بالجانب الوظيفي من خلال التوفيق بين مؤهلاته العلمية وقدراته المعرفية مع متطلبات المهنة حتى لا يقع في دائرة الاغتراب عن المهنة .

من خلال ماسبق ذكره نستخلص الاهمية الجوهرية لهذة البرامج مستمداة من اهمية الجامعة في حد ذاتها، هذه الاخيرة التي تمثل المجتمع بكل تغيراته، والتي تعكس المستوى الثقافي والحضاري الذي وصل اليه المجتمع كونها المسؤولة عن حل ازماته ان وجدت.

الاقتراحات:

في ضوء النتائج السابقة المتوصل اليها يمكن الخروج بالاقتراحات او التوصيات التالية:

✓ ان البرامج التكوينية للأساتذة الجامعيين المتربصين كانت لتأتي بنتائج اكثر فاعلية لو كانت مدتها اطول لذلك على العاملين بالسياسة الاكاديمية العمل على تمديد مدة هذه البرامج لتغطية الجوانب الاساسية للعمل الاكاديمي؛

✓ التعاون من قبل الاساتذة الخاضعين لهذه البرامج من خلال الحضور الفعلي والمساهمة الفعالة ،مع تفادي الدخول في حيز الحضور الشكلي فقط ؛

✓ العمل على توفير برامج مسايرة للمهنة في كافة المراحل اي لا تكون تكوين اولي فقط وإنما ترافق الاستاذ الجامعي في كامل مسيرته المهنية مع مراعاة التطورات الحاصلة على مستوى المنظومة الجامعية؛

✓ العمل على تثمين مهنة الاستاذ الجامعي لتجاوز التصورات التقليدية ،التي تحصر مهنة الاستاذ الجامعي في التدريس فقط بل يجب ان يكون الانتاج العلمي هو الحافز للمهنة وان يكون ارتباطه بالمهنته لا يكون لدوافع مادية فقط،وإنما عليه ان يدرك المسؤولية المعطاة له حتى يحسن تمثيل الانتماء الاكاديمي في الملتقيات والمؤتمرات الدولية ؛

✓ الاقتناع بمبدا التكوين كعملية اساسية تراعي مرحلة الانتقال التي تعرض لها الاستاذ من طالب الى استاذ وباحث جامعي.

اولا: المعاجم والقواميس

1) محمد عاطف غيث :**قاموس علم الاجتماع** ، دار المعرفة الجامعية للنشر، الاسكندرية، مصر.

2) محمد عبد الرحمان وآخرون: **المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع** ، دار المعرفة الجامعية للنشر، الإسكندرية، مصر،2013 .

ثانيا: الكتب

3) ابراهيم ابراش: **المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن،2009.

4) احمد بدر: **اصول البحث العلمي ومناهجه**، ط9، المكتبة الاكاديمية للنشر، القاهرة، 1996.

5) احمد بدر: **مناهج البحث فب علم المعلومات والمكتبات**، ط1، دار المريخ للنشر، الرياض،1988.

6) احمد علي حبيب: **علم النفس الاجتماعي**، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006.

7) احمد محمد الزعبي: **علم النفس الاجتماعي**، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،2013.

8) اشرف سعيد احمد محمد: **الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي**، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية،2007.

9) امين الساعاتي: **تبسيط كتابة البحث العلمي**، ط1، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، جدة،1991.

10) امين محمد البنوي: **الاعتماد الاكاديمي وادارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،2007.

11) بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني : **اسس المناهج الاجتماعية** ، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،2012.

12) بوخريسة بوبكر: **المفاهيم والعمليات الاساسية في علم النفس الاجتماعي** ، منشورات مخبر جامعة باجي مختار ،عنابة.

13) توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الحيلة: **طرائق التدريس العامة** ، ط7، دار المسيرة للنشر، عمان ،الاردن،2015.

14) حسن شحاتة: **التعليم الجامعي والتقويم الجامعي**، ط1، مكتبة الدار العربية للكتاب، مدينة ،نصر،2001.

15) حسن محمد الحسان ومحمد حسين الجمعي: **التعليم الجامعي الخاص وتكافؤ الفرص التعليمي**ة، دار الجامعة الجديدة،الازاريطة،2008.

16) خالد حامد:**منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية**،ط2،جسور للنشر والتوزيع، الجزائر،2012.

17) خليل عبد الرحمان المعايطة :**علم النفس الاجتماعي** ،ط2،دار الفكر ناشرون وموزعون،عمان ،الاردن،2007.

18) ذوقات عبيدات واخرون:**البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه**،دار الفكر للنشر والتوزيع،1974.

19) ربحي مصطفى عليات وعثمان محمد غنيم:**مناهج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،2000.

20) رجاء وحيد دويدري:**البحث العلمي اساسياته النظرية وممارساته العملية**،ط1،دار الفكر للطباعة والنشر،دمشق،سوريا،2000.

21) رشيد حسين احمد البراوري:**الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة**،ط1،دار جرير للنشر،عمان،2000.

22) رشيد علي حسين السيسي:**علم النفس** ،اسس السلوك الانساني، المكتب الجامعي الحديث، 2009.

23) زيدان عبد الباقي :**قواعد البحث الاجتماعي**،ط2،مطبعة السعادة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1995.

24) سامر جلدة:**السلوك التنظيمي والنظريات الادارية الحديثة**،ط1،دار اسامة للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن،2009.

25) سامي محسن الختاتنة وفاطمة عبد الرحيم النوايسة:**علم النفس الاجتماعي**،دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان،الاردن،2010.

26) سامي محمد ملحم:**القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ،ط7،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان،الاردن،2007.

27) سعيد جاسم الاسدي:**اخلاقيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والتربوية والاجتماعية** ، ط2، مؤسسة وارث الثقافية،2008.

28) السعيد مبروك ابراهيم: **تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومرافق المعلومات** ، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية،2012.

29) سليمان عبد الواحد ابراهيم:**المدخل الى علم النفس المعاصر**،ط1،ايتراك للطباعة والنشر،القاهرة،2010.

30) السيد عبد العزيز البهواشي واخرون: **العولمة والتعليم الجامعي** ، ط1، عالم الكتاب للنشر، القاهرة،2006.

31) شبل بدران وجمال الدهشان:**التجديد في التعليم الجامعي**،ط1،دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.

32) صالح محمد ابو جادو:**سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**،ط7،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان ،الاردن،2007.

33) صلاح الدين شروخ: **منهجية البحث العلمي للجامعيين**،ط1،دار العلوم للنشر والتوزيع،الجزائر،2003.

34) طارق كمال:**اساسيات في علم النفس الاجتماعي**، ط1،مؤسسة شباب الجامعة ،الاسكندرية،2005.

35) عامر قنديلجي:**البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات** ،ط1،دار اليازوري العلمية،عمان،1999.

36) عبد الباسط عبد المعطي:**اتجاهات نظرية في علم الاجتماع** ،عالم المعرفة للنشر،الكويت،1981.

37) عبد الحافظ سلامة:**علم النفس الاجتماعي**،ط1،دار اليازوري العلمية،للنشر والتوزيع،الاردن،2007.

38) عبد الراضي حسن المراغي:**تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية والاعتماد الاكاديمي**،مؤسسة البردي للنشر،الاردن،2007.

39) عبد الرحمان عدس ومحي الدين توق:**المدخل الى علم النفس**،ط7،دار الفكرللنشر،عمان،الاردن،2009.

40) عبد الرحمان عيسوي:**تطوير التعليم الجامعي العربي**،ط1،دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت،2000.

41) عبد الفتاح خضر:**ازمة البحث العلمي في العالم العربي**،ط3،مكتبة الملك عبد العزيز العامة،الرياض، السعودية،1992.

42) عبد الفتاح محمد دويدار:**علم النفس الاجتماعي**،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،مصر،2006.

43) عبد اللطيف محمد خليفة:**دراسات في علم النفس الاجتماعي**،ط1،دار قباء للنشر والتوزيع،القاهرة ،2000.

44) عبد الله محمد الشريف:**مناهج البحث العلمي**،ط1،مكتبة الاشعاع للطباعة ،الاسكندرية،1996.

45) عدنان يوسف العتوم:**علم النفس الاجتماعي**،ط1 ،اثراء للنشر والتوزيع ،عمان،2008.

46) عقيل حسين عقيل:**فلسفة مناهج البحث العلمي**،مكتبة مدبولي للنشر،1999.

47) علي وطفا ومها زحلوق:**الشباب قيم واتجاهات ومواقف** ،ط1،دمشق،2000.

48) عماد عبد الرحيم الزغول وعلي فتحي الهنداوي:**مدخل الى علم النفس**،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان،2010.

49) عماد عبد الرحيم زغوان:**مبادئ علم النفس التربوي**،ط2،دار المسيرة للنشر،عمان،الاردن،2010.

50) عماد محمد ابو الرب واخرون:**ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي**،ط1،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان،2009.

51) فاروق عبده قلية:**استاذ الجامعة الدور والممارسة**،دار زهراء الشرق للنشر،القاهرة،1997.

52) فاطمة عوض جابر وميرفت علي خفاجة:**اسس ومبادئ البحث العلمي** ،ط1،مكتبة الاشعاع الفني،الاسكندرية،مصر،2002.

53) فراس السليتي :**استراتيجيات التعليم والتعلم**:ط1،عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع،عمان،2008.

54) قباري محمد اسماعيل :**قضايا علم الاجتماع المعاصر**،مطبعة الكاتب المصرية للطباعة ، الاسكندرية، مصر.

55) كامل محمد المغربي:**اساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية**،ط1،دار الثقافة،عمان ،الاردن،2007.

56) مايسة احمد النبال:**التنشئة الاجتماعية**،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،مصر،2002.

57) محمد الصاوي محمد مبارك:**البحث العلمي اسسه وطريقة كتابته**،ط1،المكتبة الاكاديمية للنشر ،القاهرة، 1992.

58) محمد جاسم العبيدي وباسم محمد ولي:**المدخل الى علم النفس الاجتماعي**،ط3،دار الثقافة للنشر والتوزيع،الاردن،2005.

59) محمد ركان الدغيمي:**اساليب البعث العلمي ومصادر الدراسات الاسلامية**،ط2،مكتبة الرسالة ،عمان،الاردن،1998.

60) محمد عبد الغني ومحسن احمد الخضيري:**الاسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراة**،ط1،مكتبة الانجلو مصرية،القاهرة 1992.

61) محمد عبد الفتاح حافظ الصيرفي:**البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين** ،ط1،دار وائل للطباعة والنشر،عمان،الاردن،2001.

62) محمد عبيدات واخرون:**منهجية البحث العلمي**،ط2،دار وائل للطباعة والنشر،عمان،1999.

63) محمد علي محمد:**تاريخ علم الاجتماع**،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،مصر،1989.

64) محمد منير حجاب:**الاسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية**،ط3،دار الفجر للنشر للنشر والتوزيع القاهرة،2000.

65) محمد منير مرسي:**الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر واساليب تدريسه**،ط1،عالم الكتاب الحديث،القاهرة،2001.

66) محمود عباس الحامدين :**قضايا تخطيط التعليم واقتصادياته بين العلمية والمحلية**،ط1،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة،2003.

67) محمود قمبر:**دراسات في التعليم الجامعي** ،ط1،عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع،عمان ،2006.

68) مروان عبد المجيد ابراهيم:**اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ،ط1،مؤسسة الوراق ،عمان ،الاردن،2000.

69) مصطفى خلف عبد الجواد:**نظرية علم الاجتماع المعاصر**،ط1،دارالمسيرة للنشر والتوزيع،عمان،2009.

70) مصطفى نوري القمش وناجي منور السعايدة:**قضايا ومشكلات معاصرة في التربية الخاصة** ،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،الاردن،2014.

71) معاوية محمود ابو الغزال:**علم النفس العام** ،ط1،دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان،الاردن،2013.

72) معيوف السبيعي:**تعليم التفكير في مناهج التربية الاسلامية** ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان ،الاردن،2009.

73) موريس انجرس:**منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية**،ترجمة:بوزيد صحراوي واخرون،دار القصبة للنشر،الجزائر،2006.

74) ناهد حمدي احمد:**مناهج البحث في علوم المكتبات**،ط1،دار المريخ للنشر،الرياض،1979.

75) هاني محمد :**المكتبة والمجتمع،انواع المكتبات واثرها في قيام الحضارات** ،ط1،دار العلم والايمان للنشر والتوزيع،كفر الشيخ،مصر،2009.

76) الهلالي الشربيني الهلالي: **التعليم الجامعي في العالم العربي في القرن الحادي والعشرين**، دارالجامعة الجديدة، الاسكندرية،2007 .

77) وفاء محمد البرعي:**دورالجامعة في مواجهة التطرف الفكري**،ط1،دار المعرفة الجامعيـــة للنشـــر الاسكندرية،مصر،2002.

78) وليم-ولامبرت ووولاس-لامبرت:**علم النفس الاجتماعي:ترجمة سلوى الملا**،ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع القاهرة،1993.

79) يوسف جحيم الطاني واخرون:**ادارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي** ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،عمان،2007.

رابعا:الرسائل والاطروحات الجامعية

80) احمد زرزور:**تقييم تطبيق الاصلاح الجامعي الجديد نظام،ليسانس،ماستر،دكتوراة**،دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة والمركز الجامعي بام البواقي،مذكرة ماجستير،جامعة قسنطينة،2006/2005.

81) أسماء هارون: **دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية**، تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام LMD، جامعة منتوري قسنطينة، مذكرة ماجستير كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قسنطينة، السنة الجامعية 2010/2009.

82) ايمن يوسف:تطور التعليم العالي :**الاصلاح والافاق السياسية**،مذكرة ماجستير،جامعة بن يوسف بن خدة،الجزائر،2008/2007.

83) بلقاسم يخلف:**المدارس العليا للاساتذة ،دراسة وصفية لمدى مساهمة التداريب الميدانية في تكوين الطالب،الاستاذ**،اطروحة دكتوراة ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والارطفونيا،جامعة منتوري،قسنطينة،2007/2006.

84) بن صالحي كريمة:**محددات المشروع الحياتي للشباب الجامعي**،مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة، قسنطينة،2015/2014.

85) بوقطف محمود:**التكوين اثناء الخدمة ودوره في تحسين اداء الموظفين بالمؤسسة الجامعية**،جامعة محمد خيضر،بسكرة،2014/2013.

86) جغري بلال: **فعالية التكوين في تطوير الكفاءات، دراسة حالة مركب المحركات والجرارات بمدينة قسنطينة**، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية، وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية 2009/2008.

87) حفحوف فتيحة :**معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الاساتذة الجامعيين** ،مذكرة ماجستير سطيف،2008/2007.

88) الزهرة الاسود:**الممارسات التدريسية الابداعية للاستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية**،اطروحة دكتوراة،جامعة قاصدي مرباح،ورقلة،2013/2012.

89) شطيبي حنان:الحركة **النقابية العمالية في الجامعة الجزائرية دافع او معرقل للاداء البيداغوجي؟** دراسة حالة جامعة منتوري قسنطينة،2010/2009.

90) شيباني فوزية:**دور البرامج التكوينية في إحداث التغيير في السلوك التنظيمي**، دراسة ميدانية بمدينة أم البواقي، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية 2010/2009.

91) فلوح احمد:مواصفات **اساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة** ،اطروحة دكتوراة ،كلية علم النفس وعلوم التربية ،وهران،2013/2012.

92) لخضر شلالي:**تقويم برنامج تكوين معلمي المرحلة الابتدائية**،مذكرة ماجستير ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،2009/2008.

93) مهدي أحمد الطاهر: **الإتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية**، مذكرة ماجستير، كلية التربية بجامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، 1991.

94) نادية ابراهيمي: **دور الجامعة في تنمية الراس المال البشري لتحقيق التنمية المستدامة**، مذكرة ماجستير،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية،سطيف،2009/2008.

رابعا: المجلات و الدوريات.

95) **الجامعة الجزائرية والتحديات الراهنة:** منشورات مخبر للمسالة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة ،كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد2، سبتمبر2006.

96) سلامي دلال وايمان عزي: **تكوين الاستاذ الجامعي الواقع والافاق**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد الثالث،ديسمبر2013.

97) غربي صباح: **الاستثمار في التعليم ونظرياته**، مجلة كاية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة بسكرة،العدد2-3 ،2008.

98) قصار ماحي: **واقع التكوين البيداغوجي وعلاقته بمهنة التدريس**، مجلة انسنة للبحوث والدراسات ،جامعة زيان عاشور،الجلفة،المجلد الثاني،العدد15,2016.

99) **مجلة ابحاث نفسية وتربوية**، جامعة منتوري قسنطينة،العدد-1-2003.

خامسا: الملتقيات العلمية

100) اعمال ندوة: "**واقع وافاق الدراسات العليا**" جامعة الامير عبد القادر،قسنطينة،16جانفي2007.

101) ناصر الدين زيدي وأسماء لشهب: **استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلاقته بالكفاءة الذاتية للأستاذ الجامعي** ،الملتقى الوطني الثاني ،5-6 مارس 2014.

العنوان: اتجاهات الاساتذة الجامعيين المتربصين نحو فعالية البرامج التكوينية

من اعداد الطالبة: بسمة بلحسين **اشراف الاستاذ: د. كمال بوطورة**

انطلق الباحث من تساؤل رئيسي مفاده "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية من اتجاهات الاساتذة الجامعيين المتربصين نحو فعالية البرامج التكوينية؟" ، وللاجابة عن التساؤل وضعت الباحثة (03) فرضيات تم بناؤها بما يلائم متطلبات الدراسة، كما تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (20) من الاساتذة المتريصين بكليات جامعة _تبسة_ بالاضافة الى انه تم استخدام المنهج الوصفي في تحليل الدراسة والوصول الى الاهداف المخطط لها، وقد تم التوصل الى أن فرضيات الدراسة محققة، وهي دلالة على عدم وجود فروق في اتجاهات الاساتذة الجامعيين المتربصين نحو فعالية البرامج التكوينية في ترقية مستوياتهم المعرفي ووتنمية مهاراتهم وتحسين أدائهم الوظيفي حسب متغيرات (الجنس، العمر، التخصص العلمي)

الكلمات المفتاحية: الجامعة، الاستاذ الجامعي، البرامج التكوينية.

Le titre : Les attitude des prifesseurs Stagiaires d'université à l'igard de l'efficacité des aproches formatives

Présenté par : Bassma Belhoucine **Encadrement : Kamel Botoura**

L’étude (le recherche) s'est inspirée d'une problématique principale dont la question est la suivante: "Existe-il des différences significatives dans les attitudes des proffesseurs stagiaires d'université quant à l'efficacité des approche formatives?"Et pour répondre à ce questionnement , la chercheuse a présenté trois hypothéses brasées (établiér) un échantillon de vingt professeurs stagiaires dans le différentes facultés de l'université de Tebessa a été pour l'expérmentation de cette étude du nous avons procédé par l'approche descriptive pour analyser les résultats et atteindre les objectifs souhaités les résultats ont confirmé les hypothéses suggérées et prouvent qu'il n'y a pas des différences dans les attitudes des proffesseures stagaire d'université vis-à-vis l'efficacité des approches formatives qui pourraient promovoire leur niveau congnitif ou développer leurs compétences ou évoluer leurs pérformances professionnelles selon les variables du sexe, age et spécialité d'étude.

Les mots clés :université, le professeurs d'université, approches formatives.